ساحر الكتب

برعاية دراكيولا

د . سالي مجدي





برعاية دراكيولا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الكتاب : برعاية دراكيولا

المؤلف : د/ سالى مجدى

تصميم الغلاف : محمد على

تدقيق لغوي : احمد زكى

رقم الإيداع : 26236 / 2017

الترقيم الدولي : 978-977-778-017-9

الطبعة الأولى : 2018



20 عمارات منتصر – الهرم - الجيزة

ت-02-35860372 011-27772007

Noon_publishing@yahoo.com

جميع حقوق الطبع والتوزيع محفوظة للناشر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا



لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



برعاية دراكيولا

رواية

د/ سالى مجدى



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



سيعود (الوالاشي) إلي الحياة عندما يختفي الذهب بالدماء

ويكتمل اسمه بالقاني الشيطاني..

وسيرفع الموت أثره عن جسده

بعد ارتوائه بدماء القلوب السبعة..

حين إذٍ تفتح البوابة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قالوا لي انه لابد من وجود إهداء

اذن فهوالوحيد الذي يستحقه مع استهلال روايتي الخامسة

ربي

اهدي اليك مايخط قلمي فهومن عطائك وفضلك

واعوذ بك من ان تغضبك يوماً احرفي

اليك ارد كل فعل وقول يرضيك فهومن عطائك

واحمدك ربي علي فضلك ونعمك

فلك الملك وحدك في علمي وعملي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أمير والاشيا (فلاد الثالث)

لن أقدم على تلك الخدعة مرة أخرى مع قرائى بوضع مقدمة مؤجلة بعد الفصل الأول مباشرة لتوريط القارىء فى قرائتها كما فعلتها سابقاً برواية (كوكب آمون) ــ

أعتقد أنى نضجت على هذه الألاعيب ــ !

أعلم ان بعض القراء لديهم حساسية من المقدمات وطولها - وأنا منهم - لذلك فلنبدأ الرواية مباشرة حتي لا نضيع وقتنا.. ومن المؤكد أنى سأجد حيلة لتوريطكم مرة أخرى فى قراءة بعض الحقائق التعريفية ببطل الرواية الذى سنحل ضيوفاً بقصره (أمير والاشيا فلاد الثالث)، أوكما يسمى : (فلاد الوالاشي) أو(فلاد تيبيس) أو (فلاد المخزوق)؛ اختار مايعجبك فجميعها اسماء لذاك الكونت الشهير بـ (دراكيولا)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الاول

بمكتبها المعلق على بابه لافتة (رئيس القسم) في ذلك المبني العتيق بكلية الطب جلست تملأ أنفها برائحة الفورمالين المميزة التي يعشقها كل من درسوا الطب وكأنها رائحة عطر فرنسي مثير..

تلك الرائحة التي تشمها من مكتبها برغم بعدها عن مبني المشرحة، ولكن ربما هوذلك الإيحاء الدفين دائماً بأنها الرائحة الرسمية لكليات الطب فتنتشر رغم انفك بداخل أروقة الكلية..

أخذت تقرأ في رسالة ماجيستير مقدمه لها وهي ترشف من قهوتها..

وضغطت جرساً صغيراً لتدخل علي الفور سكرتيرتها الخاصة مسرعة كى تتحاشي غضبها وقالت بتوتر :

أفندم يادكتورة..

دون أن ترفع عينيها عن الأوراق قالت بصوت حاد النبرة :

أين جرائد اليوم ؟ الساعة الآن التاسعة ولم تصل بعد.. إن هذا تسيب.. أكدت مراراً وتكراراً علي أن يتم إحضار الجرائد في الثامنة صباحاً.

ردت السكرتيرة برعب وتوتر :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



لقد ذهب عم (عبدالله) لجلبها منذ نصف ساعة..

ثم رفعت رأسها قليلاً تجاه الباب وأرهفت السمع وقالت بحماس :

أعتقد أني أسمع صوته في الخارج.. ثواني.. هاهوآت..

خرجت السكرتيرة تجري للخارج ثم عادت ممسكة بكوم الجرائد اليومية - الرسمية وغير الرسمية - والمجلات، ووضعتها علي المكتب وخرجت من أمامها مسرعة حتي لاتسمع أي كلمة توبيخ أخري.

هذه كانت دكتورة (إبتسام محجوب) رئيس قسم الأمراض النفسية والعصبية بكلية الطب، ومن أفضل أطباء الأمراض النفسية في الوطن العربي وأشهرهم..

حاصلة علي أكثر من دكتوراه من عدة دول، وتكريم عالمي في مجال الطب النفسي.. ذات شخصية حديدية، فبصوتها تستطيع إرهاب الرجال من الموظفين بالجامعة والاطباء المعيدين بالقسم..

حياتها ليست إلا أبحاث ورسائل ومؤتمرات، عمرها خمس وأربعون عاماً عاشتهم في جدّ والتزام وصرامة و... وطب.

لم تتزوج أوتفكر في حياتها الشخصية طوال تلك الأعوام وكأنها راهبة في محراب الطب النفسي رغم جمالها.. حتي وهي في هذه السن مازالت فاتنة أكثر من شابات عشرينيات.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فإن أزالت تلك العوينات الطبية وغيرت تسريحة شعرها الكستنائي المعقود كالكعكة وتركته ينسدل بحرية علي ظهرها؛ فستكون حقا من الفاتنات.. فهي رشيقة ذات عيون خضراء واسعة وبشرة بيضاء ذات وجنتين ورديتين رقيقتين وشفتين رقيقتين.. ولكن هناك طبقة من الرهبة والجدية تكسودائما هذا الوجه الجميل الملائكي الذي بدأت التجاعيد تزحف عليه..

شخصيتها غريبة جداً..

البعض يقول مجنونة.. آخرون يقولون محترمة ووقورة.. وتارة قاسية.. ثم حنونه..

باختصار هي تعرف ما تفعل جيداً..

ولكن لا اختلاف علي أن أبحاثها ومكتبها لهما المركز الأول في حياتها، لذلك تتقدم بسرعة الصاروخ وأصبحت طبيبة ماهرة ذاع صيتها وتحل ضيفه في البرامج التليفزيونيه..

لا أحد يعرف فيم تفكر أويستطيع توقع أي رد فعل لها؛ حادة الذكاء لدرجة غريبة.. سريعة البديهة.. تعشق القراءة ولديها معلومات في جميع المجالات وليس الطب فقط..

موسوعة متحركة بمعني الكلمة..

بدأت تتصفح الجرائد والمجلات التي احضرها عم (عبدالله) وهي مسترخية علي كرسيها الوثير مميلة إياه للخلف وواضعة عويناتها الطبية ذات الإطار الفضي علي عينيها اللامعتين الخضراوين، ولكن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فجأة وقعت عيناها علي شىء جعلها تعدل من جلستها فجأة وزاد بريق عينيها أضعافاً وأشرق وجهها وتهلل بابتسامة جانبية وكأنها قرأت عن العثور علي كنز مدفون يخص جدها الباشا..

لم يكن بالجريدة إلا إعلان غريب عن رحلة مجانية لبلدة (ترانسلفانيا) فى رومانيا لمدة أسبوع.. الرحلة لقصر (الكونت دراكيولا)..

القصر الحقيقي..

كان الإعلان يقول:

يعلن دكتور/ (عبد المجيد إسماعيل) عن طلبه لمتطوعين جادين للمشاركة في رحلة علمية مجانية لمدة أسبوع وإقامة كاملة شاملة كل النفقات في قصر (الكونت دراكيولا – فلاد الوالاشي) الحقيقي بمدينة ترانسلفانيا برومانيا وسيتم اختيار سبع مشتركين بشرط :

1 - أن يتحمل كل مشترك مسئولية حالته الصحية..

2 - يوقع كل مشترك إقراراً بمسئوليته الكاملة وموافقته في خوض تلك الرحلة العلمية البحثية بارادته الكاملة.

علي من يرغب فى الاشتراك الاتصال بمكتب : (دكتور/عبد المجيد إسماعيل) لترك البيانات الخاصة به.

الاتصال علي رقم : {..............} اوالمراسلة علي ايميل.......

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



وضعت الجريده بلهفة وفرحة ورفعت سماعة الهاتف لتطلب الرقم المكتوب في الإعلان وهي تبتسم ابتسامة عريضة قلما إرتسمت علي وجهها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (1)

نعم كما قرأت تماماً..

هناك حقائق تاريخية هامة بصدد ما نوشك على اقتحامه..

حقائق أغرب من الأحداث نفسها.. يمكنك أن تصدقها أوتنفيها كما يحلولك، كما يمكنك أن تتخطاها لولم تكن من محبى الحقائق التاريخية ولن يؤثر ذلك علي مجري الرواية اطلاقاً..

حقيقة واحدة بعد كل فصل تحمل نفس رقمه لن تاخذ من وقتك الكثير علي كل حال.. فكر في الامر.. هل هذه خدعة أخرى ؟..ربما !

إن أول من تناول أسطورة (دراكيولا) روائياً هو (برام ستوكر) الكاتب العالمي الشهير؛ فبينما كان (ستوكر) يبحث بين الكتب التاريخية عن الرجل المناسب الذي قد يصبح بطلاً لقصة رعب كلاسيكية ينوي تأليفها لفت نظره كتاب تاريخي بعنوان "أميرالظلام - أميروالاشيا" والذي كانت سيرته التاريخيه غير مشهوره وقتها فقرر الاقتباس من حياته وسمعته السيئة وقصصه المرعبة لصنع أسطورة الرعب الشعبية الاوروبية (دراكيولا) مصاص الدماء الترانسلفاني المخيف التي أصبحت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أساساً ومرجعاً للعديد من الأعمال الأدبية عن قصص مصاصي الدماء.. أما اسم الشخصية فما هو إلا استعارة للقب" دراكيولا " الذي تلقب به الأمير (فلاد) والمأخوذ من أسم عائلته " دراكوليتشي" وتعني (التنيني) باللغة الهنجارية أوالمجرية.. و"دراكيولا" تعني (ابن التنين).. علي كل حال لا تحتاج الا بعض المبالغه والتهويل في القصص التاريخيه لتصنع اسطوره.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثانى

أستاذ (منير) :

مستشار قضائي وقور مهذب مشهور بالهدوء وحسن الخلق.. جلس بمكتبه الفخم بمجلس الدولة في الصباح يشرب كوباً من الشاي الساخن، ورفع الكوب بين كفيه الذي أصدر غيمة أمام عينيه من البخار ارتسمت فيهما بعض الذكريات التي تجمعه بأخواته البنات، فتذكر في لحظة شريط حياته كله..

أتم الخمسين عاماً منذ شهر ولم يتزوج !

دب اللون الأبيض أصابعه في شعره الأسود الناعم وأحكم قبضته وضاع عمره منذ أن توفي والداه منذ ربع قرن تقريبا في حادث تصادم وكان عمره وقتها أربع وعشرون عاما.. كان وقتها شاباً حديث التخرج.. والدته ربة منزل ووالده كان موظفاً بسيطاً مستور الحال لم يتركوا له ولأخواته الفتيات سوي معاش صغير لايكفي القوت..

كان (منير) وقتها وكيل نيابة صغير مُعين منذ عام واحد.. وكانت خطيبته فتاة رقيقة جميلة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



(منير) أكبر أخواته الأربع، فقد كان الفارق بينه وبين أكبر البنات (سحر) أربعة عشر عاماً وكانت أصغرهم (هالة) بعمر عامين فقط؛أي يفرق بينه وبينها اثنان وعشرون عاماً.. وكانها طفلته..

كان علي خطيبته أن تعلم أنها ستكون أماً لأخواته الصغيرات وفيهن (هالة) التي لازالت تتلعثم في الكلمات وترتدي حفاظاً وتحتاج من يحملها ويدللها.. لقد أصبح أباً لأخواته اليتيمات وراتبه سينقسم بينهم وبين حياته الشخصية وزوجته..
برغم الحب الذي كان بينهما إلا أن خطيبته رفضت الوضع وصارحته بضرورة فسخ الخطبة وتركته وقفزت من القارب مستخدمة آخر طوق نجاة قبل أن يبحر أكثر في بحر المسئولية بأعاصيره العاتية..
كان يحبها.. ولم ينس حبهما قط طوال خمس وعشرين عاماً انقضت، ولكنه أيضاً كان مسؤلاً عن أخواته البنات، وما من عروس سترضي بأن تقيم مع الفتيات وتحمل مسؤليتهم وشجارهم ولعبهم..
كما ان قلبه لم يعد ليتحمل جرحاً آخراً من حبيبة ترفض وضعه..
فكان اختياره هو: أخواته..

فقط..

مرت الأعوام حتي تزوجن واحدة تلوالأخري وآخرهن كانت (هالة) الصغري والتي لا تتذكر حتي شكل والديها..
كل من تزوجت انشغلت بحالها وبيتها وأطفالها وتنساه بالشهور وكأنه أنهي مهمته فقط.. حتي (هالة) سافرت مع زوجها لأمريكا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



والتي كانت بالفعل كطفلته وليست أخته..
شعر بالوحدة..

بضياع عمره..

ضحي من أجل أخواته..

ضحي بعمره كله وكانت المفاجأه عندما قرر تجميع ما أدخره طوال سنوات عمله وأن يحقق بعض أحلامه البسيطة المتبقية حسب توقيت العمر كتغيير الشقة والانتقال لفيلا صغيرة اتفق علي شرائها بأحد التجمعات الهادئة وتغيير سيارته بسيارة حديثة أوتوماتيكية مريحة ترحم ركبته اليسرى من ضغط دواسة الدبرياج المتكررة..وكان بعدها الهجوم من أخواته البنات واللاتي يرون أنه سيبعثر أمواله في الهراء.. فليس بالشقة القديمة عيب ولا بالسيارة خلل يلزم تبديلها..
فليكمل بهما ما تبقي من عمره ولاداعي لإنفاق المال !

حقاً..لماذا تصرف أموالك ؟ اتركها لورثتك يا (منير) !

هددوه بمقاطعته إن فعلها.. مقاطعته وتركه وحيداً تماماً.. بالفعل اتفق الأربعة عليه حتي (هالة) الصغيرة كانت معهن في المؤامرة..
هنا أيقن أنه أنهي دوره كمربي وتحول إلي دوره كمَورث..

إن أخواته ينظرن لأمواله بنظرة أنها ستكون أموالهن بعد موته لأنه لم يتزوج أوينجب وليس من حقه أن ينفق حتي علي نفسه إلا بحدود موافقتهن !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كم هي قاسية تلك الحياة !
ماهذه القسوة التي قوبل بها بعد أن اختارهن وضاعت أجمل سنوات حياته وحبه وزهرة شبابه !
كان يختنق الماً وحسرة.. يشعر بأنه كاره الدنيا.. دخل في مرحلة اكتئاب شديدة.. ضاعت حياته سداء ولا بديل لها.. يريد أن يخرج لأي مكان لا يعرفه فيه أحدا!

إلي أين ؟

يود أن يذهب لآخر الدنيا..
يريد أن يكون وحده في أي مكان وتحت أي ظرف.. يريد تغيير حياته فجأة وكأنه يصرخ في وجه الحياة كلها بأن : كفي تعبت منك، ولوهناك انتحار بشكل شرعي لفعله فوراً..

ولكنه يخاف الله وهذا السبب الوحيد لكي لا يفعلها..

سحب الجريدة الرسمية ومسح دمعة كانت قد هربت من عينيه ورأي إعلاناً غريباً عن رحلة..

رحله لـ (ترانسلفانيا)..
اعتدل في جلسته وعدل نظارته..

قصر (دراكيولا الحقيقي) !

قرأ الإعلان باهتمام وعلي شفتيه ظهرت ابتسامة تحمل مرارة

، وأخرج هاتفه المحمول وطلب الرقم بالاعلان..

- آلو.. مكتب دكتور (عبد المجيد اسماعيل) ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



حقيقة (2)

بعد رواية (ستوكر) شهدت قصة الكونت (فلاد الوالاشي) الحقيقى بحثاً تاريخياً عالي الدقة لإماطة اللثام عن الرجل الحقيقي لهذه الشخصية المرعبة التي لها وقع خاص في قري رومانيا حتى من قبل صدور الرواية..

هذا البحث حاول علماء التاريخ من خلاله تسليط الضوء على دوافع (فلاد) العدائية وعاداته البشعة في القتل من دون أسباب واضحة وعقد مقارنات بين الحقيقة والاسطورة.. كان اوضحها إن مصاص الدماء (دراكيولا) في رواية (ستوكر) يشرب الدم لكي يبقى على قيد الحياة، و(دراكيولا) الحقيقي يسفح الدماء ويشربها هوالآخر لكن لكي يضمن نفوذه وقوته وسيطرته على الشعب وأعدائه الأتراك !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثالث

دخلت (نانى) للكوافير وجلست تحت يد مصفف شعرها اللبنانى مسيو (إيللي) ومعها صديقتها (هايدي) وكلبها (شيتوس) يجري تحت قدميها.

(نانى) فتاة جميلة للغاية.. رقيقة.. بل بارعة الجمال.. ذات شعر بني مائل للحمرة كثيف تحمل وجهاً جميلاً دقيق الملامح كأنه لوحة مرسومة بيد فنان يعرف جيداً معني الجمال لاتحمل نسبة خطأ..

رشيقة إلي أقصي الحدود، ذات جسد منحوت بالجرام والسنتيمتر نحت بمقاييس الجمال كالتماثيل الاغريقية، لها عينان رماديتان واسعتان محاطتان بأهداب سوداء كالسهام تحمي تلك القلعة من الجمال الذي يكمن بقاع عيونها، و(ماكياج) هادىء زاد جمالها أضعافاً..

.. تعيش وحيدة تماماً، فقد انفصل والداها منذ أن كانت بعمر الثلاث سنوات واستقرت والدتها بأمريكا وتزوجت وأنجبت ونست (نانى) طفلتها من زواجها الأول الفاشل، ثم رحل والدها لاحقاً لدولة (الكويت) وتزوج هناك وأنجب وتركها لجدتها التي توفيت أثناء دراسة (نانى) الجامعية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فجأة صارت (نانى) وحيدة يرسل لها والدها المال ويغدق عليها ووالدتها كذلك.. كل ماتريده من أمريكا اوالكويت يكون عندها بمصر ولا يطلب أي من والديها أن تشاركهما الحياة ولولأجازة قصيرة خوفاً علي حياتهما الجديدة وأزواجهما الجدد كي لا تسبب لهما أي مشاكل..

وكأنك تتخلص من نفايات تجربة فاشلة.. تخلصا منها..

لذلك قررت (نانى) الاستمتاع بالمال الذي تجنيه من الطرفين والذي أصبح هوكل ما تملك في الحياة..

وجدت نفسها أكثر حرية وجنوناً..

ثم أصبحت أكثر تهوراً وانفلاتاً..

ثم صارت أكثر جمالاً وإثارة.. تهوي المغامرة.. فتاة ثرية جميلة متحرره..

تعيش حياتها كما يقولون بالطول والعرض..وليس عليها رقيب ولا حسيب..
نظرت لصديقتها (هايدي) الجالسة تغير لون شعرها للون أرجواني مجنون بجوارها تحت يد (إيللي) وهي تمسك مجلة تتسلي بقراءتها وتسمعها وهي تقلب الصفحات وقالت :

- (هايدي).. أريد أن أسافر.. ما هذا الملل أوووووف.. لم اسافر منذ شهرين..
كانت (هايدي) تسمعها وهي تعبث بأظافرها وترفعهم أمام عينيها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وتعود لتقليب أوراق المجلة، ثم تناولت مجلة أخري كانت علي المنضده أمامها وهي تقول لـ (ناني) بعدم اكتراث :

- إلي أين؟
- إلي مكان جديد.. لا أريد شرم أوالغردقة ولا الساحل ولا حتي باريس أونيويورك ولا المالديف.. أريد أن أسافر لمكان غريب.. لغابات أفريقيا أولسهول جزر القمر.. لمكان به هنود حمر مثلاً أوآكلي لحوم بشر يطاردوني فأهرب منهم ! هل تفهميني يا (هايدي) ؟ مغامرة.. أبحث عن الإثارة.. الرعب.. التشويق..رحله أتذكرها عمري كله.

قالتها بحماس شديد..

شردت (هايدي) وهي تنظر في مجلة في يدها لحظة ثم انفجرت في الضحك وهي تقول :
- لا إنها صدفة بمليون جنيه.. مع سماعي لكلماتك قرأت إعلاناً غريبا عن رحلة لـ (ترانسلفانيا) برومانيا.. لقصر (الكونت دراكيولا) الحقيقي أوكما يسمي (قلعة فلاد الوالاشي).. واضح أن نوعيتك من البشر انتشرت.. كنت أعتقد أنك رئيس المجلس الأعلي للتهور.. اتضح أن هناك آخرون لهم نفس الاهتمام.
مدت (ناني) يدها وتناولت المجلة وقرأت الإعلان بصمت وقد ارتفع حاجباها انبهاراً وأخرجت هاتفها سريعاً لتطلب الرقم بلا تردد وابتسمت ابتسامة نصر مع سماعها رنين علي الطرف الاخر، فقد وجدت رحلتها المنتظرة.. المغامرة التي ترجوها..

- آلو.. أتحدث بخصوص الرحلة إلي ترانسلفانيا.. أريد الاشتراك.. نعم.. اسمي (ناديه رأفت كامل).. لا لا.. اكتب (ناني) من فضلك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



(ناني رأفت) فقط..

أرجوك.. !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (3)

لا يوجد دليل موثق أن (فلاد) مصاص دماء شيطاني كما وصفته الاسطورة.. وعلى الرغم من ذلك توجد روايات تاريخية حقيقة توثق بالتفصيل أنه كان يشرب دم ضحاياه بل ويأكل الخبز منقوع في الدماء كوجبه مفضله !

وربما الجملة التهديدية المشهورة في أكثر من ثقافة هي (هشرب من دمك) مأخوذة من طريقة انتقامه من أعدائه..

أيضاً - بدون شك - لم يكن (فلاد) خالداً على الرغم من أن ظروف موته ودفنه لاتزال غامضة حتى الآن تاريخياً ولها أكثر من قصة ورواية أشهرها أنه تم قطع رأسه وبعثها للأستانة كى يراها (محمد الفاتح).. ولكن يُذكر هنا أمر عجيب وهوأن مكان مقبرته الرسمية التي دُفن فيها عندما نُبشت فيما بعد قد وجدت خالية من جثمانه بالضبط كما كانت شخصية الكونت (دراكيولا) التي كتبها (ستوكر) في روايته! الأسطورية ليوثق بها الأسطورة المرعبة.. وقيل أنه يختبيء بجثمانه مستلقياً في تابوت بمكان سري بقصره ليعود للحياة لاحقا في أكثر من عصر بعد فترات سبات متعددة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ليحول البشر مثله لمصاصي دماء.. وربما سرقت الجثه بعد دفنها للانتقام مثلا.. لا شيء واضح هنا وتظل القضية مجرد أقاويل بلا دلائل.. أو..

هناك بعض الدلائل المؤيده والمعارضه التي سنستعرضها لاحقاً في حقائق قادمة ولكم الحكم في النهاية !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الرابع

عاد (مجدى) من عمله بالمدرسة الإعدادية مهرولاً متقطع الأنفاس يتصبب عرقاً وصعد إلي غرفته فوق السطح في وسط البلد وأغلق الباب خلفه ودخل وهويرتعد متوتراً ووقف ظهره للباب ليسده وهويرتجف رعباً ويضع كفيه أمام فمه كأنه يمنع أنفاسه..
(مجدى) شاب بدين جداً وحاول مراراً وتكرارا أن يخفف من وزنه ولكن فشل لاضطراب في هرموناته وليس لكثرة كمية طعامه..
منذ طفولته وهومصدر سخرية..
اعتاد أن يكون وحيداً بلا أصدقاء مقربين..

وبعدها بلا حبيبة..

وغالباً بلا مشاركة في أي شئ..

منبوذ اجتماعياً في العلاقات الخاصة رغم أنه محبوب الجلسة وخفيف الظل في الجلسات العامة يحب وجوده الجميع ولكن كأنهم يشاهدونه من بُعد كمسلسل كوميدي محبوب..

إن العزلة وأنت وسط ألف شخص أسوأ ما في الوجود..

إنها تلك المعادلة العجيبة التي يتمتع بها كل من يعاني السمنة المفرطة.. فبمجرد مشاركته مجلس ما يستمع لنكات عن البدانة وكأن جميعهم أصبحوا خفاف الظل وكل منهم يلقي علي مسامعه جملة من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



نوعية : (هل أكلت أكل كل إخوتك ؟) ويضحك وكأنه لايعلم أن مصر كلها قالتها قبله، ولكن (مجدى) كان قد اعتاد سخافة البشر..

إنها بضعة جرامات من الهرمون اللعين الذي زاد إفرازه ليجعله يعيش تلك المأساة بتوابعها من ضعف عظام وثقل حركة وضيق نفس ومشاكل هضم ودهون كبد وامراض اخري ناتجه من ضغط الشحم علي لحمه وأعضائه وعظامه..

إنه فقط (البدين المرح خفيف الظل).. فقد تحول الي كتلة من الدسم المتحركة.. وتجاهل الجميع مشاعره كإنسان يريد أن يُحب ويمرح كحق آدمي..
(مجدى) من الأرياف وجاء ليعمل كمدرس تاريخ منذ خمس سنوات.. صديقه الوحيد هوالكتاب.. ثم صار ثالثهما الصديق المتطور (اللاب توب)..

يتحدث مع الناس عبرالمحادثات الإلكترونية (الشات) علي موقع (الفيس بوك) وهويضع صورة لذلك الممثل الهندي الوسيم الممشوق القوام ليجد من لا يضحك من بدانته ويتعامل معه كشخص دون جسد ويستمع له ولأفكاره وآرائه ومشاعره بدون النظر لتلك السخافات البشرية العقيمة المرتبطة بالرقم الذي يظهر علي الميزان..
اليوم تحديداً هويري مستقبله كسجين خلف قضبان السجن والضمير معاً.. من المؤكد أنه سيتم عمل محضر له بقسم الشرطة وسيستدعي للنيابة خلال أيام مع وقفه عن العمل حتي انتهاء التحقيقات، وربما - لولا هروبه - كان في الحبس الآن !

وهذا كان مصدر هلعه ورعبه منذ عاد من عمله بالمدرسة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كان يهبط علي سلم المدرسة فانزلقت قدمه وسقط علي الدرج فوق طالب نحيف ضئيل وسحق عظامه بوزنه فتسبب له بكسر في العمود الفقري أدي لتهتك بالحبل الشوكي.. الفتي حالته سيئة في المستشفي بالعناية المركزة بين الحياة كمشلول باقي عمره أوالموت..

وكلاهما سواء علي كل حال..
إن وزنه الكبير دمر حياة صبي وحرق قلب أب وأم..
يعلم الله أن انزلاقه كان قضاءاً وقدراً ولم يقصد السقوط فوق الصبي ولم يقصد الأذي لأي مخلوق..

هوالإنسان طيب القلب الحنون.. فكيف له أن يقتل !
ولكنه بوزنه قَتل بالفعل هذا الفتي الضعيف !

يعلم أن المستشفي لابد وأن يبلغ القسم ويحرر محضراً بالواقعة وليس فقط تحقيق داخل المدرسة..

ولذلك..

يجب أن يهرب من البلد سريعاً، فهولايعرف ماستؤدي إليه التحقيقات ولا ماسيحدث للصبي وكيف سينتقم أهله منه.. يريد أن يموت في تلك اللحظة تحديداً قبل أن يعلم إجابات أسئلته..

الموت هرباً من الخوف..والذنب..والسجن..

بكي وضم ركبتيه علي صدره الملىء بالشحوم وهوجالس علي أريكه وظل جسده يهتز ككتلة من الجيلاتين الضخمة مع نهنهات بكائه وكأن أحدهم يرجه بعصبية، ثم سحب الحاسوب بتوتر وفتحه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ربما يخرج شحنة خوفه وغضبه وهلعه ويتحدث إلي أي شخص لا يعرفه..
وجد ملاذه وهروبه من واقعه فى موقع الفيس بوك..

شد انتباهه إعلان ممول ظهر في صفحته علي الإنترنت..
إعلان عن رحله لقصر (الكونت دراكيولا) بترانسلفانيا في رومانيا..
رحلة مجانية وشاملة الوجبات لخارج مصر وخلال أيام..

لم يفكر لحظة، وضغط علي الرابط فوراً ليرسل رسالة ببياناته.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (4)

بالتأكيد لم تكن أسطورة مصاص الدماء (دراكيولا) مقتصرة على لقب الأمير الغريب وعدم ثبوت طريقة موته ومكان جثمانه فحسب، ولاحتي بالوحشية وتعطشه للدماء وكثرة قتلاه، فعندما يتعلق الأمر بالتحقيقات التاريخية المثيرة للخوف فمن السهولة أن نجد القصص التي تضيف هالة من الغموض والتعتيم على الحقائق والروايات الشعبية المتداولة في المدن التي دارت بها الأحداث..

مثلا: يوجد قصص عديدة في قري رومانيا تروي حالات استيقاظ لمصاصي دماء موتي ولكن الاغرب ان نجد قصة موثقة رسمياً:

في عام 2004 م تلقت الشرطة الرومانية اتصالاً من سيدة تشتكي بأن هنالك عدة أشخاص انتهكوا حرمة قبر والدها ومثلوا بجثته ومنهم بعض أقاربها.. علي الفور بدأت الشرطة بإجراء تحقيقاتها في البلدة التي أتت منها الشكوي، وهي بلدة صغيرة نائية تدعي (مارتنودي سيوز) في جنوب رومانيا قرب ترانسلفانيا، ويقطنها الغجر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



تم اعتقال ستة اشخاص اعترفوا صراحة وبدون مواربة أنهم انتهكوا حرمة قبر (بيتري توما) لأنه تحول بعد موته لمصاص دماء، ويقوم بمهاجمة أسرة ابنة اخته أثناء الليل وهم نائمون ويمتص دمائهم !

بالتحقيق اتضح أن أهل البلدة يعرفون - ولقرون طويلة – بعض الممارسات الطقسية الشيطانيه من أجل دحر شر مصاصي الدماء أومن أجل استدعاءه ولكن الجديد في القضية هوتدخل الشرطة والصحافة ويوجد علي الانترنت صور لمقبرة توما لاول مره في القرن الحادي والعشرون..

فقد كان الجميع يعتقد ان طقوساً كتلك اندثرت ولم يعد احد يمارسها وكشفت التحقيقات ان (بيتري توما) شخصياً كان يقيم الطقوس ليتحول الي مصاص دماء وابنته التي ابلغت الشرطة قضت طفولتها خارج البلدة ولا تعلم شئ عن تلك الطقوس الشيطانيه واتت فقط لتصفية املاك والدها بعد وفاته.

كان (توما)قد توفي قبل ثلاث اشهر عن عمر 76 عاما وبعدها اصيبت عائلة ابنة اخته (مايرلا) بمرض غامض اصابهم بالشحوب والوهن والانيميا واكد جيرانهم انهم يشاهدون شبح يشبه (توما) يغادر منزلهم يومياً قبل الفجر بقليل منذ موته وقال عجائز القرية انه يمتص الحياة من اجسادهم ليعيش هو وكان لابد من علاج اسرة (مايرلا) واتجه الرجال في الليل يقودهم زوج (مايرلا) الي مقبرة السيد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



(توما) ونفذوا طقوس تواراثوها في القرية لابطال شر مصاصي الدماء والعجيب ان الجثه بعد التمثيل بها وانتزاع قلبها كانت غير متحلله كإن الوفاة حدثت فقط منذ ايام وليس ثلاثة اشهر وهذا ماأكده تقرير الطب الشرعي اثر البلاغ الرسمي وفحص الجثه..

تاريخ الوفاة هوتاريخ جريمة التمثيل بالجثة وليس تاريخ الوفاة قبل ثلاث اشهر كما هو مسجل بشهادة الوفاة !! فهل من تفسير منطقي !!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الخامس

جلست (مروة) تلك الرقيقة الفاتنة بجانب (عمر) الشاب النحيف دقيق الملامح خمري البشرة في أحد الكافيهات بوسط البلد، وإختارا أريكة مريحة جلسا عليها وأصابعهما متشابكة ونظراتهما مختلطة في امتزاج عجيب يكتنفه حب سنوات..
فزفافهما بعد أيام بعد قصة حب وكفاح..

قال (عمر) :
- (مروة) لا أصدق أننا سنتزوج أخيراً بعد حب ست سنوات ستكوني ملكي أخيراً..
- (عمر) حبيبي.. سأكون شريكتك ولست ملكك.. سنتشارك في كل شيء : الضراء قبل السراء كما تشاركنا التعب والعمل والادخار لسنوات..

نظر في عينيها وأخذ يغوص في بئر عينيها السوداوين وقال كما المسحور :
- أنتِ أيقونة نجاحي وعملي وسر قوتي في معركتي مع الدنيا طوال سنوات.. تشاركيني انطلاقي وجنوني وتؤمنين بي وكأنكِ صديقي المجنون الذي لا أخجل من أي فكرة مجنونة أشاركها معه..

نظرت له بدلال وقالت :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- نعم نعم.. تركت كل صفاتي الرائعة وجمالي الفاتن وأنوثتي وتتحدث وتقول مثل (صديقك المجنون) قبل عرسنا بأيام! يالي من محظوظة بك يا آخر صبري..قل مثل اختي وانهي الامر..هيا !

وقذفته بوسادة كانت بجانبها على الكرسي وهي تضحك..

فقال وهويقهقه حتي دمعت عيناه :
- لا..لا..جميلة ورائعة أيضاً.. آسف آسف.. أنتِ مولاتي وأميرتي (مروة) هانم..

تأمل وجهها المنمق برقة وتعلقت عيناه بيدها وهويميل ليضمها داخل كفه بشوق وحنان فاحمر وجهها خجلاً ونظرت للأرض..

ضم يدها بشدة أكثر وقبلها ثم أطلق تنهيدة بارتياح وهوينظر لعينيها وقال :

- ربي يحميكِ لي يا أجمل عروسة.. كنت أتمني أن أحقق لكِ كل أحلامك.. كنت أتمني أن يكون فرحنا أكبر.. كنت أتمني أن يكون بيتنا أفخم.. كنت أتمني أن نسافر في شهر عسل جميل لخارج مصر.. كنت أتمني أن أجلب الدنيا كلها بين أناملك الرقيقة.. إنكِ تستحقين أكثر بكثير ولكنها ظروفي المادية الصعبة.. أنتِ تعرفين أن كل ما أملك ضاع في الشقة والأثاث، بل ومديون أيضا بتلك الجمعيات اللعينة والأقساط..

أشارت له بالصمت وقاطعته وقد عقدت بين حاجبيها :
- هوووووش لا تكمل... فأنت دنيتي يا (عمر).. سعادتي في حضنك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وليست بجيبك.. ليست في فرح وزفة وسَفرةٌ لشهر العسل.. سعادتي في نظرة عينيك.. حبك لي هوأجمل بيت سكنته ولا أريد أكبر منه.. خوفك عليّ هوأجمل جوهرة أهدتني بها الدنيا.. الأمان الذي أشعر به معك يسوي العالم.. اكتفائك بي.. أنا محظوظة لأني حبيبتك..
تنهد وقال بصوت عالٍ يمزج الفرح بالحب واللهفة :

- بحباااااااااااااااااااااك..

فضحكت (مروة) وتلفتت بخجل واحمرت وجنتيها وهي تقول :

- مجنون أنت..

فقال (عمر) بنبرة يكسوها الجد والحب :

- إن عمر حبنا ست سنوات لكن أنتِ جزء مني من زمن بعيد..
مخلوقة من روحي.. من قلبي..
دمعت عيناها وهي تنظر في عينيه بتأثر وحب ثم لمعت عيناها فجأة بخبث يطل منها شقاوة شيطانيه وكأن هناك طفل يعبث بريموت مشاعرها ويحولها في لحظة للنقيض..

كانت قد تذكرت أمراً ما.. واقتربت من وجهه وهي تقول بهمس وقد اتسعت عيناها :
- (عمر) ما رأيك في شهر عسل مجاني ؟

قبل أن يجيب ويستوعب ماقالته أخرجت هاتفها من حقيبتها وفتحت الصورعلي صفحة كانت سجلتها كصورة وناولته إياها فقرأها بصمت ثم نظر لها مستغرباً وقال وعيناه مفتوحتان عن آخرهما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ويعيد اليها الهاتف :

- (دراكيولا).. ترانسلفانيا.. رومانيا.. لا لا لقد جننت يا (مروة) ! جننت حقاً ! جننتِ.. مستحيل.. مستحيل بالطبع..

ابتسمت بشقاوة وهزت رأسها مشجعة وهي تعض شفتيها، فنظر لها وللإعلان مرة أخري وفكر وهويغمم :

- شهرعسل بقصر (دراكيولا) ؟ مجنونة أنتِ.. بالطبع مستحيل لن يحدث هذا..

فغمزت له وهزت رأسها إيجاباً بعنف واتسعت ابتسامتها الماكرة..

فابتسم وقد لمعت عيناه وكانها عدوي وانتقلت له وقال وهويتناول من يدها الهاتف مره اخري :

- ولم لا.. ماهي شروط تلك الرحلة ؟!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (5)

حكم الأمير" فلاد الثالث (دراكيولا) "إمارة والاشيا التي تقع في جنوب دولة رومانيا الحالية عام 1456م حكماً امتاز بالدموية والعنف أهّله ليكون أحد أكثر الحكام بشاعة في التاريخ..

فترة حكم (دراكيولا) لم تتجاوز إجمالًا السبعة أعوام وهي مدة قصيرة جدًا مقارنة بأعداد البشر الذين قتلهم، والذين ناهز عددهم المائة ألف إنسان أغلبهم من الأتراك..

ولُقب أيضاً بـ (فلادالمخزوق) أو (فلاد تيبيس) لاستخدامه الخازوق في القضاء على خصومه !

هذا الأمير أحب خوزقة أعدائه وذلك بغرس عامود خشبى مدبب فيما بين قدمى الضحية ثم ينصبونه وقفا.. بمعنى أدق جالسا على العامود الذى يخترق جسمه ببطء إلى أن يخرج من فمه وأحيانا من جانب عنقه.. وقد يظل الضحية متألما لأكثر من ثلاثة أيام حتى يقضى نحبه.. إنها بالفعل واحدة من أسوأ طرق التعذيب المميتة والمخيفة فى التاريخ..وابطأ إعدام!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل السادس

جلس (عادل) الشاب الثلاثيني صاحب شركة السياحة مع صديقه دكتور (عبد المجيد إسماعيل) أستاذ علم التاريخ الاوروبي بكلية الآداب..فى مكتب دكتور (عبد المجيد) الخاص الراقي بالجامعة وبرفقة (أحمد) تلميذه الوسيم والمعيد بنفس القسم ومساعد دكتور (عبد المجيد)..

قال (عادل) وهويضع الكوب الساخن من يده علي المكتب :

- هل اتصل بكم أحد حتي الآن ؟ الإعلان نُشر في مجلات وجرائد ومواقع متعددة منذ الصباح.. أعتقد انني لم أترك مكاناً إلا وظهر به إعلان الرحلة..

فرد (أحمد) بسخرية وهويبحث بإصبعه علي كعوب الكتب بالمكتبة ليجد ضالته اخيراً :

- لا لم يتصل أحد.. من مجنون سيتصل ؟ لقد أعلنت علي الإنترنت عن الرحلة أنا أيضا بإعلان ممول من صفحتي الشخصية، ثم أن الساعة مازالت التاسعة صباحاً.. هناك بشر مازالوا نائمين.. انتظر يارجل حتي الليل..

قال (عادل) وهويستدير لـ (أحمد) :

- إننا نبحث عن أناس غير عاديين لرحلة غير عادية، وكان علينا أن نبحث في أكثر من اتجاه؛لأن طلبنا نادر حقاً..

رد دكتور (عبد المجيد) :

- فكرتك رائعة يا (عادل).. الجميع دائما يبحثون بشكل نظري في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



الأساطيرالتي تخص احداث تاريخيه.. ولكن اقتراحك بأن أذهب بنفسي ومعي فريق من المتطوعيين العاديين غير المتخصصين كشهود لإثبات أونفي إسطورة (دراكيولا) ومقارنتها بالقصة التاريخيه للامير فلاد الوالاشي فكرة ستجعل اسمي يقفز بين العلماء الذين يبحثون في علم الأساطير حول العالم ويفترضون نظريات من خلف مكاتبهم.. أنت صديق رائع حقا يا (عادل) خاصة بعد عرضك التمويل.

فقال (عادل) مشجعاَ :

- بل وأنا أول المتطوعين السبعة معك.. تعرف أني منذ يوم وفاة زوجتي (رانيا) وأنا أعاني من الملل والوحدة والاكتئاب.. وأعتقد أن مغامرة كهذه أحتاجها حقاً في هذه الفترة من حياتي خصوصاً بعد ركود السياحة الحالي فأنا متفرغ بشكل شبه دائم..كما ان بعد وفاة زوجتي لم يعد لأموالي ولا لحياتي فائدة..

قال (أحمد) وقد قطب ما بين حاجبيه تأثراً وهوينظر لـ (عادل) ويقترب من ظهره ليضع يده علي كتفه :

- أستاذ (عادل).. أنت شاب صغير ووسيم ورجل أعمال ناجح وحزنك علي زوجتك شيء طبيعي، ولكن حياتك بالفعل جميلة لا توقفها بحادث أرجوك..

ثم أكمل (أحمد) كلامه موجهاً أياه لدكتور (عبد المجيد) :

- أبحاث كثيرة قتلت أسطورة مصاصي الدماء بحثاً ولكن أحدهم لم يجمع متطوعين وذهب ليقيم بقصره الحقيقي من قبل كما سنفعل نحن.. ولكن ماذا لولم يكن أسطورة وكان حقيقيا وقام لنا من تابوته متعطشاً للدماء كما نراه في أفلام هوليود ؟

فقال (عبد المجيد) متحمساً ضاحكاً :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- وهذا هوالجديد في البحث.. سنعرف الحقيقة بالأدلة.. حتي ان استيقظ لنا..

قال (عادل) ضاحكاً :

- الرجل (ماركس) -ابن زعيم قرية الغجر الذي اتفقت معه- تحدثت معه في كل التفاصيل وسيأمننا ويحمينا وسيأخذ مني مبلغاً كبيراً في المقابل.. لا تقلقوا..
رن جرس الهاتف أمامهم فتوقعوا أنه بخصوص الإعلان فرفع (أحمد) سماعة الهاتف مجيباً، فقال (عادل) ملاحقاَ (أحمد) قبل أن يرد علي المتصل بصوت خافت :
- خذ البيانات كاملة - الاجتماعية والصحية والتعليمية - وسنختار من المتصلين من يصلح للرحلة سوياً، وأنا متأكد أن العدد سيكتمل قبل مرور مساء اليوم.
فأومأ (أحمد) برأسه أيجاباً وفتح دفتراً لتدوين بيانات المتصلين..
قالت المتصله الأولي :

- آلو.. مكتب دكتور (عبد المجيد) ؟.. معك دكتورة (إبتسام محجوب).......

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (6)

(فلاد الوالاشى) كان معروفاً بتناول وجباته فى حديقة قلعته مستمتعاً بمنظر المخزوقين وآهاتهم والجثث المتعفنة حوله، حيث كان يشعر بالفخر لرؤية انجازاته.. ويوجد لوحة شهيره له وهوعلي ذاك الوضع الغريب

وكان يصنع ولائم عشاء فاخرة لضحاياه قبل إعدامهم !
كل هذه الحقائق الموثقة الغريبة المريبة لم يمكن نفيها.. والمتابع لسيرة حياته يكتشف وجود الكثير من طرق الإعدام والتعذيب المروعة التى مارسها على بنى جلدته وأعدائه دون تمييز !

على سبيل المثال : كان يستمتع كثيرا بغلي الناس أحياءا، أوسلخ جلودهم وهم أحياء أيضا ، أويدق المسامير فى رءوسهم..

وكان يضع رءوس أعدائه على مائدة الإفطار حتى ينعم بنظرة الموت فى عيونهم.. كما أجبر الأطفال على أكل لحم أمهاتهم اللاتي قتلهن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أيضا أمر بقطع أثداء بعض الأمهات وخيط محله رءوس أولادهن الأطفال الذين تم إعدمهم !

كما اشتهر بفقء أعين الأسري وقطع أطرافهم لتعذيبهم قبل الموت، ثم يقوم بإحراقهم أحياءا..

أيضا كان يحب سلخ جلود أرجل الأسرى الأتراك ثم مسحها بالملح، وجعل الأغنام تلعقها بعد ذلك !

وحتى حينما فقد السلطة في فترة من فترات حياته والتي عاش فيها مختفياً عن الأنظار منفي في بيت نائي، كان يخوزق الطيور والفئران كإحدى وسائل التسلية لديه !..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل السابع

وصلت دكتوره (إبتسام محجوب) إلي المكتب فى تمام الساعة السادسة مساء اليوم التالي للإعلان كما حدد لها (أحمد) بالمكالمة..

دقت الجرس وهي تعدل عويناتها علي عيونها الخضراء؛ففتح لها شاب وسيم أنيق منمق إلي أقصي حد مفتول العضلات ابيض البشرة اشقر الشعر بني العيون يرتدي قميصا أبيضا زاهياً وربطة عنق زرقاء لامعة..

ظهر كنجم سينمائي صغير السن.. ابتسم لها ببشاشة وأشرق وجهه بعذوبة وقال لها وهويصافحها بحرارة :
- تفضلي بالدخول.. أنتِ من المشتركين بالرحلة أليس كذلك؟

ثم أخرج من جيبه ورقة مطبوعة ونظر فيها وقال :
- امممم.. أعتقد أن اسم حضرتك هو.. دكتورة..

قاطعته بثقة :
- دكتورة (إبتسام محجوب).. لقد سجلت اسمي هاتفياً بعد حوار بالأمس مع شخص يدعي (أحمد) و..
فابتسم الشاب وأمسك ربطة عنقه بطريقة درامية وهويغلق عينيه بخجل مصطنع ويقول مبتسماً :
- نعم نعم.. وكان صوته جميلاً ولبقاً وعذباً.. لن يجدوا مثله بهذا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



المكتب مهما فعلوا.. فهوحقاً ثروة قومية لا تقدرها هذه البلاد....
كنت أنا من يحدثك بالأمس عبر الهاتف.. أنا (أحمد)..وسأطلب توقيعك علي تلك الأوصاف في الشهر العقاري بعد عودتنا من الرحلة مباشرة لكي اصبح سيد العالم..

فأطلقت ضحكة بصوتٍ عالٍ بشكل مفاجىء؛فلقد كان ذلك الشاب الوسيم هوأول من استطاع انتزاع ضحكة منها منذ شهور..

قال (أحمد) بطريقة مهذبة وهويفتح لها باب غرفة :

- تفضلي من هنا يادكتورة... في هذه الغرفة..
كان بالغرفة الكبيرة التي فتح بابها مقاعد وثيرة من تلك النوعية التي يغوص الجالس داخلها.. اتجهت لأقربها مباشرة وألقت جسدها بداخله..

كان مكتباً فخماً جداً ذا ديكورات ثمينة وسجاد عجمي وتحف ولوحات غالية ثمينة تنم عن شغف صاحب المكتب بالروح الكلاسيكية الاوروبية.. امتلئ انفها برائحة المتاحف والقرون الوسطي.. ولم تكن بمفرها في الغرفة..

كان هناك آخرون.. حوالي خمسة أفراد غيرها..

قام المستشار (منير) من مكانه واتجه ناحيتها مسرعاً وجلس بجانبها وهويقول بصوت هامس :
- مساء الخير.. أنقذتيني من الرحيل في آخر لحظة وفقدان الرحلة والاعتذار عنها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- عفواً ؟!

التفتت له وضاقت عينيها متسائلة متعجبة..
نعم..هذه أول مرة تراه..إنها لاتنسي الوجوه ابداً..
كان رجلاً وقوراً مهذباً ذا شعر أبيض علي جانبي رأسه.. نحيلًا يرتدي بدلة أنيقة للغاية سوداء، فأكمل بصوت هامس وهوينظر لها
- ستأتين معنا لرومانيا أليس كذلك ؟ لقد توقعت أن السيدات سيرهبن تلك الرحلة وستكون قاصرة علي الرجال فقط، ولكن اكتشفت العكس بعد حضوري أنكن ثلاث سيدات حتي الآن من أصل سبع متطوعين.. تقريباً مناصفة برغم صعوبة جوالرحلة علي النساء.

ردت بحدة وهي ترفع حاجباً واحداً بعد طول صمت؛فعادة مقارنة المرأة بالرجل تثير داخلها هذا التقطيب الشديد بين حاجبيها وتلك النبرة العدائية العدوانية تعلوحنجرتها وتجد تلك اللافتات تعلورأسها داخل فقاعات في الهواء تظهر من العدم تنادي بالمساواة وحقوق المرأة
- عفوا.. ولماذا ترهب السيدات تلك الرحلة ؟ إننا أقوي تحملاً من الرجال وأكثر عقلانية وثباتاً انفعالياً.. فكم امرأة ناجحه تتحمل مسئوليات حولك وتعول اسر.. ثم أن الكونت (دراكيولا) أو (فلاد الوالاشي) شخصية حقيقية تاريخية فما المرعب في الرحلة..

كان حاكم رومانيا.. رجل ذوسلطة ومال.. صاحب أراضٍ وقصورٍ وأملاك ولكنه طاغية يتخلص كل من يعترض طريقه، وكان العقاب الوحيد الذي يعرفه هوالقتل بأبشع الطرق..كان طاغية قاس القلب يعذب النساء والأطفال والشيوخ بلا هوادة، ولكنه كان أيضا رجـــ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com





وكأنها تذكرت أمراً هاما فقاطعت نفسها لتقول له وهي تنظر من فوق عويناتها :

- عفواً من أنت ؟...
توقفت فجأة عن استرسال معلوماتها الغزيرة وهي العادة التي لا تستطيع منعها كلما جاء لها مجال لاستعراض معلوماتها؛ فقال المستشار (منير) :
- أنا أستاذ (منير حسين) مستشار بمجلس الدولة.. من فضلك أكملي لي قصة الكونت (دراكيولا) الذي سننزل ضيوفاً في بيته يا مدام.. صحيح ما اسمك يا سيدتي ؟

قالت وهي تسبر اغوار غضب ظهر من كلمته الاخيرة:
- دكتورة (إبتسام محجوب) أستاذ الأمراض النفسية والعصبية.
أستاذة بكلية الطب..وآنسة بالمناسبة لست (مداماً) بعد إذنك !
فقال مبتسماً وقد وضح عليه الانجذاب إلي حديثها السابق :
- دكتورة (إبتسام)..إن كان (دراكيولا) هذا حقيقياً ومجرد حاكم طاغٍ قاسٍ فما قصة مص الدماء والأساطير التي نسمعها عنه، ولماذا هوتحديداً، وإلا كان (محمد علي) بعد مذبحة القلعه أولي بأسطورة أخري دموية حول قلعة صلاح الدين بالقاهرة!

فقالت (إبتسام) نافية :
- ليس لها علاقة بكمية الدم التي أهدرها فقط فهناك سبب آخر وهوهوايته للتعذيب الوحشي وسلخ جلود أعدائه أحياءاً وإلقاءهم في ماء مغلي وفقء أعينهم وشوائهم وقطع أنوفهم وأطرافهم بشكل غير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



سوي وبشع.. وقصته مع السلطان (محمد الفاتح) التاريخية تعلمها بالطبع..

نظرت له بخبث وهي تبعد نظرها وكأنها تنهي الحديث ولكنها تراهن نفسها علي رد فعل متوقع لطلب المزيد من الحوار ، وقد كسبت الرهان في اللحظة التالية عندما قال (منير) بشغف :

- السلطان (محمد الفاتح) !!.. ماقصتهما!

استرسلت بثقه كموسوعة مسجلة:

- انها قصه تاريخية طويلة مليئه بالاحداث.. ساورويها لك حين تسنح الفرصه ان كنت سترافقنا في الرحله اذن.. ولكن الاهم هواختلاف الأقاويل علي نهاية (دراكيولا) نفسه بين أنه قُتل وعلق علي أبواب القسطنطينية في نهاية قصته وحروبه مع (محمد الفاتح) أواختفي ولم يُقتل من الاساس.. وبالمناسبه ولايوجد له جثمان بقبره الرسمي حتي اليوم.. ودارت حوله أساطير كثيرة منها أنه كان متعاونا مع الشياطين وكيانات غريبة وقتلاه كانوا قرابين للشيطان.. انها خرافات كما تعلم.. لكن هذه هي القصة كما ترويها لنا كتب التاريخ..

ابتلعت ريقها وهي تسترسل:

- وأيضاً كان هناك تفسير آخر لنصل لشكل الأسطورة في قصص وأفلام الرعب؛وهوإصابته بأحد أندر أمراض الدم ويسمي هذا المرضالبورفيريا : (porphyria) له أعراض تتشابه مع ما يقوم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



به مصاصوالدماء، وهذا المرض وراثي نادر جداً وينتج ببساطة عن خلل في عمل الإنزيمات الخاصة بتحويل مادة الهيموجلوبين إلى مادة االبورفيرين في الدم، وهي المسئولة عن نقل الأوكسجين إلى مختلف أعضاء الجسم، وينتج عن ذلك الخلل في الإنزيمات نقص مادة الهيموجلوبين وتراكم مادة البورفيرين التي تؤدى إلى تقرحات وتآكل في الجلد إذا تعرض الإنسان إلى ضوء الشمس وهوما يتشابه هنا مع الفكرة الشائعة عن كراهية مصاص الدماء للضوء.. كما أن الأعراض تشمل أيضا حدوث تقلص في عضلات الفم والشفاه مما يؤدي إلى ظهور الأنياب بشكل أكبر من الطبيعي ولذلك نرى أن مريض البورفيريا يحتاج إلى مادة الهيموجلوبين الخام التي يستطيع أن يحصل عليها من مص أوشرب الدماء الطازجة لتعويض هذا النقص في مادة الهيموجلوبين.

ومن هنا تنتاب المريض حالة غريبة تجعله متعطشاً لمص الدماء، بشكل قد يتطور ليحوله إلى ما يشبه الحيوان المفترس، أومدمن الدم، الذي يكون هدفه فقط الحصول على الدم بغض النظر عن هوية الشخص الذي يستهدفه لتحقيق ذلك، العجيب أن غجر الريف الروماني يؤكدون مايُقال عنه بل ويزيدون عليه كثيراً جيلاً بعد جيل.. طبعاً كل ذلك خيال وأساطير غير واقعية.. كاساطير النداهيه بالريف المصري بالضبط.. ولكن..
ونظرت له بطريقة استحواذ فكري كما تعودت دائما في أي حوار لتختبر تركيز من تكلمه، وكان بالفعل لايرمش لانتباهه لكلامها ونجح (منير) في اختبارها المفاجىء.. فقال بانفعال ومتابعة شديدة لها :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- ولكن ماذا يادكتورة ؟

ابتسمت بثقة وخبث وهي تكمل :

- هذه كانت مجرد نظرية..

فهناك نظريات أخري تؤكد وجود مصاصي الدماء عديدين وعقد الصفقة مع الشيطان - حتي يومنا هذا – وأن هناك سحر أسود حقيقي حول هذا الموضوع، وأن الأسطورة ليست إلا حقيقة مجردة بكل مافيها من تفاصيل دقيقة.. وتؤكد ان (فلاد الوالاشي) كان أحد أعظم مصاصي الدماء، وقوته ضد (محمد الفاتح) المفاجئة كانت اعتماداً علي مساعدة الشياطين له بالفعل !

هذه هي قصة الكونت بنظريتيها المعارضة والمؤيدة، وفي النهاية العلم عند الله وحده..
وأدارت (ابتسام) وجهها فجأة معلنة نهاية حديثها وساد الصمت لحظات قبل أن يقول (منير) بطريقة أشبه بالهتاف الهادىء بحماس كأنه كان يبتلع كلماتها :
- يااه..أنتِ حقا رائعة دكتوره (إبتسام).. عذراً أريد أن أسال : لماذا فكرتِ في تلك الرحلة والمشاركة بها ؟
فأشارت إلي فمها وكأن ماستقوله سر عظيم وقالت بابتسامة ذكاء :
- فلتقل أني في بحث علمي موازٍ لأسطورة (دراكيولا).. ولا ضرر في أجازة أسبوع.. ليس هناك خطر في الإقامة بقصر تاريخي لأحد القتلة والذي مات منذ مئات السنين؛ فلقد مر بالزمان قتلة وسفاحون وطغاة كثيرون..هل لنا ألا ندخل مكاناً فعلوا فيه مجازرهم من قبل ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



إن كان هذا صحيحاً فلماذا نزور قلعة صلاح الدين الأيوبي بالقاهرة ؟

أشارت للمقعد الذي يجلس عليه (منير) وأكملت :

- هل تضمن أن هذا المقعد الذي تجلس عليه لم يجلس عليه قاتل قبلك ؟ ان التاريخ يعج بالسفاحين والمختليين..

أشاح بوجهه متفهما فبادرته بسؤالها :

- أما أنت أيها المستشار؛فلماذا اشتركت في الرحلة ؟

تنهد وقال بمرارة :

- وحيد.. وليس لي أحد إلا أخواتي اللائى يهددنني بالمقاطعة اذا اشتـــ..

نفض عن وجهه الحزن الذي كساه فجأه وأكمل وهويبتسم ليمنع تلك الدمعة التي كادت تفضحه مع ذكر كلمة أخواته وقال :

- إنها مجانية وهذا أجمل مافي الأمر..

ابتسمت بتعاطف وهي تراقب عينيه ولاحظت أنه يريد تغيير الحوار مع شعور قاسٍ تملكه من ذكر أخواته بعفوية فقال متابعاً :

- هل ستصدقيني إن قلت للكِ أني كنت سأرحل قبل دخولك بدقيقة واحدة.. لقد لاحظت أن كل الموجودين بالغرفة في سن العشرينات وأول الثلاثينات علي الاكثر، وأحسست أني في مكان خطأ.. إنها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



رحلة للشباب فقط وأنا سأكون غريباً وسطهم.. فأنا دخلت الخمسين من عمري، ولكن دخولك شجعني في آخر لحظة وقررت عدم الرحيل.

تبددت ابتسامتها الودوده وتلاشت مشاعر التعاطف تماماً بالطبع ونظرت له بغضب مع جزة غيظ صدرت من بين أسنانها والعديد من (يا ابن الـ....) ترددت بعقلها بسبب تلميحه لها بمشاركته كِبر السن.. يعلم الله وحده ماكان سيحدث له في اللحظة التاليه لولا هذا الصوت الجهورى الذي قطع الموقف ليقول :

- آسف للتاخير..

والتفت جميع الجالسين بالغرفة ناحية الباب.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (7)

كان والد (دراكيولا) (فلاد الثاني) قد سعى إلى طلب دعم السلطان التركي (مراد) للاستيلاء على العرش في (والاشيا) بأوروبا، ومن أجل ذلك شن الأتراك الحرب مع أعدائه لصالحه، وفي المقابل وفور جلوسه علي عرش (والاشيا) عام 1443، أرسل ولديه الشرعيين؛ (فلاد الثالث (دراكيولا)) و(رادو) إلى البلاط السلطاني التركي كرهائن لدى السلطان (مراد الثاني) لإثبات ولائه للإمبراطورية التركية وقضوا مراهقتهم برفقة وصداقة ابن السلطان (مراد) (محمد الفاتح) وظلوا هناك لمدة 4 سنوات وقد كان من عادة الأتراك أن يأخذوا رهائن من عائلات الأمراء والحكام الموالين لهم في أوروبا الشرقية ليتم تعليمهم وتربيتهم فى بلاط السلطان التركي لضمان ولائهم وعدم تمردهم مستقبلاً..

وفي أعقاب وفاة (فلاد الثاني) الاب عاد (فلاد الوالاشي) الابن ليحتل مكان أبيه على عرش (والاشيا)، فيما بقى (رادو) لدى البلاط السلطاني صديقاً لـ (محمد الفاتح)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



والد (دراكيولا) كان ألعوبة بيد الأتراك حيث حكم (والاشيا) طبقاً لرغبات وأوامر التُرك..

وكان من المتوقع أن يسير (فلاد الوالاشي) على خُطى والده الواهنة وأن يكون أضحوكة يقودها الأتراك، لكنه بدلاً من الولاء للتُرك فقد عقد عزيمته على قتالهم .

والفعل كان (فلاد الوالاشي) قد خطى بخطوات واسعة نحواستقلال رومانيا عندما أصبح أميراً في سنة 1456 م.. ولكن كان عليه ان يواجه الكثير والكثير من العقبات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثامن

- آسف للتأخير..

كان قائل الجملة هودكتور (عبد المجيد إسماعيل) الذي دخل عليهم يلتقط أنفاسه بشكل سريع متقطع..

كان رجلاً أسمر البشرة معتدل القوام وقصير القامة نوعاً ما وقوراً ذا شعر أبيض عوينات طبيه، يقف بجانبه الشاب (أحمد) الذي أستقبلهم بالمكتب وخلفه دخل (عادل) الذي اتجه ليأخذ مقعداً وسط الجالسين ويكون سابعهم..
جلس (عبد المجيد) علي المكتب وبجانبه (أحمد) الذي فتح له حقيبة فخمة جلدية كان يحملها (عبد المجيد) ليخرج أوراقاً ويضعها أمام الرجل الذي بدأ بالحديث سريعاً وبوجه بشوش :
- أنا دكتور (عبد المجيد) صاحب البحث العلمي لدراسة مصداقية أسطورة (دراكيولا) التي ربما يراها البعض تجربة مجنونة متهورة..

وهذا هوتلميذي النبيه وسكرتيري (أحمد جلال الدين) المعيد معي بالقسم بكلية الآداب قسم التاريخ الاوروبي..

لقد وصلتنا العديد من المكالمات بالأمس، وعلي غير المتوقع لاقي الإعلان ترحيب العديد، وبعد حوار (أحمد) و(عادل) مع المتصلين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



اخترناكم أنتم السبعة، وأنا سعيد جداً بتلك المجموعة ومتفائل بوجودكم معنا..

كانوا منصتين له جميعاً بإصغاء؛فمرر نظره بينهم وقال :

- سأترككم مع (أحمد) ليشرح الأمر تفصيلا ويعرفكم لبعض، وأي سؤال هولديه إجابة عليه.. سعيد بوجودكم ولقائكم..

قام من مقعده وهولم يلتقط أنفاسه بعد ومازال في هذا السباق بين أنفاسه وكلماته المتلاحقة وجدول أعماله وقال وهوينظر لساعته:

- سأضطر للرحيل الآن لتسوية بعض الأمور المهمة؛ولكني فضلت أن نلتقي ولولدقائق ، أعتذر عن هذا اللقاء القصير وسنعوضه قريباً برومانيا حين نقيم لمدة أسبوع ضيوفاً لدي كونت (فلاد الوالاشي)..
نظرلـ (أحمد) وربت علي كتفه وهومبتسم وابتعد عن كرسيه وجلس (أحمد) مكانه ورحل دكتور (عبد المجيد) بعد أن حياهم..

قال (أحمد) بابتسامة ودودة واسعة :
- قبل أن نتحدث ونشرح أي شيء أود أن تعرفوا أنفسكم لبعض سريعاً..
وأشار إلي (منير) كأول المتعارفين ليبدأ بالكلام :
- مستشار (منير حسين) بمجلس الدولة..خمسون عاماً.. أعزب ولا أعول.. ولم أتزوج من قبل !
ونظر لـ (إبتسام) مع آخر جملة كأنه يوجهها لها؛فابتسمت (إبتسام) وكان الدورعليها في الحديث وقالت :
- دكتورة (إبتسام محجوب) أستاذ بقسم الطب النفسي.. خمس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



وأربعون عاماً.
ثم قال الشاب التالي لها وكان رجلاً ثلاثينياً رياضياً وسيماً :
- (عادل عبد الرحمن) رجل أعمال وصاحب شركه سياحة..
ثلاثون عاماً.. أرمل وصديق لـ دكتور (عبد المجيد) ومشارك بتمويل الرحلة.
ثم قال بعده شاب بدين الذي له نظرات متوترة تحمل قلق غريب بعض الشيء :
- (مجدى مراد) مدرس تاريخ بالمرحلة الإعدادية.. سبع وعشرون عاماً..
ثم كانت التالية شابة جميلة مثيرة ذات شعر بني كثيف طويل متناثر بهستيريا، وعلي وجهها علامات العناد والتمرد والقوة مخلوطة بالأنوثة الصارخة، ترتدي فستاناً قصيراً فاخراً.. تكشف عن ساقين ممشوقين بلا خجل..

ممسكة بسيجار من النوع الفاخر، وقالت بصوت ناعم مدغدغ رقيق :
- أنا (نانى رأفت).. خمس وعشرون عاما.. أعشق المغامرات والرعب والإثارة جدا.. جداا.. جدااااا !
ابتسم لها (أحمد) بإعجاب ثم أشار (أحمد) لشاب وشابة جالسين علي أريكة واحدة صغيرة..

فتاه جميله ذات شعر قصير أسود ووجه طفولي مريح، والشاب كان أيضا يبدوعليه علامات التهذيب.. وقال (أحمد) بحماس قبل أن يعرفا أنفسهما :
- اسمحوا لي أنا أن أقدم مفاجأة الرحلة؛والتي أذهلتني أنا شخصياً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



إنهما العروسان : (عمر) و (مروة)، والذي سيكون زفافهما ليلة السفر، وسيقضيان أغرب أسبوع عسل في التاريخ !

سيخرجان من قاعة العُرس الي قصر (كونت دراكيولا) مباشرة!
فقال (مجدى) ضاحكاً :
- ستدخلان الموسوعة بأبشع أسبوع عسل.. هائل..
فنفثت (نانى) دخان سيجارها وقالت بدلال وانزعاج رقيق في نفس الوقت :
- فأل الله ولا فألك يا (مجدى).. بإذن الله سيكون الأسعد ليس الأبشع..إنه قصر مهجور ليس أكثر ..
ثم نظرت للعروسين وابتسمت وقذفت قبلة في الهواء لـ (مروة) وهي تقول :
- مبروك ياعروسة..

نظر لها (عادل)، وقد لاح في عينيه تلك اللمعة التي تعلن عن إصابته بسحر سهام الإعجاب المنطلقة من (نانى) بعشوائية لتصيب القلوب الخالية حولها بمهارة !

فقال (منير) :
- (دراكيولا) أو (فلاد) هوفقط أحد الطغاة السفاحين وقد مر بالزمان قتلة وسفاحون وطغاة كثيرون.. هل لنا ألا ندخل مكانا شهد يوماً علي جرائمهم ؟ ومن أدرانا أن هذا المقعد لم يجلس عليه قبلنا قاتل ! إن وجود مصاص الدماء مجرد نظرية..
ثم خلع نظارته ونظر لـ (إبتسام) وهويغمز وابتسم فوضعت يدها علي فمها وهي تضحك.. لقد كان يقول كلماتها ويقلد أسلوبها في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



الكلام.. فضحك هوالآخر وقال (أحمد) بمرح للجميع :
- هدوووء.. هدوء.. مازال لدي الكثير لأقوله لكم عن التفاصيل وأهم التحذيرات قبل أن ننطلق في الرحلة بعد يومين..

استطرد (أحمد) حديثه قائلا :
- أولاً أحب أن تعلموا أن رحلتنا جدية جداً لا تحتمل أي هزلية ، إنها علمية ليست ترفيهية، ولكم مطلق الحرية الآن في الرفض أوالقبول، أما بعد ذلك فلا تراجع.. وسيكون هناك إقرار بالموافقة مرفق به شرط جزائي بعد تلك الجلسة..

سننطلق بطائرتنا إلي : (رومانيا) عقب حفل زفاف (مروة) و (عمر) مباشرة يوم الخميس؛أي بعد يومين.. وبالمناسبة أحب أن اؤكد بالطبع أن اسرتا (مروة) و(عمر) لا يعرفون شيئا بخصوص الرحلة.. فى الحفل ستكون معلومات أسرتيهما أنهما سينطلقان إلي (تايلاند) بالطائرة.. وكلنا مدعوون أي ان تجمعنا سيكون بحفل الزفاف..

بعدها سننطلق من مكان الحفل بشارع (صلاح سالم) إلي مطار القاهرة لنكون هناك في تمام الواحدة صباحاً.
فقال (عمر) ضاحكاً :
- إن علم أهلنا بما سنفعله لقاموا بإلغاء حفل الزفاف وأدخلونا مستشفي المجانين بدلاً من عش الزوجية بقلب مطمئن ونفس راضية.
فضحكت (مروة)، ثم ضحك الجميع وأكمل (أحمد) :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- من مطار (بوخاريست) بعاصمة (رومانيا) سنأخذ حافلة صغيرة لـ (ترانسلفانيا) المدينة ثم مقاطعة (بران) التي بها القصر اوقلعة (دراكيولا) كما يطلقون عليها..

القصر مهجور منذ سنين طويلة بالطبع.. يحرسه أهل القرية المجاورة من الغجر ويمنعون أي شخص من الدخول حتي لوكان من الحكومه نفسها.. أي أن القصر يتحكم فيه الغجر المحيطون به وليست الحكومة الرومانية بشكل فعلي..

أخذ (أحمد) نفساً عميقاً وأردف :

- هناك أسطورة يقتنع بها أهل تلك القرية وهي أن هناك طقوس أوتعويذة معينة إن تمت داخل القصر سيعود (دراكيولا) للحياة ويقتلهم كأول ضحايا بالطبع، وهم يمنعون دخول أي شخص للقصر لأنهم يشكون في كل من يقترب بأنه يعرف الطقوس وطريقة إيقاظ الكونت التي يعتقدون أنه سينفذها بالداخل لإحيائه وفنائهم سيكون مؤكد كأقرب قرية للقلعة..

إنهم يعتقدون أن جثة (دراكيولا) مازالت مخبأة في مكان ما داخل القصر حتي اليوم منذ آخر مرة قتل فيها، وتم حشوفمه بالثوم وغرس الوتد بقلبه، ولكنه سيفيق من غيبوبته لينتقم يوماً ما منهم.
أكمل (أحمد) بصوت منخفض وبطريقة تمثيلية تحمل روح الإثارة وكأنه يملي عليهم خطة لسرقة بنك :
- لذلك سندخل القصر سراً وبطريقة غير شرعية حتي لانقابل مشاكل من قِبل الغجر أهل القرية..إنهم لن يتفهموا أننا بعثة علمية وسيتعاملون معنا كمصاصي دماء عرب ليس أكثر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



سنتسلل للداخل ولن يشعر بنا أحد لأن المسافه بين مبني القصر والسور الخارجي كبيرة جداً من جميع الاتجاهات، وسنقضي الأسبوع داخل جدران القصر ثم نخرج سراً أيضا بنفس الطريقة..
قالت دكتورة (إبتسام) :
- معني ذلك أن الخطر الوحيد الحقيقي سيكون من أهل القرية لوعلموا بوجودنا.. سيعتبرونا مصاصي دماء مبتدئين أتوا لإعادة سيدهم الكونت للحياة؛ومن ثم يدبون أوتادهم بقلوبنا ويضعون الثوم في فمنا.. أليس كذلك ؟...
أومأ (أحمد) برأسه موافقاً علي كلامها وهويشير لها :
- نعم بالضبط يادكتورة.. القصر بأعلي تبة عالية تعزله، وكما تلاحظين في صور كل السياح الزائرين لـ (ترانسلفانيا) يلتقطون الصور من أسفل التبة بالكاد يظهر القصر في خلفية صورهم ولا أحد يقترب أكثر من هذا. تنهد بارتياح وهويردف بابتسامته البشوشة:

- مستحيل أن يلاحظونا بعد دخولنا للقصر لأن المسافة بعيدة جداً؛فهذه نقطة مهمة تحمينا منهم وهناك اتفاق مع ابن زعيمهم (ماركس) ليسهل دخولنا، ولكن وجب قبل إمضاء الإقرار أن تعلموا المخاطر الحقيقية كلها من باب الصراحة؛فالرحلة بها المخاطر بالفعل بخلاف (دراكيولا) نفسه إن وجدناه يرقد داخل تابوته بالطبع..
فقال (عادل) بصرامة وطريقة واثقة :
- أعتقد أنه لامشكلة بالمرة في الرحلة يا (أحمد) ؛لأني شخصياً واثق من (ماركس) هذا الذي سيدخلنا وقد اتفقت معه وقابلته بنفسي منذ مدة وأعلم أن سلطته كبيرة بالقرية كابن أكبر للزعيم.. ثم أنه اتفق معي علي مبلغ ضخم لإتمام مهمته.. وفرضاً إن اكتشف وجودنا أحد الغجر سيكون هوأول من يخرجنا آمنين بطرقه الخاصة قبل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وصولهم لنا ليضمن باقي المبلغ.. فهوكائن مادي لاقصي درجه.
أضاف (عمر) :
- أصبحت أكثر تشوقاً للقصر بعد قصة الغجر تلك..

قال (أحمد) وهويمرر ورقاً بينهم :
- سيوقع كل منكم أولاً علي ذلك الإقرار بموافقته علي سفره بعد معرفة كافة التفاصيل وإقراره بسلامة صحته.. وهناك إقرار آخر علي عدم التخلف عن ميعاد الرحلة لأي سبب من الأسباب وإلا سيدفع شرطاً جزائياً لتعويض النفقات..

السفر الخميس القادم؛أي بعد ثمان وأربعين ساعة.. وعليكم تجهيز حقائبكم من اليوم.

قام مرحباً بهم مرة أخري وقال :

- رحلة سعيدة.. واتركوا جوازات السفر قبل المغادرة لأتم التأشيرات غداً.
وابتسم (أحمد) لهم وقال وهوينظر لهم بالترتيب وهم صامتين منصتين :

- هل لدي أحدكم أي استفسار؟
قال (منير) مستفسراً :
- نعم.. لماذا سيتكلف دكتور (عبد المجيد) وأستاذ (عادل) كل هذه النفقات ؟ ما العائد عليهما بمعرفة حقيقة (دراكيولا) ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فقال (عادل) بثقة وهويغمض عينيه :
- إنها الدراسه العلمية أيها المستشار.. دكتور (عبد المجيد إسماعيل) أستاذ في التاريخ متخصص في دراسة التاريخ الاوروبي، ويحاول إثبات صحة أسطورة (دراكيولا) بفحص قصره في سبق علمي عالمي سيهز العالم، وسنوثقه صوتاً وصورة.. وستكونون أنتم شهود علي أي ظاهرة ستحدث في ذلك القصر كأناس عاديين ولستم علماء ليس لكم أي هدف لليّ الحقائق، وستقولون الحقيقة بلا تحريف لأي غرض، وسنسجل فيديومفتوح لأحداث اليوم، وتقريرا مصوراً لكل منكم آخر كل يوم عن ملاحظاته وانطباعاته عن يومه بالقصر ويمكن بيعه بعد ذلك للقنوات الفضائية بمبالغ طائلة.. وربما يجني الممول أمواله وعليها مكسب مضاعف أيضاً حسب ماسنسجله من مفاجات..
قالت (نانى) وهي تعض شفتيها وتضيق عينيها :
- واااااااو.. أعتقد أن هذة الرحلة ستكون مثيرة أكثر مما تخيلت.. إثارة.. غموض.. أصوات في الظلام.. غجر يتربصون بالأغراب.. نعم.. هذا ماكنت أبحث عنه بالضبط.. أشعر أني سأعيش أجواء فيلم رعب مثير!
وضربت بيدها علي ركبتها من الفرحة وهي تضيق عينيها بسعادة، فقال (أحمد) وهوينظر لها مبتسماً بتودد :
- ميعادنا الخميس القادم في زفاف (عمر) و (مروة).. أتمني حقاً رحلة سعيدة للجميع.. فأنتم حقا مجموعة متكاملة جميلة.. وأنا سعيد بلقائكم جميعاً..

إلي اللقاء في (ترانسلفانيا).

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (8)

بدء حكم(فلاد) لرومانيا الخضراء بعد ابيه وسط ظروف صعبة؛ مابين خطر الأتراك العثمانيين الذين ينظرون إلي إمارته بعين الطمع والتحكم، وبين الأرستقراطيين الرومانيين والامراء الذين كانوا يسعون لجعله حاكماً صورياً لهم يحركونه من وراء الكواليس، فكانت حربه داخلية وخارجية..

لذلك فقد بدأ حكمه باستعباد الأرستقراطيين والأمراء الهنجاريين داخل إمارته وسخرهم للعمل كعمالٍ لبناء قلعته الشهيرة التي تدور بداخلها الأحداث !

تسألون كيف تحول النبلاء والامراء لعمال بناء للقلعة ؟

هذه هي الحقيقة القادمة اذن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل التاسع

مرّ حفل الزفاف بين دموع فرحة وقبلات السعادة، وانطلقت سيارات المهنئين لوداع العروسين المسافرين لقضاء شهر العسل خلف تلك السيارة المزينة بالورود إلي مطار القاهرة، وخلفهم سيارة تحمل باقي المسافرين لرحلة رومانيا..

تراصوا في مقاعد متجاورة بالطائرة وهم يتبادلون نظرات مختلفة بين متوجسة وقلقة وحماسية..

البعض منهم لسان حاله يقول مالذي افعله بنفسي !!.. هل سأعود سعيد ام ندمان !!.. بل هل سأعود اصلاً !

أقلعت الطائرة المتجهة الي رومانيا تحمل المسافرين السبعة ودكتور (عبد المجيد) و (أحمد)..

هبطت الطائرة مع ظهر اليوم التالي الي مطار (بوخاريست) عاصمة (رومانيا)..

ابتاع دكتور (عبد المجيد) حقائباً عديدة تحمل كل مايمكن أن يحتاجوه من المتاجر المجاورة للمطار من كشافات ضخمة وبطاريات وشواحن كهربائية ومولد كهربي ومأكولات طويلة العمر ومعلبات وعصائر وصناديق مياه معدنية ومشروبات غازية ومشروبات منبهة ومبيدات حشرية والأدوية الضرورية كالمسكنات والمضادات الحيوية والإسعافات الأولية بعد استشارة (إبتسام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



)؛فهويعلم أن دخولهم للقصر ليس له خروج إلا بنهاية الاسبوع..
تناولوا وجبة غدائهم بأحد المطاعم الكلاسيكية الرومانية علي خلفية اغنية مجرية وانطلقوا لركوب الحافلة الصغيرة التي كان ينتظرهم أحد الرجال بمفاتيحها، وقع (أحمد) علي أوراق استئجارها ونقده بعض الأوراق المالية حيث بدءوا طريقهم من (بوخارست) متجهيين إلى (ترانسلفانيا) بقيادة (أحمد) للحافلة..
ظل (أحمد) يقود لساعات في الطريق الأسفلتي المار بين غابات أوروبا الخضراء الخلابة حتي أصبحت الشمس في طريقها للغروب وترمي مابقي من أشعتها علي كل ما تطوله لتجعل الصورة تكتسي بلون أحمر جذاب وتترك ذكري لهم وهي في طريقها للوداع..
لم ينبسوا ببنت كلمة وكل منهم غارق في أفكاره الخاصة علي خلفية انغام تلك الأغنية التي تصدر من مذياع الحافلة بصوت خافت بلغة مجرية لا يفهمون منها شيئاً، ولكن (أحمد) يدندن معها بتفاعل وانسجام وهويقود..

نظر كل منهم من خلال نافذته المجاورة للغابات الأوروبية حتي أخذت المشاهد الطبيعية في الخفوت وتم احتلال السماء بظلام الليل رويداً رويداً وحل قمر المساء الفضي المكتمل المتسع مكانه في السماء..
قال (أحمد) محاولاً هدم جدار الصمت بتمثيله دور المرشد السياحي:

- قلعة (دراكيولا) المتجهين لها الآن هي واحدة من المعالم الأكثر شهرة في رومانيا، يحيط بها غموض القرون الوسطى والأساطير القديمة، مما شجع أعداداً كبيرة من السياح لزيارتها من خارج

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الأسوار أومن تحت التل المقامة عليه بالطبع، فقط يأتون ليلقوا عليها نظرة بعيدة ثم يرحلون، ، وتعتبر قلعة (دراكيولا) من أهم المواقع التاريخية والمعمارية في رومانيا، تقع القلعة في قرية (بران) في مقاطعة (براشوف) على بعد ثلاثين كيلومتراً جنوبي (ترانسلفانيا) المدينة.. تقبع قلعة (دراكيولا) على تلة مرتفعة وتحيط بها الغابات والأشجار لتكون واضحه من علي بعد.. إننا الان علي طريق قرية (بران) وسنصلها قريباً.. اعرف انكم تعبتم.. فات الكثير ولم يتبقي الا القليل..

أخذت عقارب الساعة تلاحق بعضها في ذاك السباق الروتيني الذي لاينتهي والحافلة تشق الظلام حتي انتصف الليل تقريباً، ومن بعيد وعلي مرمي البصر في ظلام الليل لاح لهم القصر العملاق يقف شامخاً كمارد فوق تلة عالية ينعكس عليه ضوء القمر الفضي كأنه يراقب كل مايدور حوله بتركيز شديد في الظلام، وبدا وكأنه معلق في السماء جوار القمر..

من الواضح أن اختيار مكان إقامته كان موفقاً لأقصي درجة، فما أن لاح من بعيد حتي انتفضت قلوبهم جميعاً رعباً في نفس اللحظة لهذا المشهد..

وقفت الحافلة بعيداً عن التلة المؤدية الي قصر بمسافة كافية وانحرف (أحمد) بها وسط الأشجار عن الطريق الرئيسي وأبطل صوت المذياع..

مد (أحمد) يده ليمسك ذراع إضائة السيارة وأخذ يضيئها ويغلقها بتتابع وكأنها إشارة ضوئية يحفظها عن ظهر قلب، وقال بصوت خافت للجميع :

- إياكم أن يضيء أحدكم أي كشاف منذ الان أويصدر منه أي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



صوت عال.. إننا علي حدود قرية (بران)الحارسة للقصر وهم غجر لا يرحبون بأي غرباء ولا يكونوا ظرفاء معهم كما عرفتم من قبل..
نظرت (ناني) من النافذة فرأت رجلاً يتقدم اليهم ضخم الجثة كثيف الشارب ويتدلي شعره الطويل الأشقر من تحت قبعته، تنفجر عضلاته من ذراعيه مع ملامح وجه قاسية شرسة غير مريحة يملؤها ندبات تعلن آثار معارك كثيرة شرسة، يحمل سلاحاً علي ظهره وزنه لايقل عن ثمانى كيلوجرامات علي الأقل، يرتدي أزياء رجال الغجر الأوروبيين، وهذا الصديري الجلدي المفتوح علي صدره المكشوف والبنطال الجينز.. كان هذا هو (ماركس) ابن الزعيم.

فتح (أحمد) باب السيارة ونزل منها وهويتلفت حوله واقترب من (ماركس) ووقف يتحدث بصوت هامس..يتحدث معه بلغة مجرية صحيحة واختفيا في ظلام الليل وسط أشجار الغابة..
فقال (عادل) لدكتور (عبد المجيد) بغضب وصوت خافت يحاول ألا يلاحظه أحد :
- دكتور (عبد المجيد)..إلي أين يذهب (أحمد) ؟ لماذا اختلي بـ (ماركس) ؟ ليس له إلا المال وأن يحمينا وأنا اتفقت بالفعل علي كافة التفاصيل لاداعي لاي حوار جانبي.. كان يجب أن يسألني قبل أن يذهب، أو.. أو.. أن أذهب انا علي الأقل؛فأنا أتحدث اللغة المجرية أيضاً..

قال (عبد المجيد) :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



-ثق بقرارات (أحمد)؛لا تقلق يا (عادل) فهولن يفسد الأمر.. اهدأ..

وعلى حين كانت (إبتسام) تتابع الحوار بتوجس قال (منير) :
- هل نحن بمشكلة ؟ هل لي أن أفهم مايدور الآن ؟
فالتفت له (عبد المجيد) وقال :
- لا..لا تقلق ياسيادة المستشار كل الأمور تتم علي خير إن أسوار القصر عالية جداً وبابه مغلق بعدد هائل من الأقفال والجنازير التي لايوجد مفاتيحها إلا مع زعيم القرية، وهذا كان ابنه (ماركس)..

فهورجل سكير ومدمن ويحتاج للمال للعب الأوراق وبعثرته علي نساء الحانات..

سيسرق المفاتيح من والده ويفتح لنا لندخل ويعود لإخراجنا مقابل مبلغ مغري جدا لن يستلم نصفه إلا عندما يأتي لإخراجنا سالمين؛حتي نضمن أن لايفتح فمه لأهل قريته تحت أي ظرف لضمان باقي المبلغ..لن يؤذينا اويؤذي (أحمد)بالطبع.

قالت دكتورة (إبتسام) بتوتر وهي مازالت تحاول رؤية (أحمد) والرجل في الظلام ولكنها فشلت؛فقد اختفيا تماماً بين الأشجار الكثيفة :
- كان يجب ألا يرحل (أحمد) بمفرده مع شخص كهذا.. كان يجب ان يأخذ أستاذ (عادل) كما قال معه علي الاقل..
قالت (نانى) بخوف وصوت بدأ يرتعش بنبرة بكاء مكتوم :
- لا لا.. أرجوكم خذوا حذركم لا أريد أن يدق وتد خشبي بقلبي وهم يحسبوني مصاصة دماء، كما أني أكره رائحة الثوم.. هكذا يفعلون في أفلام (مصاصي الدماء)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فقال (عادل) بابتسامة ماكره وهويربت علي كتف (نانى) الجالسة جواره :

- بعد الشر يا (نانى) لا تخافي.. لن يدبوا الوتد بقلبك.. ستخرجين من القصر وتمصي دماءهم بنفسك.

فضحكوا ضحكات عصبية مجاملة له إلا (مجدى) الذي كان ينظر من النافذه شارداً، و (عمر) الذي افتعل ضحكة مصطنعة متوترة وهويشد علي يد (مروة) المرتدية فستان زفافها الأبيض الواسع وعاد لينظر من النافذة وهويفتح عينيه عن آخرهما لربما يري شيئاً من بين الظلام وظلال جذوع الأشجار..

فقال (عبد المجيد) :

- لا تقلقوا؛ إن (عادل) تحدث إلي (ماركس) كثيراً قبل وصولنا إلي هنا، وهوسيفعل أي شيء مقابل دولار واحد حتي ولوكان تدمير العالم بأكمله بدم بارد.. كما أنه اطمأن لأني لست إلا أستاذ جامعة محترم، ومن معي هم أناس صالحون ولا يشربون إلا الماء وعصير الليمون والقهوة وليس لنا سوابق في شرب الدماء..

صاح (مجدى) بهم فرحاً :

- ها هو.. (أحمد) عاد.. حمداً لله..عاد بصحبة الرجل..

وصل (أحمد) للسيارة ممسكاً جهاز لاسلكي صغير بيده وخلفه (ماركس) ذى الشعر الكثيف الطويل والشارب الضخم وصعدا بعد أن ألقي (ماركس) تحية بالمجرية بصوت أجش وهويرمقهم بنظرة متفحصة..

ردت دكتورة (إبتسام) عليه التحية باللغه الهنجاريه، فقال لها (منير) الجالس خلفها متعجباً :

- تعرفين اللغة المجرية أيضا مثل (عادل) و(أحمد) ؟!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فابتسمت وقالت :

- لا.. انا لا أتقنها.. لقد زرت ترانسلفانيا مرة واحدة منذ مدة وتلك هي المره الثانيه فطبيعي أنه عندما أذهب لمكان أن أتعلم من لغته ماهوضروري ومكرر فقط كالتحية وطلب النجدة والسؤال عن الطعام أودورة مياة والسؤال عن السعر والاموال والارقام وأخيراً السؤال عن مكان السفارة المصرية لعودتي لوطني عندما تفشل رحلتي في النهاية وافقد اموالي..

فانطلق (منير) بالضحك، وكانا يجلسان خلف (أحمد) مباشرة الذي سمع حوارهما، فقال (أحمد) مشاركاً وهويقود الحافلة وبجانبه (ماركس) :
- ولكن اسمحي لي دكتورة (إبتسام) إن نطقك هائل وكأنك تتحدثينها بطلاقة رغم أنها تختلف كثيرا عن الإنجليزية البريطانية أوالأمريكية التي نتحدثها جميعاً؛ فاللغة المجريه أصعب بكثير ويتحدث بها بعض دول شرق اوروبا..

فقال (منير) لـ (أحمد) :

- سمعتك وأنت تتحدث مع الرجل حقا كأنك ولدت برومانيا.. سمعت بعض حواركما قبل أن تصعدا، ولكني لم أفهمه.. كما أنك تقود منذ ساعات في دروب رومانيا وكأنك تحفظها عن ظهر قلب.. كيف هذا يا (أحمد) ؟
هز (أحمد) رأسه متفهماً وهولايرفع عينيه عن الطريق ويسير ببطء بالسيارة في اتجاه صعود التل في الظلام وبلا إضائة حتي لا يكشف أمرهم من أهل القرية..ثم قال لـ (منير) :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- نعم حقاً أنا ولدت برومانيا وأجيد اللغة المجرية إجادة تامة.. أجيدها فوق ما تتصورون؛ فأمي رومانية متزوجه من ابي المصري ومقيمة بمصر حالياً وتحديداً هي من (ترانسلفانيا)، وأجيد لكنة أهل البلده هنا جيداً لأني أحضر إلي هنا سنوياً لزيارة عائلة أمي بقرية قريبة من (بران) واقضي معهم شهراً كل عام.

اوماء (منير) رأسه بعد ان لاحظ حقا ملامح الفتي الاوروبيه الصريحة رغم جنسيته المصرية فانعطف (أحمد) في الظلام صاعداً الهضبة في طريق حلزوني ضيق يدور حول الهضبة من الخارج ليصعد بهم إلي القمة..

صعد (أحمد) بحذر وبطء وهويغلق أضواء السيارة حتي لايراها أحد مما جعل الحافلة تهتز بعنف وكأنهم في أحد ألعاب الملاهي الخطرة..

بنظره خاطفة من (مجدى) عبر النافذة إلي الأسفل أدرك أن عرض الطريق بالكاد يأخذ حافة إطاري الحافلة، ولواهتز المقود لسقطوا..

فنظر لـ (أحمد) سائق الحافلة وهويحسده علي ثبوته وهومسئول عن كل تلك الأرواح في هذا الظرف الخطر فأغمض (مجدى) عينيه رعباً..

الرعب بدأ يدق قلوبهم بالتتابع و(أحمد) يصب تركيزه في طريقه المظلم الخطر بثقه ويثبت عيناه العسليتان علي الطريق..

التفت (منير) لـ (أحمد) بانفعال ورعب من هول مشهد الصخور تحتهم ولم ينطق، ثم عاد ليلصق وجهه بالنافذة ويحملق في القصر الذي اقترب أكثر وأكثر ولاحت تفاصيله أكثر وضوحاً علي ضوء القمر القوي الملقي عليه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وصلوا لباب القصر الخارجي بعد أن انقطعت انفاسهم أكثر من مرة خوفاً من أن تنزلق عجلات السيارة في الظلام من فوق الهضبة..

نزل (ماركس)، وظل يفتح الأقفال واحداً تلوالآخر ويساعد (أحمد) حتي انفرج الباب الضخم الحديدي بصريرٍ عالٍ كأنه تثاؤب عملاق فاق لتوه من سبات قرون..

مرت الحافلة لتعبر الباب الرئيسي ويصبحوا داخل ممتلكات الكونت (دراكيولا) الآن تاركين (ماركس) عند البوابة..

عبرت الحافلة البوابة، ولا يعلم أحد ماينتظرهم خلفها، المهم أنهم عبروها بالفعل إلي المجهول !

شعروا أن الأشجارالمحنطة البنية الميتة منذ سنوات حولهم تطردهم بشكل ما من هذه الأرض الملعونة.. تحذرهم بأن لا يتقدموا أكثر..سمعوها تصرخ كاخر بوق انذار في طريقهم.. ولكن أحدا منهم لم يصرح بتلك المشاعر للآخر..

ظل (أحمد) يقود الحافلة داخل حديقة القصر مقترباً من باب القصر ، فاستدارت (إبتسام) وأخرجت رأسها من النافذه لتجد (ماركس) يغلق الأقفال مرةأخري جميعاً ويرمقهم من خارج البوابة..
سار (أحمد) بهم مخترقاً حديقة القصر التي يملؤها الموت والأشجار المنحنية أغصانها الجافة العارية المتدلية التي تصنع شبكة تفصلهم عن السماء وكأن تلك البقعة بالذات لا تحمل إلا الموت والنعيق وصوت الحشرات..
أوقف (أحمد) السيارة أمام باب القصر الضخم؛فنزلوا من الحافلة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أخيراً.. هبطوا إلي الأرض المشققة التي كادت تصرخ لهم حاكية ما شهدته من أهوال وماسمعته من انين فوق سطحها..
وقفوا صامتين أمام باب القصر وكل منهم حمل بعض الحقائب علي ظهره.. ثم تحركوا ببطء وهدوء صاعدين سلالم رخامية عريضة متآكلة كانت تصدر أزيزاً عجيباً أثناء صعودهم عليها كما لوأنها لم تتعود من زمن أن يخطوها بشر وتعلن انزعاجها من تدنيس أقدامهم لسباتها بعد أن كانت هادئه لسنين وسنين وارتاحت من إزعاج الجنس البشري..
مد (أحمد) يده باداة تغيير الاطارات التي أخذها من الحافلة وكسر لوح الخشب العريض الذي كان مثبتاً عرضياً لتثبيت ضلفتي الباب بضربة واحدة حادة وفتح الباب علي مصراعيه بمساعدة (عادل).
أخذ التراب يسقط علي رءوسهم جراء فتح الباب المغلق من قرون كأنه ستار ترابي انسدل علي مشهد مهيب لبهوالقصر..
وسط سعالهم أشعلوا بطارياتهم ليجدوا أنفسهم في الردهة الرئيسة للقصر التي تحتوي علي أثاث فاخر كلاسيكي متهالك تغطيه خيوط العنكبوت وتعج بالحشرات التي تعلن انزعاجها هي الأخري من قدوم الزائرين وتفر صارخه.. ان كل شيء بالمكان يلفظهم ويرفض وجودهم ويخبرهم بذلك دون حرج اوخجل..
من السقف تتدلى ثريا ضخمة للغاية رائعه..
بدءوا يتحسسون خطاهم إلي داخل القصر وهم يدورون بعيونهم الجائعة لالتهام المشهد التاريخي الذي يحمل روائح عصر لم يروه الا بالافلام التاريخيه..
لفت انتباههم جميعاً بأحد الحوائط المواجهه للمدخل لوحة ضخمة للغاية بحجم الحائط عرضاً وارتفاعاً، ولكنها ليست إلا خيالات غير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



مفهومة ولا يتضح من تفاصيلها أي شيء سوي أن لها إطار ذهبي لامع ملفت للنظر مازال يحتفظ ببريقه وكأنه صنع من الذهب الخالص، ولكن ألوان اللوحة نفسها ذهبت وراحت بتأثير الزمن ولن يستطع احد توقع ما كان مرسوم بها..
كانت الأرض تحتهم من الرخام الذي يكسوه طبقة هائلة من التراب الجاف وفي المنتصف درج ضخم يحيطه سور رخامي ويقف علي جانبيه يميناً ويساراً تمثالان لكائن مجنح بأجنحة كالخفاش يقف بجسد ضخم كإنسان له رأس كالتنين وقرون شيطانية وكأنه صار الشيطان نفسه.
- لاا !
دوت الصرخة عالية بشكل مرعب أسقط قلوبهم وانتفضوا جميعاً صارخين وسقطت (مروة) من فزعها بعد سماعها الصرخه أرضاً بفستانها الأبيض وانفجرت في الصراخ أيضاً والبكاء مشاركة صاحبة الصرخة الأصلية..
وكانت الصرخة مصدرها..

(نانى)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (9)

في عيد الفصح من سنة 1456م نفس عام توليه (دراكيولا) حكم (والاشيا) استدعى (فلاد الوالاشي) كلاً من النبلاء ذوي النفوذ والأرستقراطيين والاثرياء الهنجاريين وابنائهم من كافة أنحاء الإمارة لتناول العشاء معه، وعند انتهائهم من الوجبة الشهية وحولهم العازفون والراقصات قال لهم ان هناك مفاجأة واقتادهم إلى تبة عالية مع جنوده - التبة التي عليها قصره الحالي بترانسالفانيا والذي يبعد مسافة خمسين ميلاً عن العاصمه (بوخاريست) - حيث احتجزهم وأجبرالنبلاء على العمل كبنائين لاستكمال بناء قصره تحت قبضة جنوده واسواطهم.. البعض منهم مات نتيجة التعب والأرهاق الذي عانوه، أوبسبب سوء المعاملة..

أما بالنسبة للفئة التي تخطت هذه العقبة وأتموا بناء القلعة دون أن يموتوا فقد تم خوزقتهم احياءأ وتثبيتهم على رزز معدنية علي سور القصر الخارجي - بعد اكتمال عمليات البناء والتشطيب تماماً بالطبع - وكأنه يزينه بجثث الامراء والنبلاء احتفالا بتمام ببنائه!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل العاشر

ظلت (نانى) تصرخ وتقفز من علي الأرض بهستيريا؛ فقد كان يقبع علي ظهرها كائن أسود ضخم ظهر بغتة كانه ياتي من العدم.. يحمل رأساً يشبه التنين وجسداً أقرب للإنسان، وكان ذا أجنحة خفاش !
تماماً يشبه تلك التماثيل الضخمة علي جانبي الدرج !

تشبث الكائن بأرجله الضخمة التي تحمل أظافر حادة بظهرها وأخذ يعتصر جسدها الضئيل، وبين الحين والآخر يفرد الجناحين الضخمين ويضمهما عليها ثانية بقوة كأنه يحاول تكسير جسدها داخلهما..

هرول (أحمد) و(عادل) ناحيتها بفزع.. سحب (عادل) عصا حديدية كانت معلقة علي أحد الحوائط في القاعة الرئيسية بالبهووظل يلوح به حذراً حتي لا يصب (نانى) التي تتحرك كالمصعوقة داخل أجنحة الكائن الضخم وهي تصرخ مستنجدة..

(أحمد) اقترب ووقف يحاول هوالآخر فعل أي شيء، وخلع جاكيت بدلته وأخذ يطوح به في الهواء ثم ألقاه وقد أيقن أنه لا يفعل شيئاً واخذ يتلفت حوله باحثاً عن سبيل لانقاذها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



شاركهم (منير) أيضاً متأخراً بعد أن أفاق من صدمته وفزعه، ولكن قبل أن يبدأ (منير) في الهجوم بأي طريقة كان (عادل) قد نجح في الإطاحة بالكائن بضربة قوية بالعصا الحديدي في قلبه مباشرة؛فسقط أرضاً وهوينزف دماءاً سوداء، وأخذ يرفرف بجناحيه ثانية حتي اعتدل وطار بقوة مبتعداً عنهم خارجاً من باب القصر المفتوح..

أمسك (عادل) بكتفي (نانى) واحتضنها وهويربت علي ظهرها وهي مازالت تصرخ وعيناها مفتوحتان عن آخرهما في الفراغ، وقال لها بحدة حتي يهدئها :

- انتهي الأمر يا (نانى)؛لقد هرب وأنتِ بخير.. أنتِ بأمان معي الان..

نظرت بعينيها الرماديتين المفتوحتين بفزع له، ثم سقطت مغشياً عليها بمجرد أن سمعت جملته وكأن جسدها يعلن استنفاذ كامل طاقته فجأة..

اقترب (أحمد) و(منير) ببطء من بقعة الدماء السوداء التي تغطي الارض كالشحم، ثم تبعتهما (إبتسام) و (عبد المجيد) والتفوا ملهوفين ليلقوا نظرة علي السائل الغريب الذي أصدره هذا الكائن الذي أرعبهم جميعاً..

فقالت (إبتسام) بين صمت الجميع :

- ماتلك المادة السوداء ؟ ما ذلك الكائن ؟!انها ليست دماء؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



لم يجيبها احد وانهمك (عمر) في تهدئة (مروة) المنهارة، بينما بدأ (عادل) في حمل (نانى) الفاقدة للوعي من علي الأرض بين ذراعيه.

وكان (مجدى) يقف في جانب بعيد من الردهة يشاهد كل ذلك دون أن يتكلم أويبدي أي رد فعل وكأنه يشاهد فيلماً حفظ مشاهده عن ظهر قلب !

قال (عبد المجيد) متوتراً بعد ان شعر برعب الجميع مجيباً تساؤل (إبتسام):

- إنه خفاش.. مجرد خفاش، ولكنه ضخم أكثر من اللازم.. دماء الخفافيش سوداء وهذا أمر معروف ومعلومة عامة كيف لا تعرفوها ؟.. بل ربما ايضاً متحول جينيا بسبب العزلة هنا أوأصابه تطور جيني ما ليصبح بهذا الحجم.. جناحاه يقولان أنهما لخفاش ولكنه بحجم آدمي!.. إن وجود الخفاش الضخم بالقصر المهجور هذا طبيعي ومنطقي أكثر من وجودنا نحن.. لا داعي للقلق.. كل شئ علي مايرام..

كان (عادل) يحمل (نانى) ويتحرك بها ليصعد الدرج وهويقول بعصبية :

- دكتور (عبد المجيد) ليس هذا وقت تحليل علمي.. ليأتِ أحدكم أمامي ليدلني علي غرفة أضع فيها (نانى) تلك البائسة التي قرر القصر استقبالها كما يفعل أي قصر مرعب يحترم سمعته ويحافظ عليها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



اسرعت دكتوره (إبتسام) تجاهه وأسرع (أحمد) خلفها يحمل كشافاً كبيراً ليثبته وينير به الطابق العلوي وخلفهم (منير)، أما (عمر) و(مروة) مازالا بركنٍ بالردهة يجلسان أرضاً وقد استندا بظهريهما للأرض محتضنين بعضهما وقد اتسخ فستانها الأبيض إثر سقوطها ارضاً، فاقترب (عبد المجيد) من (مجدى) الجالس علي أحد الكراسي وهويرمقه بنظرة غريبة وقال :

- لقد كادت الدماء تجف في عروقنا جميعا ً لما حدث لـ (نانى) وأنت لا تبالي.. ألا تري ذلك غريباً !

فابتسم (مجدى) وقال :

- إننا بقصر (دراكيولا) ولسنا ببيت الأقزام السبعة.. كل ماهومرعب متوقع، إني مازلت أنتظر الأبشع، بل ربما لن نخرج أحياءاً من هنا.. جئت وانا أعلم ذلك !.. ومستعد.

نظر له (عبد المجيد) بريبة وتوتر، واستدار (عمر) و (مروة) بفزع له عند سماعهم تلك الكلمات، ثم ظهر (أحمد) أعلي السلالم وهويلهث مقطوع الأنفاس وقال :

- لقد وضعت غازاً طارد للحشرات والحيوانات القارضة، ووزعت الإضاءة بالقصر حولنا حتي يهرب أي خفاش.. سنكون بأمان ان شاء الله لا تقلقوا، و(نانى) بخير في غرفتها الآن مع (عادل) و(منير) و(إبتسام).

قال (مجدى) وهويضحك :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- (أحمد).. هل الأمان في الضوء والغاز وهروب الخفافيش والحشرات ؟

مازال ينتظرنا كثير من الرعب هنا. أعلم أني لم آتِ لقصر (دراكيولا) للاسترخاء ولكي أجلس بأمان في النهارآخذ لون الشمس البرونزي بالحديقة وأنا أشرب كوبا من العصير.. القادم أسوأ أقسم لك.. أقسم لكم أني أشم روائح الخطر والموت حولنا منذ اللحظة الأولي.. لقد اخترنا فناؤنا.. اي مختليين نحن!

ثم أكمل ضحكته الساخرة مع نظرات رعب من (عمر) و (مروة) لبعضيهما، أما (عبد المجيد) فظل يرمقه بنظرة تحمل معانٍ كثيرة وتفكير عميق وحول نظره لـ (أحمد) الشارد الذي يتفحص (مجدى) هوالآخر بعين قلقه وتوتر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (10)

تذكر كتب التاريخ قصة بشعة لكيفية تخلص (دراكيولا) من الفقراء بعد أن أصبح حاكماً لـ (والاشيا) وأحكم سيطرته وتخلص من الأغنياء وذوى النفوذ والأمراء وبني قلعته الشهيرة..

فقد قام بدعوة الفقراء وأطفالهم والعجائز والمعاقين من أبناء مملكته لحضور وليمة هائلة أمر بإعدادها خصيصاً لهم بالقلعة الجديدة احتفالاً ببناءها، وبالطبع لبى الجميع دعوته بسعادة وقام هؤلاء الضيوف المساكين بالأكل والشرب وهم لايصدقون أعينهم من الكرم الذي يتمتع به اميرهم الجديد مع سيل من الدعاء له، وبعد أن انتهوا من الأكل بمبني بُني خصيصاً بحديقة القلعة سألهم قائلا :

- هل تريدون أن تتخلصوا من فقركم وآلامكم للأبد ؟

فصاحوا جميعاً بحماس :

- نعم !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فخرج مع جنوده من المكان وأغلق أبوابه على هؤلاء الناس، ثم وبكل بساطة أمر جنوده بحرق المبني المشبع بالمواد سريعة الاشتعال.. فأشعل الجنود النار ليحترق جميع الفقراء المسجونين في الداخل، وكانت هذه نهاية مشاكلهم مع الفقر كما وعدهم.. وقد برر فعلته الشنيعة هذه بأنه كان لايريد أن يكون هناك أي فقير في مملكته في اسرع وقت، لذا فكان الحل الأمثل هوالتخلص منهم بحرقهم أحياءاً !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الحادي عشر

كانت (نانى) ممددة فاقدة للوعي علي سرير ضخم، علي جوانبه الأربعة أربع تماثيل كبيرة لكائنات غير معروفة مجنحة تشبه ذلك الذي هاجمها منذ دقائق، مشدود بينهم ستائر من الحرير الممزوج بقطع الدانتيل الذائبة، جمعها (منير) حتي لا تخنق (نانى) بالتراب وربط الستائر ورفعها ليعلقها بأعلي السرير حتي يفتح مجالاً للتنفس النظيف وحاول فتح النافذه المتيبسه للغرفة بضربة قوية.

جلست دكتورة (إبتسام) بجانب (نانى) علي طرف السرير وأخذت في قياس النبض والضغط وتسجلهم ، ثم أخرجت محقناً من حقيبة تحتوي علي أدوية ومعدات طبية خاصه بها وحقنت ما بالمحقن بالوريد في ذراعها الرقيق المرمري وهي تقول :

- ستساعدها هذه الحقنة كثيراً وستهدىء أعصابها، ولكن مستحيل أن تفيق منها قبل ليل الغد؛فبها مهدىء ومنوم الفاليوم شديد المفعول.. يوم كامل من النوم سيكون جيداً لها.

كان (عادل) و(منير) يقفان بجانبها ينظران لها، فقال (عادل) :

- مسكينة (نانى)؛إن أول لحظاتها هنا كانت بشعة.. أعتقد أنها أرق من أن تتحمل رؤية ذبابة وليس خفاشاً ضخماً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقال (منير) وهوينظر لـ (عادل) بنظرة تحمل ابتسامة خبيثة :

- أنك كنت أكثرنا شجاعة وجرأة؛فأنت من أنقذتها وقتلت الخفاش الضخم المفزع هذا.. هل (كيوبيد) يعبث بقلبك يا فتي ويجعلك بطلها المغوار ؟.

ضحكوا فقالت (إبتسام) وهي تربت علي كتف (عادل) مبتسمة :

- حقا يا (عادل) أشهد بشجاعتك الليلة.. بارك الله لك في شبابك وقوتك؛لقد تصرفت بقوة وشجاعة وبطولة وأنهيت الموقف حيث كان الجميع لم يخرجوا بعد من حالة الرعب والصدمة والذهول.

جلس (عادل) علي كرسي بالغرفة أمام السرير وقال وهوشارد بنظره :

- ليتني كنت أمتلك نصف تلك الشجاعة يوماً لإنقاذ زوجتي (رانيا) من الموت !

كانت دكتورة (إبتسام) مازالت جالسة بجانب (نانى) وممسكة بيدها المثلجة وتدلكها لتساعد دوران الدورة الدموية بهما وتعيد قياس الضغط ، بينما جلس (منير) علي كرسي آخر مقابل لـ (عادل) وقال :

- كيف ماتت زوجتك إذن ؟

قال (عادل) وقد خيمت سحابة حزن علي وجهه فجأة :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- (رانيا).. كنت أحبها لدرجة الجنون.. كانت حياتي كلها متعلقة بنظرة منها أوابتسامة رضا.. ومن بعدها لم يبق لي حياة.. أعيش كآلةٍ تشرب وتأكل وتنام وتذهب للعمل..

ابتلع ريقه وهويوقف تلك الدمعة الهاربة بظهر يده وعيون (إبتسام) و(منير) معلقتين به، فقال (عادل) :

- في هذا اليوم المشئوم في أثناء شهر العسل كنا قد استأجرنا باخرة في رحلة بمرسي علم، وكنا في قمة السعادة، طلبت (رانيا) مني أن نصعد للمقدمة لننظر للبحر لحظة الغروب.. وفجأه وجدتها تقول لي أن أجمل أيام عمرها هي ماقضتها معي، وأنها رأت فيها كل السعادة التي تكفي عمراً آخر.. كانت تودعني ولا ادري..

وفجأة نظرت حولها وقالت أن البحر جميل جداً واستندت علي السور بجسدها ولكن كان هذا الجزء ليس سوراً وإنما بوابة تنفتح وتنغلق ليصعد ويهبط منها البحارة لاصلاح قاع السفينة، ولم تكن موصدة.. فأخذتها وانفتحت وسقطت في البحر.. صرخت بأعلي صوتي وجري كل العمال نحوي علي سطح السفينة وصرخت بهم كالمجنون بأن يقفز أحدهم لأني لاأعرف العوم ولا هي تعرف أويأتوا بقارب نجاة اوطوق نجاة لنجذبها، ولكنهم ظلوا ينظرون إلي البحر دون أن يتحركوا وقالوا أن هذه المنطقة من أكثر المناطق المليئة بأسماك القرش بالبحر الأحمر ومنعوني من القفز وراءها..

ثم إنهار باكياً وقال بصوت متهدج منتفض :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- حاولت القفز في البحر والموت جوارها ومنعوني.. رأيتها وهي تستنجد بي وتغوص في قاع البحر.. رأيت الزعانف المتوحشة تتجمع فجأة، وأصبحت المياة بعد لحظات وردية اللون.. لم يستغرق الامر الا دقيقه واحدة..

عرفت أنه لا أمل في إنقاذها ولن يساعدني أحد في ذلك.. كنت سألقي نفسي معها لاموت.. وليتني فعلت.. ليتني مت معها ورافقتها المصير.

كان وجهه قد غرق في الدموع عند تلك اللحظة، ثم وضع وجهه بين كفيه واختنق صوته أكثر وهويقول :

- كان يجب أن أفعل شيئا.. أي شيء.. ولكني جبان.. جبان.. ومن يومها وأنا ضائع ينتظر الموت.

ثم أخرج زجاجة دواء من جيبه وأخذ منها قرصاً ووضعها في فمه، فقالت (إبتسام) بصوت هادىء وهي تجري نحوه وتقترب بوجهها من وجهه :

- لا يا (عادل).. لا تحمل نفسك ذنباً..

أنه عمرها وقدرها ليس بيدك تغييره ولم يكن الذنب ذنبك أبداً..

هذا ماكتبه الله سبحانه وتعالي لكما.. كما أنها سقطت من سفينة لمنطقة أسماك قرش؛فكيف لك إنقاذها ؟ لقد انتهت منذ أن سقطت.. هذا أمر الله.. لا لست بجبان؛من أنقذ (نانى) اليوم ليس بجبان؛إنه بطل.. أرجوك لا تعيد القصه مرة أخري حتي وإن سألك أحد.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أكمل (منير) :

- نعم.. أنتِ علي حق يا دكتوره (إبتسام).. وانا اسف للسؤال حقاً.. ثم إني ايضاً مصرّ علي أنك شجاع جداً يا (عادل) مما رأيته بنفسي، ولم يعد بيدك إلا الدعاء لـ (رانيا) بالرحمة والمغفرة.

تنهد ومسح دموعه بظهر يده وقال بصوت مختنق مبحوح :

- آسف لإزعاجكم بقصتي.

فقال (منير) :

- لا تقل ذلك؛فإنك إنسان جدير بالإحترام حقاً.. لقد أحببتك يا (عادل)، ولوكان لي ولد يوماً لكنت أتمني أن يكون مثلك.

وأكملت (إبتسام) بصوت خافت وابتسامة وهي تربت علي كتف (عادل) :

- لنخرج من الغرفة ونترك (نانى) تنام ونكمل أحاديثنا بالخارج؛حتي لا نزعجها فان ضغطها في صار طبيعي الان..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (11)

هاقد حان الدور لمواجهة الاتراك

كان (فلاد) أول من ابتدع الحرب البيلوجية.. فقد قام بإرسال بضاعته المموهة إلي معسكر الجيش التركي والتي صعقت جيش الترك بانتشار مرض غريب مجهول مُعدٍ وقاتل بين صفوفهم، ولم يعلم أحد مصدره وقتها ولا كنهه..

أما بالنسبة لمن عاش منهم ليبدأ تقدمه نحوترانسلفانيا لاحقاً لمواجهة (فلاد) الذي انفرد بالحكم ، فقد أصابهم الفزع عندما وصلوا إلى مفترق الطرق المؤدي إلى عاصمة (والاشيا) بغابات (تيرغوفست)..

كانت تنتظرهم مفاجأة رهيبة.. قلبت موازين الحرب

مفاجأة بتوقيع الكونت (دراكيولا)..

وهي..........

لنعود الي الرواية الان حتي لا اطيل الحديث وليكن ذلك بالحقيقة القادمة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثانى عشر

بدأ (منير) و (إبتسام) الهبوط علي الدرج قاصدين الردهة الكبيرة بتراخٍ وخطواتٍ منهكةٍ، بينما توقف (عادل) في أعلي الدرج وقال بصوت جهوري محادثاً (أحمد) الجالس بالردهة :

- (أحمد) أريد أن أنام.. أي غرفة ستكون غرفتي ؟ لا أستطيع حتي فعل اي شئ من التعب..فقط النوم..

كان (أحمد) منهمك بقراءة بعض الأشياء من جهاز الحاسوب الخاص بدكتور (عبد المجيد)؛فنظر لأعلي وقال له بصوت عالٍ يتردد صداه بالجدران :

- أي غرفة يا (عادل).. اختر أي واحدة؛القصر كله لنا والكونت (دراكيولا) لم يخصص لنا غرفاً بالتاكيد حين بني القلعة، ولكن لا تبتعد عن الدرج حتي تكون غرفنا قريبة من بعضها.. اختر أي غرفة وعلق علي بابها ورقة باسمك من الخارج لنعلم أنك بها ولايدخلها احد..

أشار له (عادل) بإبهامه ضاماً باقي أصابعه معلناً أن كل شيء سيكون علي مايرام، واتجه (عادل) نحوالغرف أعلي الدرج، بينما كان (منير) و(إبتسام) وصلا للردهة بالفعل يجران جسديهما، فقالت (مروة) لهما :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- كيف حال (نانى) الان يا دكتورة (إبتسام) ؟

- بخير يا بنيتي.. ستفيق في الغد وستكون بخير حال إن شاء الله.. إنها صدمة عصبية شديدة بالطبع.

قال (عمر) كمن فاض به التعب :

- تصبحون علي خير.. سنصعد لننام أيضاً.. لا أدري هل مر عريس قبلي بليلة زفاف كتلك أم لا، ولكني واثق أن بعد هذا الكائن الذي رأيته أني سأواجه بعض القضايا الحساسة التي سترفعها عليّ (مروة) عند عودتنا لمصر وهي تطلب الطلاق للضرر.

قالها وهويخبط بيده علي وجهه في حركة ساخرة، فضحكت (مروة) وهي تضرب كتفه بمرح..

فأمسك (عمر) يد (مروة) التي حاولت تجميع فستان زفافها الأبيض الضخم وهي ترفعه عن الأرض لتتحرك بجوار عريسها.. فقال (مجدى) ضاحكاً:

- فستانك كان أبيضاً وجميلاً بالحفل بالأمس، والآن صار متربأ مطرزاً بخيوط عنكبوت..هههههههههههههه.. كأنك خارجة للتومن معركة في الشارع.. تُذكريني بمشهد العروس في نهاية فيلم (اللمبي)..

نظرت (مروة) لفستانها ثم لـ (مجدى) وانفجرت في الضحك؛فقد كان حقاً شكل الفستان غريباً بعد كل ماعلق به وجمعه من تراب الأرضية إثر سقوطها ، وكانت أطرافه قد صارت بنية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فقالت له (مروة) وهي تخرج لسانها من جانب فمها ساخرة :

- ها قد جمع فستاني نصف تراب الأرض ونظف لكم القصر.. عليكم بالباقي ولي عندكم خمسون جنيه ثمن تلك النظافة ياسيدي (مجدى)..

فضحك الجميع وعلا صوت ضحكاتهم وقهقهاتهم، واستدارت (مروة) و(عمر) ليصعدا الدرج تجاه الغرف وهما يحملان حقائبهما..

كان (عبد المجيد) شارداً لا يشاركهم الضحك وقال :

- أستأذنكم سأتفحص أنا القصر وألتقط له بعض الصور والفيديوهات.

فقال (مجدى) :

- كن حذرا يادكتور.. لا تدخل غرفة مغلقة بها مكتبة وتمد يدك لتعبث بكتبها.. ستلف بك الأرض حتماً لتصبح داخل قبومظلم تحت القصر ولن تستطع الخروج منه وتختفي للأبد ههههههههه.

استدار دكتور (عبد المجيد) وقد اتسعت عيناه لـ (مجدى) وأطال النظر له وقال :

- مالذي أدراك بوجود مثل ذلك هنا ؟

فارتبك (مجدى) قطع ضحكته وقال :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- ماذا بك يادكتور ! فقط أمزح.. هكذا يحدث في كل أفلام الرعب.. لماذا تنظر لي هكذا.. إنك ترعبني..

صمتوا للحظة ومازال (عبد المجيد) يثبت نظرته لـ (مجدى) الذي قال بنبرة أكثر رعباً :

- أمزح يادكتور أقسم لك.. نظرتك ترعبني حقاً..

لم ينطق دكتور (عبد المجيد)، واستدار ومشي في طريقه، ثم قفز (أحمد) مصطحباً لكاميرا تصوير ديجيتال وجري ليلحق بدكتور (عبد المجيد) وهويبادل (مجدى) ابتسامة لتلطيف الجو..

لم يبق بالردهة غير (منير) و (إبتسام) و (مجدى).. فقال (منير) :

- (مجدى).. سبق وقلت أنك معلم تاريخ، أليس كذلك ؟

- نعم.

- ومارأيك تاريخياً في هذا القصر إذن ؟

- أنه لم يتغير منذ أن كان كونت (دراكيولا) علي قيد الحياة.. مازال كما هولم ينقص أويزيد، ولم يدخله البشر.. السائحون يقفون أسفل الهضبة يلتقطون الصور من علي بُعد مئات الأمتار فقط.. ربما نحن أول من يُدنس هواءه بزفير التنفس منذ مئات السنين.

ثم نظر حوله وإلي الأسقف وأكمل :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لم يدخل أحد إلي هنا منذ عصر (دراكيولا).. نحن أول مجانين يوثّقون اقتحامهم لهذا المكان منذ وفاة (الوالاشي).. لقد دارت حوله أساطير ومحاولات فاشلة لدخولٍ سحرة وعبدة شياطين عبر العصور.

فقالت (إبتسام) بوهن :

- سأصعد لألقي نظرة علي (نانى) ثم أنام.. أراكم غداً يارجال.. تصبحون علي خير.

وقامت لترحل، فوقع نظرها علي اللوحة التي بعرض الحائط ذات الإطار الذهبي الغير واضحة الملامح من تراكم الأتربة والسنوات وتلاشت ألوانها.. نظرت لها لثوانٍ وأكملت طريقها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (12)

لم يتقدم ماتبقي من جيش السلطان (محمد الفاتح) أكثر من حدود الغابة حتى صعقوا بالمفاجأة المروعة التى أعدها لهم (فلاد) خصيصاً..

لقد قام بخوزقة أكثر من عشرين ألف أسير عثماني، ونصب خوازيقهم علي جوانب الطريق المؤدي إلي عاصمته وتركهم هناك ليموتوا ببطء ويتعفنوا.. صعق الجنود بالمشهد والأنين المفزع لمن مازالوا علي قيد الحياة والرائحة الرهيبة لغابة كاملة من المخوزقين على جانبى الطريق !

بالفعل كان هذا المنظر مرعباً لدرجة أن الجيش الذي أرسله السلطان (محمدالفاتح) قدعاد أدراجه ولم يكمل الغزومن فرط الفزع والرعب.

ثم كان بانتظارهم غابة أخرى من الجماجم البشرية وبواقي اجساد آدمية محلله في طريق هروبهم!

تلك الغابة التي تقع على بعد نصف ميل من (ترانسلفانيا) والتي امتلأت هى الأخرى بالكامل بالجثث وأجساد السجناء المتحلله، الأمر الذي جعلهم يلوذون بالفرار من ذلك المكان الشيطاني بعد هول ماروه من الجثث المتعفنة والجماجم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



المتناثرة ليعودوا أدراجهم الي تركيا محملين بقصص مرعبة عن تلك البلاد البشعة التي يحكمها الشيطان نفسه الامير المرعب (دراكيولا).

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثالث عشر

- أستاذ (منير).. أستاااذ (منير).. أستاااااذ (منير)..

استيقظ (منير) علي طرق الباب وصوت منخفض وهامس ينادي باسمه من خلف الباب.. اقترب يرهف السمع من خلف الباب الخشبي وهومتوجس خيفة، فعاد الصوت الهامس مره أخري :

- أستيقظ أرجوك.. أستاذ (منير).. افتح لي..

ارتدي نظارته وأشعل كشافا كهربياً وقام مسرعاً ببيجامته يدس قدميه بخفه ليفتح الباب.. وجد (إبتسام) علي الباب مرتدية روباً علي قميص نومها وشعرها الكستنائي الناعم يتخلله بعض الشعيرات البيضاء منسدل بعشوائية مموجة وعلي وجهها كل علامات الرعب والهلع.. فرك عينيه وقال بصوت منخفض :

- دكتورة (إبتسام) ! خيراً.. ماذا بك؟ ماذا حدث ؟

- تعال معي..

جاءته جملتها سريعة مختصرة وهي تستدير وتجذب يده؛فقد كانت مرتبكة وصوتها يهمس برعب وعيناها ستخرجان من

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



محجريهما؛فقال (منير) وهويشدها ليوقفها علي باب الحجرة ليفهم ما يدور :

- هل حدث لأحدهم مكروه ؟

فالتقطت نفسٍ بصعوبة وهي تقول :

- (نانى).. (نانى).. تعال معي ستري ما يحدث لها بنفسك..

- اهدئي يادكتورة واحكِ لي بهدوء ماذا حدث أولاً.

دلف لغرفته وصب لها كوب ماء بعد أن جذبها لداخل الغرفة وأخذته بيدٍ مرتعشةٍ وكانت المياه تسقط من فمها وهي تشرب من شدة الرجفة وقالت بصوت منخفض وهي تشير لأسفل :

- صعدت لغرفتي وكانت مليئة بالأتربة ولا تصلح للمبيت، فقمت بتنظيفها وترتيبها واستغرق ذلك ساعة تقريباً، وبعد أن انتهيت اتجهت للاستحمام قبل النوم.. وقبل أن أعود لغرفتي فكرت أن أدخل غرفة (نانى) لأطمئن عليها وألقي نظرة..

فتحت الباب وكانت الستائر منسدلة حول السرير وأنا متأكدة أنك رفعتها جميعاً وثبتها أعلي السرير لإبعاد الأتربة عن (نانى).. ولكني تقدمت ببطء ورفعت طرف الستائر المنسدله وكانت المفاجأة.

اعتدل (منير) في وقفته متربصاً منزعجاً وأكملت وهي تنظر في عينيه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لم أجد شيئا ! لم تكن (نانى) بسريرها.. كان خاوياً.. خاويا تماماً !

- ألم تحقنيها بمنوم قوي ؟!

هزت رأسها بالأيجاب وهي تمسك كفيها المرتعشتين في محاولة لتثبيتهما :

- نعم.. نعم حقنتها بمنوم قوي.. خَرجت من الغرفة مفزوعة؛فما حدث غير طبيعي بالمرة؛فلقد حقنتها بيدي (الفاليوم).. وسمعت صوت حركة بردهة القصر؛فنزلت درجات علي الدرج بهدوء حتي لا يشعر بي أحد وجلست أري ما يحدث من بين فتحات السور وأخفيت نفسي جيداً، فرأيت في الظلام شبحاً أسوداً يتحرك بطريقة آلية وصوت ترتيلات باللغة المجرية القديمه لم أميزها ولكنها كالتعويذة والترانيم.. كانت هناك أنثي بشعر ثائر، قدماها ترتفعان عن الأرض وتتحرك وكأنها تطير، وكان هناك رجل آخر يقف أمامها.. كان رجلاً لم أحدد ملامحه ولم أفهم ما يقوله، فكرت في الهبوط لأعرف مايحدث بالضبط ، ولكن فاجأني خفاش صغير كاد ينقض عليّ فسقطت من علي الدرج، ورأيتهما ينظران لي وتخرج هي من الظلام لبقعة ضوء.. لم أتبين الرجل لأنه داري وجهه بيده سريعاً، ولكن الفتاة كانت (نانى) والتقت أعيننا في تأكيد.. وقفت مرة أخري مفزوعة ألملم أعصابي، ووجدت نفسي أصعد الدرج لاهثة مسرعة لأدق بابك..

فقال محاولاً تهدئتها وهويجلسها علي مقعد بغرفته :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- إن كانت (نانى) فأعتقد أنها لكونها فتاة مدللة لم تتحمل الصدمة وهجوم الوحش غير معلوم الكينونة عليها.. وربما كانت وحدها في الردهة ومن كان أمامها ليس إلا أحد التماثيل أوخيالها هي من كثرة مصادر الإضاءة الضعيفه وتوزيع الكشافات اعتقدتي انه شخص آخر، وهي من تهذى بالكلام الغير مفهوم من تأثير المنوم، اعتقدتِ أنتِ أنها تعويذة ما وهي مجرد هلاوس وكلام غير مفهوم.. مادراكِ اصلا باللغة المجرية.. قلتي لا تعلمين الا كلمات بسيطه

أشاحت بوجهها رافضة كلامه :

- مستحيل.. (الفاليوم) قوي ! وماقيل كان كلام وترانيم وليس هلاوس وبصوتها هي والرجل..

مسك يدها قاطعا الشك باليقين :

- هيا نري ما بالردهة وبغرفة (نانى).. لنقطع الشك باليقين..

فأمسكت يده بخوف وشدت عليها ، ومشيا باتجاه الدرج مروراً بغرفة (نانى)، فأشارت له (إبتسام) تجاه الغرفة وقالت برعب :

- لقد كان الباب مفتوحاً.. من أغلقه ؟ تركته مفتوحاً لتوي قبل ان اراهم ثم أتيت لك !

نظر لها بفزع واقترب (منير) سريعاً من الباب..

وفتحه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (13)

دخل (دراكيولا)او (فلاد) في حرب أخري بعد تلك التي انتصر فيها (الوالاشي) دون رفع سلاحاً واحداً مع الدولة العثمانية وقد أرسل السلطان (الفاتح) جيشاً آخر بقيادة (رادو) أخو (دراكيولا) الأصغر، وانتهت بانتصار (رادو) بعد عدة جولات من الانتصار والانهزام..

توسط (فلاد) بعد انتصاره علي اخيه عند صديقه السلطان (الفاتح) وطلب عدم قتل اخيه (فلاد الوالاشي) وسُجن (فلاد) في منفي ببيت نائي يحيطه الحرس وتولي أخوه(رادو) الوسيم حكم (والاشيا) وكانت فتره يسودها الهدوء والامن في المقاطعه..

ظل (فلاد) في سجنه منفي لا يري البشر لعشر سنوات كامله اثناء حكم اخاه (رادو) الذي قلده السلطان (محمدالفاتح (وأعطاه لقب (بك ولاشيا) وليس (أمير والاشيا)..

ثم خرج (دراكيولا) بعد موت (رادو) من محبسه ونفيه اكثر بشاعه ودمويه وقسوة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الرابع عشر

فتح (منير) باب الغرفة بهدوء ودلف برأسه ليجد (نانى) نائمة في سريرها والستائر مرفوعة حولها مثبتة بأعلي السرير كما تركوها، فقال بهمس وهوينظر لـ (إبتسام) بعتاب ولوم :

- هاهي نائمة في أمان والستائر مرفوعة حولها !

صمتت (إبتسام) وابتلعت ريقها بتوتر وشعرت أن الأرض تدور بها؛فوضعت كفها علي فمها ومدت يدها الأخري لتستند علي حافة الباب حتي لاتسقط مغشياً عليها، فقال (منير) وهويمسكها كي لا تسقط :

- هيا نخرج ونغلق الباب مرة أخري.. ليس من اللائق أن نقف بغرفة الفتاة هكذا نرمقها وهي نائمة.

خرجا وأغلقا الباب علي (نانى) بهدوء، وهبط (منير) يسبقها بخطوة وهي خلفه.. وصلا للردهة وجلست (إبتسام) متجهمة واتجه (منير) ليحضر فنجانين قهوة من ماكينة القهوة التي وضعها (أحمد) بركن الردهة، وجلس أمامها وناولها فنجانها، فأخذته بيد مرتعشة وقال لها :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- إننا الآن في القصر الذي دارت حوله أشهر وأكثر الأساطير رعباً علي مستوي العالم.. إن صاحبه ليتوه بداخله من ضخامته، ونحن محددوالإقامة لا نستطيع الخروج منه كالسجناء وعلاقتنا بالعالم الخارجي مقطوعة.

كانت شاردة تنظر إلي فنجانها وتعبث باصبعها علي حافته صانعة دائر متصلة، فقاطعته قائلة بهدوء :

- آسفة لإزعاجك.. ولكن صدقني أن ماحدث كان حقيقياً لم يكن تهيؤات.. أنا طبيبة وأستاذ في الأمراض النفسية، أعي الفرق بين التهيؤات والحقيقة.. إن الأمر جدياً خطير صدقني لا تتهمني بالتهيؤات.

فاجابها قائلا :

- لاتنسي يادكتورة (إبتسام) أنكِ أنتِ من قلتِ لي بالقاهرة أنه لايوجد مصاص دماء وأنه مجرد حاكم دموي.. ثم أننا هنا بمركب واحدة لابد أن نلجأ لبعض وأن تخبريني بكل مافي خلدك.. لم اقصد اهانتك مطلقاً اواتهامك بالتهيؤات.

رفعت نظرها له وقالت بتحدٍ :

- إن ماحدث لـ (نانى) مستحيل طبياً.

ونظرت إليه نظرة مصحوبة بقلق..

فقال (منير) :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لاتفكري في الأمر كثيراً.. إنها بخير وستكون بخير..هذا القصر لسفاح مختل..لا مصاص دماء.. الا تذكرين حديثك.

هزت وجهها ايجاباً بحسرة.. وقامت من مكانها وتركت فنجان القهوة واقتربت من الحائط ببطء وتابعها (منير) بعينيه :

- إلي ماذا تنظرين؟

أشارت بإصبعها للوحة علي الحائط وهي تقول :

- اللوحة الضخمة غير واضحة المعالم ذات الإطار الذهبي..

أعتقد أن بها شيء مختلف لا أدري ماهو.. الإضاءة خافته الآن ولكن أحدهم عبث بها.. إطارها الذهبي تغير به شيء ما.. هي نفسها بها شيء ما.. حدث بها امراً..

فرد (منير) :

- لا أدري.. لم ألاحظ كيف كانت من قبل !

فقالت وهي تحاول تفحص اللوحة وأخذت تضيق عينيها؛ كانت قد تركت عويناتها بغرفتها ونظرها الضعيف لا يساعدها :

- إن تلك اللوحة جذبت انتباهي بمجرد دخولنا، وألقيت عليها النظر أكثر من مرة لذلك أشعر.. بل متأكدة أنها اختلفت بشكل ما.. كانت غير واضحة المعالم لا أدري هل هي لشخص أم لكائن ولكنها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



تغيرت.. أقسم أن بها شيء تغير.. زاد عليها شيء لا أتبينه بسبب تركي لعويناتي بالغرفة .

اقتربت أكثر وأكثر وحاولت إضاءة مصباح عالٍ وهي تواجه اللوحة، فمد (منير) يده يمنعها وقال بحدة :

- كفي.. كفي يادكتورة.. هيا لنصعد لغرفنا وننام.. انك تدمرين أعصابنا ونحن لم ننم منذ صباح الأمس.. كُفي عن التفكير واسترخي ارجوكِ.. تصبحين علي خير، فلن تهرب اللوحة في الصباح ونور الله سيكون موجوداً وعويناتك معك.. استعيذي بالله ونامي يا (إبتسام).

ثم استدرك خجلاً وقال وهويأخذ المصباح من يدها ويغلقه :

- أقصد دكتورة (إبتسام).

ابتسمت وقالت له :

- لاتتأسف.. قل (إبتسام) فقط لا توجد مشكلة يا أستاذ (منير).

- لا داعي من أستاذ أيضا إنها ثقيلة علي أذني.. يكفي (منير).

- اتفقنا يا.. يا (منير).

ابتسما وهما يصعدان للطابق العلوي متجاورين يلاحقهما شبح النوم والإرهاق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



حقيقة (14)

خرج (دراكيولا) من السجن عام 1473 م بعد وفاة (رادو)..خرج وهومستعد للثأر والخراب والدمار أكثر من ذي قبل بمراحل..

فجمع جيشاً كبيراً بسرعة وبدأ فى غزوبلاد البلقان وبدأ بالبوسنة ويقال أنه قتل ثمانية آلاف مسلم هناك بالخازوق كما تعود.. وعاد لممارسة الرعب والإرهاب فى إقليم (والاشيا) وكان هوآخر من تبقى من نسل (فلاد الثاني (الأب بعد وفاة أخيه وقتله لابناء اخيه (رادو) ليكون الحاكم الشرعي الوحيد؛فاستطاع أن يعتلى عرش (والاشيا) مرة أخري عام1476م بشكل رسمي..لتبدأ حقبة جديدة من القتل والدمار والدماء الاشد من ذي قبل وتعود ارض (ترانسلفانيا) لتخضب باللون الأحمر القاني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الخامس عشر

في صباح اليوم التالي، ومع شروق الشمس نزل (أحمد) وهومرتدٍ لبذلةٍ أخري ذات ذوق رفيع، واتجه ليصنع كوب نسكافيه وهويصفر ويدندن بأغنية مجرية هي نفسها التي كان يدندن بها في الحافلة..

لمح شخصاً ما جالساً بظهره موجهها مقعده للنافذة بأحد أركان الردهة الواسعة في ركنٍ مظلم؛فاقترب منه ببطء حتى وجده (مجدى) شارداً بنظره من النافذة ذات الزجاج الأزرق المغطاة بالأتربة لتجعل كل ما خلفها معتماً ومشوشاً رغم وجود نوافذ أخري تمرر الشمس والرؤية..

مد (أحمد) يده ليضعها علي كتف (مجدى) من الخلف وابتسم ابتسامته الودودة الجذابة وقال :

- صباح الخير.

فانتفض (مجدى) أولاً ثم قال ببشاشة :

- صباح النور.

فرد (أحمد) بابتسامة :

- هل تحب أن أعد لك معي كوب نسكافيه أوشاي ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- لا..لا...شكراً.

فقال (أحمد) وهويتجه لجهاز تسخين المياه المتصل بمولد كهربي صغير :

- كنت أعتقد أني أول من استيقظ؛فالساعة مازالت السادسة ولكنك سبقتني بالاستيقاظ.

فرد (مجدى) :

- أنا لم أستيقظ قبلك بكثير.. جئت قبلك بحوالي خمس دقائق فقط تقريباً.

كان (أحمد) قد انتهي من إعداد كوبه الساخن، فقال وهويقترب من (مجدى) :

- هل تود أن نخرج الي الحديقة لنشم نسيم الصباح ؟

فقاطعه (مجدى) وهوينظر للنافذة المعتمة مرة أخري :

- لا شكراً.

جلس (أحمد) علي الكرسي المقابل لـ (مجدى) وقال بصوت هادىء :

- (مجدى).. لماذا أشعر أن دائما وراءك هم أوحزن.. لا أود التدخل في شئونك الخاصة ولكن أحيانا يكون المرء في حاجة ليحكي عن ما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بداخله لشخص ما؛فذلك كثيرا ما يخفف عن قلب الإنسان.. فيم تفكر أيها الشاب ؟

فنظر له (مجدى) بعينين غائرتين في دهون وجنته جعلتهما يظهران أضيق من طبيعتهما وقال وهويبتسم بحسرة :

- شاب !!...

إن للعمر وحدة قياس عجيبة مرتبطة بدقات القلب التي تدق بالوجع فتقفز بك عشر سنوات للشيخوخة ثم تدق بالسعادة فتعود بك للشباب..فكم من شيخ بالتقويم السنوي قلبه مازال شاباً.. أما أنا فشاب شاخ قلبه الأبيض رغم سواد شعره.

تنهد واكمل (مجدى) وهوينظر لـ (أحمد) :

- هل تعرف فيم كنت أفكر ؟

- ها ؟

- في حياتي الغريبة.. غريبة هي حقاً.. ليس بها أصدقاء تقريباً.. دائما أكون وحيداً.. كل زملائي علي مدي حياتي يستهزئون بي ويجعلوني فقط أضحوكة بسبب شكلي.. هذا حالي منذ طفولتي.. إنه مرض هرموني.. مجرد جرامات زائدة من هرمون لعين حرمني من الرياضة ومشاركة الأطفال اللعب في طفولتي.. حرمني من مصارحة الفتاة التي أحببتها بالجامعة حتي لا أخسرها للأبد كصديقة.. وحتي حرمني من ارتداء بذلة كالتي ترتديها انت.. حرمني من اري ملامحي الطبيعيه التي تخفيها الدهون.. هل تعرف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



هذا الشعور ان تعيش مكسوبرداء الشحوم الذي يخفيك حتي عن نفسك.. انه شعور مزعج.

تنهد وهويسترسل

- كنت أسأل نفسي للتو: لماذا لم أبالِ بالأمس وأنا أري (نانى) في خطر؟ تحرك الجميع بينما أنا جالس أشاهد فقط !

ربما لأن هذا هوالدور الذي اعتدته في الحياة وهوالدور الذي فرضه عليّ جميع من حولي.. دور المشاهد للآخرين.. أشاهد غيري.. أشاهد صداقات وأفراح.. أشاهد علاقات حب تنتهي بسعادة.. وأشاهد فراقاً..

أشاهد فقط..

الحياة بالنسبة لي فيلم كبير أمشي بين أبطاله وألمسهم.. ولكن لم اعد اشعر بهم..

لا أكون طرفاً في أي حدث يمر بهم أبداً ! فانا اما مهنئاً اومعزياً

تنهد (أحمد) تنهيدة طويلة وهز رأسه وغير في جلسته وقال :

- (مجدى).. منذ أن رأيتكم جميعاً في المكتب كونت عن الجميع انطباعاً أولياً.. كان انطباعي عنك هوأنك طيب جداً؛فأنت بحق إنسان جميل ونقي.. ولكن هناك شيء يغلفك من الغموض.. ولم أدر أنك تحمل كل هذا الألم بداخلك..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



إن ما تتحدث عنه يعاني منه آلاف غيرك؛فالسمنة حقاً مرض منتشر يأخذه الكثيرون بشكل ساخر ولا يفهمون كونه مرض وابتلاء لصاحبه، ولكنك كشخص سمنتك لا تنقصك عن أي شخص في شئ ، بل لربما أنت أفضل مني ألف مرة.. فهي ليست إعاقة يارجل وكما يقولون رجلاً بلا كرش لا يسوي قرش..

إبتسم (مجدى) وقال ضاحكاً :

- مجاملة لطيفة منك.

- حقا أنت طيب وخفيف الظل، وفي نفس الوقت أنت إنسان رقيق المشاعر ويسعدني أن تقبلني صديقاً لك.. هذا إن كنت توافق علي شخصيتي كصديق.. بل من تلك اللحظة فلتعتبرني أخاك.

ابتسم (مجدى) وقال وقد دمعت عيناه :

- بالطبع سأكون سعيداً جداً لوصرت صديقاً لي؛فأنت حقا إنسان رائع وشخصية جذابة ووسيم.. هذا شرف لي يا (أحمد).

مد (أحمد) يده لـ (مجدى) وهومبتسم إبتسامة واسعة، فابتسم (مجدى) بفرحة وخطف يد (أحمد) وضغط عليها وهوينظر له حقاً كمن يذوق طعم الصداقة الحقيقية لأول مرة في حياته، وما لبثا أن سمعا صوتاً من خلفهم رخيماً يقول بصوت عميق :

- صداقة حميمة تبدأ خلف أسوار قصر الكونت (دراكيولا)..هائل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



استدارا ليجدا (عبد المجيد) يعقد ذراعيه أمام صدره ويرفع حاجباً واحداً وهويرمقهما بوجه خالٍ من الانفعالات وقال :

- صباح الخير يا شباب.. (أحمد) تعال أريدك فوراً.

مشي هوو (أحمد) لركنٍ حتى انفرد به بعيداً في جانب الردهة الشاسعة، وقال وهويرمق (مجدى) بطرف عينه :

- (أحمد) بني لا تتسرع بصداقه أي شخص.. إنك طيب وتري الجميع مثلك.. هذا الشاب (مجدى) غريب الأطوار.. كل تصرفاته وما صدر منه بالأمس كان غريباً ومحيراً.. لا أدري كيف أتي معنا من الاساس.. جننت أنت و(عادل) لتختاروه !

فقاطعه (أحمد) بضيق :

- دكتور، إن (مجدى) انسان طيب جداً صدقني.. كيف حكمت عليه؟؟ هوبحاجة للصداقة فقط وهذا ما يجعله غريباً.. هوإنسان طيب وأنا من سيكسب الكثير بصداقة مثله؛فهوصديق صدوق.. لا أدري لماذا أنت تبغضه انت ؟..لقد احببته كثيراً.

فرد (عبد المجيد) وهويضغط علي أسنانه :

- أنا لا أتدخل في حياتك ياولدي فأنت تعرف معزتك عندي..أنا أعتبرك ابني الذي لم أنجبه.. توخ الحذر منه يا بني؛فأنا لا أرتاح له وتصرفاته مريبة كأنه هارب من جريمة ما.

ووضع يده علي كتفه وابتسم وأكمل حديثه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- هل أفرغت الصور والفيديوهات التي التقطناها بجولة الأمس في القصر؟

- لا ليس بعد، فكرت أن أنتظر حتى ننهي تصوير الذاكرة كاملة وأفرغها علي الحاسوب مرة واحدة، كنت تدون أنت تقاريرك اليومية علي ملف الـ (word) حتي نمت انا..علي العموم امامنا وقت كبير.

- لقد قضيت بالفعل طوال الليل في تدوين كل ما رأيته، واسترجعت الكثير من المعلومات من الكتب الإلكترونية بالحاسوب ولم أنم تقريبا إلا ساعة واحدة.. هناك الكثير برأسي.. هذا القصر أغرب مما تصورت.. هذا القصر يحمل كارثة ! أعتقد أننا سنرحل قبل أن تنقضي المدة التي حددناها.. ربما نرحل اليوم ولكن لا تخبر أحداً الآن..كن مستعداً فقط.

سأقوم بجولة أخري بعد الإفطار لأكمل مشاهداتي، وإذا تأكدت من مايدور برأسي سنرحل فوراً وسأخبرهم بالغاء الرحلة قبل المساء بنفسي وقتها..

فقال (أحمد) بفزع وتوتر وهوينظر حوله :

- ماذا استنتجت ؟ ماذا وجدت ؟..تلغي الرحلة !.. مستحيل !

لم يرد (عبد المجيد) وأشاح بوجهه، فأردف (أحمد) :

- اممممم.. على أى حال أنا أيضاً أشعر بخوف من تماثيله وجدرانه..وحتى أرضياته تحمل رائحة الشر وروح شيطانيه.. روح منفرة !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- وما أخبار (نانى) ؟ هل صارت بخير؟

فقال (أحمد) وهوينظر لأعلي :

- لا أدري.. دكتورة (إبتسام) متابعة لحالتها.. وجود طبيبة معنا كان حقا مهماً.

فقال وهويربت علي ذراعه :

- اذهب واطمأن عليها يا (أحمد).. إن سلامة المشتركين مسئوليتنا.

- حاضر..

ثم التفتا علي صوت يقول :

- صباح الخير يارجال..

كان أستاذ (منير) يهبط الدرج مرتدياً قميصاً نصف كم وبنطلوناً من الجينز ومشرق الوجه، وبدا أصغر سناً من هيئته بالبذلة، فرد الجميع عليه تحيته ثم قال (أحمد) :

- سأعد الإفطار للجميع اولا.. أتوقع أن يستيقظ الباقين خلال دقائق..

فقام (مجدى) مبتسماً وهويلحق به وقال :

- وأنا معك سأساعدك ياصديقي..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



واتجها للطاولة التي تحمل حقائب الطعام والصحون البلاستيكية، وجلس أستاذ (منير) مع دكتور (عبد المجيد) وقال :

- كيف حال أبحاثك يا دكتور ؟ هل وجدت شيئاً مهماً بالأمس ؟

فرد (عبد المجيد) باقتضاب :

- نعم.. أعتقد أني وجدت اشياءاً مهمة جداً.. أعتقد أننا سندخل جميعاً التاريخ إن صدق حدسي.. وستنتهي رحلتنا البحثية في وقت أقرب من الأسبوع المقرر !

- وما توقعك حتي الآن.. (دراكيولا) حقيقة أم أسطورة ؟

- لا أستطيع الكلام الآن.. فما رأيته بالأمس جعلني مشوشاً إلي حد كبير.. أرجوك لا أود الإفصاح عن ما رأيته ودونته الآن حتي لا أؤثر بالإيحاء علي أحدكم في تسجيلاته التي سأسجلها اليوم مساءاً لكم..

عبس وجه (منير) وهويقول :

- تقصد أن هناك احتمال لأن يكون (دراكيولا) حقيقياً.. (دراكيولا) وأساطيره حقيقة بكل دمويتها ! ونحن ببيته الآن ؟ وسط شر وسحر مصاصي الدماء ؟

قال (عبد المجيد) متداركاً الأمر :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- معي هنا علي الحاسوب كتب إلكترونية عليها كل ما ورد ذكره عن (دراكيولا) تاريخياً واسطورياً.. بين كتب علمية وأساطير شعبيه معارضة ومؤيدة.. سأكتب في النهايه كتاباً موثقاً وفيلماً تسجيلياً لينضم لهذه المصادر، وستكونون أنتم برؤياكم شهود علي كتابي العلمي وبحثي المسجل..

التفتا علي صوت قادم من خلفهما :

- صباح الخير دكتور (عبد المجيد).. صباح الخير أستاذ (منير).

كان صوت (عمر) مشرق الوجه وبجانبه عروسه (مروة) وكان يضع يده علي كتفها وهم مبتسمين فقال (عبد المجيد) :

- صباح الخير أيها العروسان السعيدان أصحاب أغرب صباحية في التاريخ !

وقال (منير) :

- ربما أصحاب أسعد صباحية من شدة غرابتها وانفرادها..

فجاء (أحمد) من بعيد يعدووهويقول :

- مبروووووووووك.. العروسان الجميلان.. لن أترككما دون تذكار.. بعد إذنك يا دكتور ستحتل بعض صورهم مكان بين صور القصر.. أنا مصوركم الخاص الآن..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فضحك (عبد المجيد) وأشار له بوجهه بالموافقة، ووضع يده علي ذقنه و هومبتسم ويتابعهم.

وبدأ (أحمد) في تصويرهم بالكاميرا الرقمية في اتجاهات مختلفة في الردهة بطريقة (السيلفي) ومرة مع (منير) ومرة مع (عبد المجيد) حتى ظهرت (إبتسام) علي الدرج فنزلت سريعاً مبتسمة كالطفلة، ونست عمرها ودرجتها العلمية لتشاركهم بطفولة حفل التصوير الكوميدي ويلقون النظر للصورذات الألسن المتدلية والفم الممطوط ويضحكون ويلتقطون غيرها..

توقفوا جميعاً عن الضحك فجأة عند مطالعة صورة تظهر الدرج في خلفيتها، ولكنه لم يكن خالياً !

كانت تقف أعلاه فتاة ترتدي ثوباً أحمراً مثيراً ترمقهم من بعيد.. فرفع (أحمد) عينيه من عدسة الكاميرا فجأة تجاه الدرج وقال بتنهيدة ارتياح عندما رآها تهبط اخر درجه لتكون وسطهم :

- كيف حالك اليوم يا (نانى) ؟.. تعالي شاركينا التصوير.

ساد الصمت وانتفض (منير) ليري (نانى) واقفة ترمقهم وهي تبتسم..

كانت ترتدي فستاناً قصيراً أحمراً قاني اللون ذا خصر ضيق علي جسدها الممشوق، ينتهي أعلي ركبتيها بسنتيمترات، ذا أكتاف رفيعة يكشف جزءا من أعلي صدرها، وتربط وردة حمراء قماشية من الحرير من نفس قماش الفستان علي جانب رقبتها الطويلة البيضاء،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وترتدي حذاءاً ذا كعب رفيع، وينسدل شعرها الكثيف بتموجات يلف كتفيها ليخبئهما.. كانت بحق فاتنة..

تبادلت (إبتسام) النظر لـ (منير) بقلق وهي تهز رأسها أن مستحيل، وعيناها تتسعان رعباً، واقتربت لتقف بجانبه.

فقالت (نانى) بدلال مبالغ وهدوء شديد وهي تمشي وتمد ساقيها واحدة متقاطعة للأخري بدلال :

- أوووووه.. أشعر بتحسن رهيب.. أشعر بسعادة مطلقة.. أحبكم جميعاً.

مال (منير) سائلاً (إبتسام) بصوت ضعيف :

- هل هناك تفسير طبي لما يحدث الآن ؟

فقالت (إبتسام) بصوت هامس وهي تقترب من أذنه وترتفع بكعب قدمها وتمط جسدها الضئيل لتقترب منه أكثر وعيناها معلقتان علي (نانى) المتألقة بجمال أخاذ :

- لا يوجد أي تفسير.. إنها استيقظت مبكراً رغم المنوم القوي، وشكلها متعافي جداً حتي من الصدمة النفسية ! إنها سعيدة ومتالقة للغاية وتحبنا جميعاً.. ما أراه مستحيل بالطبع !

فقالت (نانى) وهي تخطوتجاهم وتبتسم ابتسامة ساحرة تظهر غمازتين بوجنتيها :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- أين (عادل) ؟ أين هذا البطل ؟ أريد أن أشكره علي ما فعله من أجلي بالأمس.

قال (أحمد) وهويبعد نظره عنها وظهر عليه الغضب :

- مازال نائماً رغم أنه أول من نام بالأمس !

فقالت (نانى) بدلال وتصفيقة من كفيها وهي تثني ركبتيها كمن تصنع مفاجأة :

- أنا سأوقظه بنفسي وأشكره علي شهامته معي..

وصعدت تعدوالدرج مرة أخري بخفة بحثاً عن (عادل)، وعيونهم جميعاً تتبعها بقلب مقبوض !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (15)

السلطان (محمدالفاتح) لم يكن ليتسامح مع (دراكيولا) هذه المرة بعد شنه الحرب من جديد فور خروجه من السجن وقتل العديد من المسلمين بوحشية اكبر واخذ الحكم من جديد بالعنف وبدماء ابناء اخيه (رادو) صديق (محمد الفاتح) ..

فى ديسمبر1476 م التقى الجيشان، العثمانى بقيادة السلطان (الفاتح شخصياً)، والوالاشى بقيادة (دراكيولا)!

التقى الجيشان فى سهول (بوخارست) وكانت معركة رهيبة أبيد الجيش الوالاشى فيها عن بكرة أبيه وقتل كل أفراد الجيش وانهزم (فلاد) امام (محمد الفاتح)!

واختلفت الأقاويل حول نهاية (فلاد)بقصص متعدده..

بين هروبه أوإخفاء الشياطين له وبين قتله في نهاية الحرب كما ذكر من قبل - وهذا هو الأكثر منطقية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل السادس عشر

كان (مجدى) قد انتهي من تجهيز تسعة أطباق بعدد الموجودين تحتوي كل منهم علي وجبة إفطار مغلفة.. واقترب (عمر) و(مروة) ليساعداه بتجهيز أكواب عصير برتقال بعددهم..

اتجه (أحمد) ليقف أسفل الدرج وهوينظر لأعلي وقال بصوت عالٍ وهويضع كفيه حول فمه ليصنع بوقاً بشرياً يضخم صوته :

- (نانى).. (عادل).. كفي حديثاً.. هيا الإفطار جاهز انزلا..

فسمعوا صوت (نانى) من الدور العلوي تقول بصوت عالٍ خالٍ من الغنج الذائد الذي تعودوه منها منذ استيقاظها وعلاه نبرة قلق وتوتر وجدية :

- أين (عادل) هذا أصلاً ؟ أنا أبحث عنه من وقتها ولم أجده.. لايوجد له أثر.. تعال يا (أحمد) سريعاً وابحث معي.

فنظر الجميع لبعضهم وقال (أحمد) بهدوء:

- لا تقلقوا سأصعد أنا لأبحث عنه معها.. لابد أن (نانى) فشلت في البحث بذاك الحذاء العالي وفستان (سعاد حسني) في اغنية الدنيا ربيع الذي ترتديه.. الامر واضح.. فليعيننا الله علي عرض ازيائها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



ضحكوا وصعد الدرج عدواً حتى قابل (نانى) وقالت بعيون رمادية يملؤها التوتر كقطة مفزوعة وهي تجمع شعرها الكثيف بيدها بشكل عصبي :

- لقد فتحت معظم أبواب الغرف ولم أجده بأي منهم.. لا يوجد أي لوحة عليها اسمه كما فعل الباقون.. إن (عادل) ليس بالقصر من الأساس يا (أحمد).

قال بقلق شديد :

- مستحيل طبعاً..فلنبحث بالطرقات الأخري، فلربما اختار غرفة بعيدة قاصداً الهدوء.

- ما الذي يجعله يبتعد عن الجميع وعن درج القصر والردهة التي بها المأكولات والمشروبات والحياة ؟

قال (أحمد) وقد ظهر علي وجهه علامات توتر :

- لا أدري.. لا أدري.. اهبطي أنتِ الي الردهه وتناولي افطارك وسأبحث عنه أنا ولا تخبري أحداً..أرجوكِ.

فقالت قاطعة جملته بحدة :

- لن اتركك.. سأبحث معك عن (عادل)؛فهوالذي أنقذني منذ ساعات من براثن الموت وأنا مدينة له بحياتي.

فهز رأسه موافقاً بضيق.

ورحل وهي خلفه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



انتهي الجميع من تناول الإفطار وقامت دكتورة (إبتسام) و(مروة) بتجميع الأطباق الفارغة، واتجه (عمر) و (منير) لإعداد شاي ما بعد الإفطار حيث كان (مجدى) شارداً يحملق في الفراغ يفكر في شيء ما كعادته..

أما (عبد المجيد) فكان منهمكاً يدون شيئاً ما علي جهاز الحاسوب وكأن أحدهم يلاحق أصابعه التي تجري بفزع علي الأزرار..

فقال (منير) :

- لقد تأخر (أحمد) و(نانى) في البحث عن (عادل)..

قال (عبد المجيد) دون أن يرفع نظره عن شاشة حاسوبه :

- معك حق.. مرت ساعة.. وهذا وقت طويل أكثر من اللازم للبحث عن شخص نائم.. كما قلت لك منذ قليل أشعر أننا سنرحل من هنا سريعاً.. أدعوالله أن يعودا بـ (عادل).

ثم نظر لـ (مجدى) الشارد ببصره نظرة طويلة مليئة بالتساؤلات والريبة ، رمقه بتفحص وهوينظر من النافذة المعتمه التي تكاد لا تظهر ما خلفها أصلاً ولكنه مشغول بالتركيز كمن يتابع مباراة نهائي كاس العالم من خلفها..

فقالت (إبتسام) وهي تمشي متجهة إليهم وبيدها كوب الشاي الساخن :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- أعتقد أن هناك شيء ما جعلهم يتأخرون، ولكني ضد أن نرحل من هنا مهما حـــــ..

قطعت حديثها فجأة ووقفت ومشت باتجاه غير الذي كانت تقصده وهي معلقة بصرها علي شيء ما وتتحرك ببطء وتركيز، ثم توقفت مرة أخري وشهقت ووضعت يدها علي فمها بخوف وسقط كوب الشاي أرضاً لينكسر وينسكب مابه..

فجري ناحيتها (منير) ثم توقف ونظر إلي ما تنظر إليه وقال صارخاً :

- مستحيـــــــــــل نظر الجميع لبعضهم غير مستوعبين ما يدور وما أثار رعب (ابتسام) و(منير)..

لقد كانت اللوحة الكبيرة بالردهة ملطخ إطارها الذهبي بالدماء الحمراء القانية التي من الواضح أنها دماء حديثة مازالت رطبة ولزجة لم تسفك إلا من وقت قصير.. أما اللوحة نفسها فقد بدت واضحة بعض الشيء عن الليلة الماضية، وكأن هناك ضباب ينزاح عنها شيئاً فشيئاً..

وقد ظهر خيالٌ لشيء أوشخص، وقد كتب عليها من أسفل بالدماء حرف(D) بالإنجليزية واضحاً !

قطع صمتهم وتأملهم للدماء واللوحة صوت (أحمد) والعرق يتصبب من مقدمة رأسه نسكب بين خصلات شعره الكستنائي الناعم وقد فك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ربطة عنقه وتركها منسدله علي رقبته وخلع سترة بذلته وحل اول أزرار قميصه :

- لم أجده.. لقد اختفي (عادل).. (عادل) تبخر من القصر!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (16)

أشهر القصص التاريخية المعروفة لنهاية الكونت (فلاد)هي انه في نهاية حربه مع (الفاتح) قُطِعت رأس (دراكيولا) ووضعت فى العسل وأرسلت للقسطنطينية كما أسلفنا منذ قليل ووضعت الرأس فقط على خازوق (سلاح إعدامه المفضل) وعُلقت فى أكبر ميادين القسطنطينية كى يكون عبرة لمن بعده ولكي يشفي غليل اهالي كل من قتلهم في سنوات حكمه..

وانتهى عهد الرعب وتم القصاص لأكثر من مائة ألف شخص ما بين أتراك وبلغار وبوشناق وأفلاق ومسلمين

ولكن اين جثمانه اليوم ؟؟؟

لايوجد اجابه لهذا السؤال..

فلقد تم نبش قبره بالقسطنطينيه ولم يعثر بها علي اي رفات مما ادي الي الاعتقاد انه بالفعل هرب من قبره ليعود كمصاص دماء كما تقول الاسطورة ويختبئ بجسده في

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فترات سبات داخل قصره ليعود للحياة بين الحين والآخر حسب طقوسه الشيطانية..

فهل حقاً هذا مايحدث؟ ام انها مجرد.. اسطورة وتخاريف عجائز.. ربما سرق الجثمان احد ابناء ضحاياه للتمثيل به والانتقام.. !!.. كل شئ جائز...

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل السابع عشر

تأكد الجميع أن شيئا ما حدث لـ (عادل) ولكن لم يجرؤ أحد علي التفوه بما يشعر به، وجلسوا في دائرة يحدها الرعب والتوترمن كل صوب..

فقد فقدوا أحدهم بالفعل !

فقدوا شاباً قوياً كان يشاركهم كل شيء واختفي هكذا ببساطة من وسطهم.. ولا يعلمون مصيره..

قال (منير) بصوت متوتر يستحلفه أن يبدو هادئاً :

- ربما فكر (عادل) بالتجول في ردهات القصر الكبير البعيدة ولم يعرف العودة، أوانزلق بأحد الأماكن المؤدية لقبوما أوأرضية هشة سقطت به وينتظر منا أن نحرره وننقذه..

رد (عبد المجيد) :

- ربما يا (منير).. وهذا ما أتمناه لأنه أفضل الاحتمالات..

فقالت (مروة) بعصبية :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- وماذا عن الدماء علي إطار اللوحة ؟ لقد كانت طازجة متجلطة بشكل جزئي ولم تكن موجودة حين جئنا للقصر.. هل تعرفون معني وجود دماء حديثة وجميعنا بخير الا واحداً ؟ لقد قُتِل (عادل) ! (عادل) ليس بخير انتم تخدعون انفسكم !

قالتها (مروة) وهي تنظر لـ (نانى) المتوترة الخائفة لتؤيدها الرأي..

فقال (عمر) موجهاً الكلام الي (عبد المجيد) :

- دكتور (عبد المجيد).. لوفرضنا مقتل (عادل) لاقدر الله، فالقاتل هوأحدنا إذن؛لأنه لا يوجد مصاص دماء بالقصر.. لا يوجد (دراكيولا)!

فرد (عبد المجيد) :

- وربما يكون هناك مصاص دماء.. أوأحد العابثين بالسحر الأسود يحاول إيقاظ (دراكيولا) وإعادة العالم لزمن يحكمه مصاصوالدماء والكونت (فلاد الوالاشي) بسحر أسود لعين وموجود هنا معنا.

أخذ نفساً عميقاً وقال وهوينظر لـ (مجدى) :

- لماذا لا تشاركنا الرأي يا (مجدى) ؟ لماذا أنت صامت هكذا ؟

فانتفض (مجدى) وقال كمن فوجىء بتوجيه الكلام له :

- أشاهدكم.. وأسمعكم.. فرأيي لن يفيد علي كل حال !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قال (أحمد) باستغراب :

- قاتل..

مصاص دماء..

سحر أسود..

بيننا!

ما الذي تقولونه ؟ هل جننتم ؟

فقالت (نانى) بخوف وعيون متوترة وهي تضم كفيها لتداري ارتعاشتهما رعباً:

- ربما اختفي فقط ولم يمت.. فلننسَ أمر الدماء اللعينة..

لوكانت هذه دماؤه لكنا وجدنا الجثة بجانب اللوحة مثلاً.. ثم إن الدماء علي إطار اللوحة فقط وكميتها قليلة، وحتى الأرض حولها مليئة بالتراب الجاف، ولا أثر لابتلاله بالدماء.. سنجده حي وبخير بإذن الله.

قال (عمر):

- رأيك صواب يا (نانى) وأنا معك.. هومختفٍ فقط أوضل طريقه بشكل ما، أومنزلق في مخبأ سري أومكان ما كما قال أستاذ (منير).. لا أثر لأي سلاح ولا جثة ولا كمية دماء كبيرة..انها كميه تخرج من جرح ليس اكثر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقال (أحمد) مؤيداً :

- معكم حق معكم حق..لا أتخيل أن أحد الموجودين هنا له علاقة بالسحر الأسود أوبمصاصي الدماء أوحتى قاتل.. فنحن أناس محترمون علي قدر أدبي وعلمي كبير، وأغلبنا شباب مثقف..

قال (عبد المجيد) وهوشارد وعلي وجهه علامات تفكيرعميق :

- سنجده.. بل يجب أن نجده.. سنبحث عنه وسنحاول ألا نفترق إلا للضرورات.. سنبحث وسنجده حتى إن كان جثة سنجد جثته.. إن هذا الشاب هوصديقي، وبعد أن نجده سنرحل من هنا فوراً.. سنرحل اليوم وننهي تلك الرحلة المشئومة.

أخذ نفساً ثم قال مستطرداً :

- سننقسم لأربع مجموعات بحثٍ وهى :

أنا و (نانى)..

(عمر) و(مروة)..

دكتورة (إبتسام) ومستشار (منير)..

(أحمد) و(مجدى)..

هذا إن وافق (مجدى) أن يترك مقعد المشاهد !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وقف (مجدى) بعصبية وقال بعد طريقة دكتور (عبد المجيد) الساخرة :

- بالطبع سأرافقكم في البحث.. أنا أشاهدكم وأنتم تأخذون القرارات، ولكني لن أتورع لحظة في تنفيذها معكم يا دكتور.. وسيكون (عادل) بأمان بإذن الله.

أكمل (عبد المجيد) دون أن يلتفت له وكأنه لم يقل شيئاً :

- سنفترق وستأخذ كل مجموعة كيساً من الدبابيس ذات الرأس الفسفوري المضيء؛ستضعونه بالحوائط في رحلة بحثكم لتعلموا طريقكم بالقصر وحتى تستطيعوا العودة مهما ابتعدتم..

ثلاث ساعات فقط ونلتقي هنا بالردهة مهما كانت النتيجة..

ثلاث ساعات ونعود بإذن الله..

بل ثلاث ساعات ونرحل من هذا القصر الملعون.. هيا انطلقوا.

انطلقت كل مجموعة من الأربع في اتجاه كما حدد لهم دكتور (عبد المجيد) واستعدوا لخوض مغامرة من نوع خاص..

رحلة البحث عن (عادل)..

أوجثته !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (17)

مع التطور العلمى الفائق فى علم الجينات البشرية ودراسة الجينوم البشرى فى كافة أنحاء العالم عثرت الأبحاث على جينات معينة انتشرت بصفة خاصة بين سكان أمريكا الأصليين والذين يعيشون الآن في (أوتاو) و(كولورادو) الجنوبية وشمال (أريزونا) و(نيوميكسيكو) والعديد من بقاع العالم، والتي تشير إلى أنهم ينحدرون من أصول بشرية كانت تشرب الدماء في زمن ما !
إن أسطورة مصاصي الدماء قد تكون - مجازاً - لوحوش بشرية ربما مثل (فلاد الوالاشي) أوأسوأ منه غزت العالم والتي وجدنا ركائزها في بعض الأخبار والأحداث الغامضة التي تم تدوينها على يد الباحثين عن الإثارة والتشويق أوبنقل بعض الأحداث التي عجزوا عن تفسيرها.. ولكن الأكيد أن أسطورة مصاص الدماء هي خليط من حقائق تاريخية ثابتة وأساطير قديمة امتزجوا ببعض الخيال .

على سبيل المثال تتفق الأسطورة والحقيقة علي حد سواء أن (دراكيولا) كان رجلا وسيماً قويًا جذابًا وأنه لا يشيخ قط وربما من هنا تم ربط فكرة مص الدماء بالجمال والشباب علي مر العصور..

كما وجدنا قصة أخري مخيفة شبه مطابقة لقصة الكونت (دراكيولا)..هي قصة الكونتيسة (إليزابيث باثوري) كونتيسة الدم المرعبه.. ألا تعرفوها ؟

إذن إنها الحقيقة المثيرة القادمة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثامن عشر

المجموعة الأولي :

قالت (نانى) وهي تتلفت في الممر الحجري الضيق الذي يخترقونه وقد بدأت تتمايل ألماً بسبب حذائها ذى الكعب العالي الذي جعلها كمن تمشي علي مِسمار كنوع من التعذيب والذي أخذ يجرّح قدمها الرقيقة؛فوقفت وأمسكت قدمها وهي تستند علي الحائط وقالت لـ (عبد المجيد):

- دكتور.. أنا خائفة حقا..

- لا تخافي.. نحن في وضع لا يجب فيه الخوف، وسنجد (عادل) حياً أوميتاً.. سنجده في كل الأحوال ونرحل من هنا بأمان.

قالت بصوت يشبه بكاء الأطفال وهي ترفع قدميها عن الأرض بالتناوب لتريحهما :

- دكتور (عبد المجيد).. مضت ساعة ونحن نمشي في ممرات غريبة وطويلة ومظلمة ونفتح غرفاً عجيبة امتلأت من أرضيتها لسقفها بخيوط العنكبوت.. لا أعتقد أن (عادل) كان ليجتاز كل ذلك ليلاً وهومنهك بطريقة طبيعية.. الأرض حتي ليس عليها آثار لخطوات إلا خطوات أقدامنا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قال وهويتنهد بيأس :

- منذ ربع ساعة تقريباً فقدت الأمل في العثور عليه حياً.. سأخبرك الحقيقة يا (نانى).. لقد بدأت أبحث عن جثة خبّأها أحدهم وليس عن (عادل) نفسه.. إن لم تجده مجموعة من المجموعات الثلاثة الأخري خلال تلك الساعة فهوميت الآن لا محالة !

قطبت حاجبيها حزناً وهي تقول بتأثر :

- كان صديقاً مقرباً لك.. أليس كذلك ؟

- نعم.. رغم أني تعرفت عليه منذ عدة أشهر فقط، ورغم فرق عمرينا إلا أني اعتبرته صديقي الصدوق.. فأنا أكبره بعشرين عاماً أويزيد ورغم ذلك هوصديقي !

قطع جملته وصمت لحظات وقال :

- انظري.. هناك طريقان متشعبان لهذا الممر، سأعبر أنا أحدهما وأنتِ الطريق الآخر.. نصف ساعة فقط وتعودي لنتقابل هنا؛وذلك لنضمن عودتنا في الوقت المناسب للردهة متخذين نفس الطريق.. إن شبكة الممرات أسفل القصر حقا معقدة صانعة متاهة ضخمة بكل تلك الزوايا هبوطاً وصعوداً.. وخذي نصف الدبابيس الفسفورية معك كي لا تضلين الطريق.

- فكرة صائبة يا دكتور.. أتمني أن أجد (عادل) بخير.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



المجموعه الثانية :

- لا أدري لماذا يكرهنى دكتور (عبد المجيد) هكذا !

قالها (مجدى) بحزن لـ (أحمد) الذي رد نافياً وهما يمشطان حديقة القصر بحثاً

- يا (مجدى) لا تقل هذا.. إنه طيب جداً.. إنه أستاذي منذ أربع سنوات وهولا يعرف الكره.. هوفقط يكره عدم مشاركتك وانطواءك وشرودك ويجده شيئاً غريباً ويستنكره..

هذا فقط طبعه متشكك لأقصي درجة..

متشكك لدرجة الوسواس..

وهذا طبعك أيضاً انطوائي ولا تحب روح الجماعة..

هذا كل ما في الأمر.. مجرد اختلاف طباع.

تنهد (مجدى) وقال :

- ربما يا (أحمد)؛فأنا أحمل هموماً تكفيني لكي أكون شارداً ولا أحتمل نظراته وكلامه لي.. اليوم جعلني أشعر أني ذبابة يحتقرها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ضحك (أحمد) وقال :

- يا رجل لا يوجد أي عداء أوأي شىء.. لاتقل ذلك، بل لا تفكر في هذا الأمر، ثم كيف يكون حجمك هكذا وتقول ذبابة.. ذبابة ؟! فلتعقل الكلام يارجل.

وضربه بمزاح علي بطنه فضحكا الاثنان وعلا صوتهما..

قطع (أحمد) ضحكته وهويشير ويقول :

- (مجدى).. انظر..

- حقا الأشجار بالحديقة من هذا الجزء كثيرة ومتلاصقة وكثيفة صانعة ممرات غريبة غير مكشوفة كأنها غابة استوائية.. لو (عادل) أوجثته هنا فلن نجدها حتى لوبحثنا ساعات.. أعتقد أنها مكان مثالي لإخفاء جثة أحدهم.

فقال (أحمد) :

- لم يبقَ إلا هذا الجزء ونكون قد مشطنا الحديقة كلها.. لنتقاسم الدبابيس يا (مجدى) لكي لا يبحث أحدنا بممر بحث به الآخر ولنتقابل بالردهة.

- حسنا ياصديقي.. كن حذراً.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



المجموعه الـثـالـثـة :

- ماذا تتوقعين ؟!

قالها (منير) بتعجب..

- الكثير.. الكثير يا (منير).. الأمر معقد.

- قاتل أم مصاص دماء أم ساحر أم مخبول ؟

ردت بتنهيدة :

- لا أدري حقا.. ربما هذا أوذاك.. النتيجة واحدة في كل الأحوال يوجد ضحايا و(عادل) لن يكون الأخير.. ورغم ذلك أنا غير موافقة علي الهروب والرحيل من القصر كما قال (عبد المجيد).. يجب حل اللغز أولاً ونعرف ماذا حدث لـ (عادل).

توقف ونظر لها برعب وقد اتسعت عيناه وقال :

- احسدك علي هدوئك حقاً..

واستطرد مفكرا:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- تشكين في (مجدى) أليس كذلك ؟ إن دكتور (عبد المجيد) يشك فيه وهذا واضح من تصرفاته، كما أنه قال أن هناك ملاحظات مهمة يدونها علي الحاسوب ولكنه لا يريد الإفصاح عنها مؤقتاً.. وكان متوتراً.. يبدوأنه اكتشف شيئا مريباً ولا يريد إخافتنا.

نظرت له وقالت بتحدٍ :

- يشك في (مجدى) !؟..

ولماذا تجاهلت (نانى) ؟!..

إن كل أفعالها غير طبيعيه.. بل هي نفسها غير طبيعية.. بالأمس نائمة بعد صدمة نفسية جديرة ببكائها وعويلها شهر بأكمله، ثم بالردهة أمس رأيتها تهمس بأشياء غريبة وتطير وأقدامها غير ملامسة للأرض ومعها شخص مجهول يرتدي السواد رغم أنها مخدرة وليست نائمة نوما طبيعياً.. ثم بكل البراءة وكأن أي شيء لم يحدث ليلاً تصحوبمنتهي النشاط مبكراً وبحيوية ومرح وجمال وتألق ودلال !

قال مفكراً وقد اتسعت عيناه :

- نعم فعلا..عندك حق.. فحسب كلامك ستكون (نانى) هي أول المتهمين.. أعتقد أن تقسيمنا لمجموعات كان خطأ جعل احدهم في خطر..فإذا اختفي دكتور (عبد المجيد) اواصابه مكروه ستكون (نانى) هي المتهمة.. ولواختفي (أحمد) سنتأكد أنه (مجدى).

فقالت له باسمة وهي تضحك بخبث وتقترب بعينيها الخضراء منه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- أوأقتلك أنا وأعود لأبكي لهم وأحكي قصة (دراكيولا) الذي هاجمنا وأكون بالنهاية أنا القاتل المتخفي الذي يدبر كل شيء ليقتلكم جميعاً !

فضحك حتي دمعت عيناه :

- هههههههههه عندك حق، فمظهرك يوحي بأنك قاتلة متمرسة حقاً..

أكملت (إبتسام) بارتياح :

- ولوكان الاثنان مظلومان سيعود الجميع بسلام لأن من المستحيل أن يقتل (عمر) عروسته (مروة) أوالعكس.. وقتها أنا شخصياً لن أقبل العودة لمصر قبل أن أستكمل أسبوعي كاملاً هنا وسأهتف (رحلة أونطة)..

كان (منير) يتابعها صامتاً وهومبتسم، فأردفت (إبتسام) وهي تضحك وتنظر للجهة الأخري :

- انظر.. هناك سلم صاعد وآخر هابط.. سأصعد أنا وتهبط أنت حيث أن الثلاث ساعات شارفت على الانتهاء..

نتقابل بالردهة أيها المستشار (شرلوك هولمز).

فقال وهوينظر لعينيها الخضراء مخترقا زجاج العوينات.

- اتفقنا وخذي حذرك يا (إبتسام).. من أجلي.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- وأنت أيضاً.. كن حذراً ولا تقم بأي مجازفة بمفردك أوتعرض نفسك للخطر حتي نتقابل.

فقال بخبث :

- مِن أجل مَن ؟

ابتسمت بخجل وهزت رأسها وهي تشاور علي نفسها وقد احمرت وجنتاها واستدارت وصعدت السلم جرياً حيث تابعها (منير) وهومبتسم وسعيد رغم مايحدث لهم.. وغمغم لنفسه مبتسما :

- لقد أحببت هذه الرحلة جداً.

****

كانت (إبتسام) هي أول من وصل للردهة قبل الميعاد بدقائق، واتجهت لتصنع فنجانا من القهوة..

وعاد (منير) ليجدها تجلس علي كرسي وثير ترشف من قهوتها، وما أن لمحت (منير) قادم حتى نهضت ووضعت الفنجان وهي تقول :

- وصلت قبلك بدقائق ولم يأتِ أحد حتي الآن.. هل هناك أي أخبار ؟

فقال وهويجلس أمامها ويلتقط أنفاسه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لا شيء.. لم أجـ.. أجده..لا لا.. أتمنـــ..

قطع كلماته وقد اتسعت عيناه عن آخرهما برعب وقال وهوينظر خلفها مباشرة :

- اللوحــة.. اللوحــة يــا (إبتســام).. انظــري.. يــاربي إن اللوحــة أصبحت.. يا إلهى.. اللوحة.. ماذا يحدث هنا؟!.

كان يتلعثم كمن فقد النطق وهويشير للوحة، فاستدارت ووضعت يدها علي فمها وقد فهمت ماجعل كلماته تهرب..

شهقت (إبتسام) برعب وتراجعت خطوات عندما نظرت للوحة حيث كانت ملطخة بدماء أكثر..

دماء سائلة مازالت قطراتها تسيل ببطء في تجاويف ونقوش إطار اللوحة لتغزوها !

مدت إصبعها لتتأكد من حداثتها.. إنها دماء ساخنة وسائلة ! وأصبح مكتوبا علي أسفل اللوحة : (DRA) بالدماء، وقد صارت اللوحة أكثر ظهوراً وتحديداً وكأن أحدهم قرر إعادة رسمها، فقالت بخوف ظهر علي وجهها لأول مرة وابتعدت علامات المرح والارتياح التي كانت تصاحبها :

- مـا الـذي يحـدث ؟.. مـا الـذي يحـدث هنـا ؟.. مـا تلـك اللوحـة اللعينة؟!.. يارب خيب ظني ارجوك.

فقال وهويبتلع ريقه ويعدل وضع نظارته علي عينيه بتوتر :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- وظنـي أنـا الآخـر.. الأمـر صـار مرعبـاً.. قـرار (عبـد المجيـد) بالرحيـل هـوعين العقـل.. ليـأتوا ونرحـل فـوراً.. إن تلـك اللوحـة أصابتني بالذعر.

فقالت (إبتسام) بتوتر وصوت متهدج وصدرها تعلوأنفاسه بتوتر :

- اللهم سترك..هناك خطأ ما... مستحيل أن يصاب أحدهم بمكروه..

فقال (منير) وهويطرد الفكرة وقد أمسك رأسه بيديه :

- لا أدري.. لا أدري.. ولكن لما لا..فقد قُتل (عادل)..

اشاحت وجهها بتوتر وقطع الموقف صوت يقول

- آآآآآآه.. هل وجد أحدكم (عادل) ؟.. آآآآه..

التفتا للصوت وقد كانت (نانى) هي المتحدثة..

دخلت (نانى) حافية وقد استسلمت وخلعت حذاءها منذ وقت وألقت بنفسها علي مقعد لتريح قدميها أمامها وهي تعلق حذاءها علي أصابع يدها وهي تنفخ من الألم وتتأوه ثم قذفت الحذاء علي الأرض وأخذت تدلك قدميها..

فقالت (إبتسام) لها بتربص وعصبية وهي تقترب منها :

- أين دكتور (عبد المجيد) ؟ ألم تكونا سوياً ؟ أين (عبد المجيد) ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فنظرت لها (نانى) مستنكرة العداء والصراخ في كلام (إبتسام) وقالت :

- تفرقنا.. ذهبت أنا في طريق وهوفي طريق متفقين علي أن نجتمع هنا.. ماذا بكِ يادكتورة ؟.

تحولت نظراتها للغضب وهي تكمل :

- سأصعد لاستبدال الحذاء والفستان بجينز وقميص قطني وحذاء رياضي مريح.. أنا أخطأت بإحضاري تلك الملابس من الاساس انها ليست حفلة.

نظر (منير) لـ (إبتسام) مهدئاً وقال لـ (نانى) بأسلوب آمر حازم :

- اجلسي يا (نانى) أمامنا هنا ولا تتحركي لاي مكان.. ولندعُ الله أن يعود (عبد المجيد)؛فلن يكون موقفك جيداً ان اختفي..

اتسعت عينا (نانى) الرمادية برعب وهي تنتقل ببصرها بينهما غير مستوعبة مايقصدانه، وقبل أن تنطق سمعوا صوتاً يقول :

- لم أجد (عادل).. هل عاد (أحمد) ؟

كان المتحدث (مجدى) وهويدخل من باب القصر الرئيسي عائداً من الحديقة ويلتقط أنفاسه بصعوبة ويهتز جسده كقطعة جيلاتين مع سرعته ويتصبب رأسه عرقاً وابتل قميصة، ثم ألقي بنفسه علي مقعدٍ آخر، فرد (منير) بصراخ وعنف :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لا لم يعد.. أين هو؟ أين (أحمد) ؟ ألم يكن معك ؟ أخبرني أنت أين (أحمد) ؟

فتبادل (مجدى) النظر مع (نانى) و(ابتسام) وهويقول بتوتر رافضاً صراخ (منير) به وغير مستوعبه :

- تفرقنا بالحديقة الخلفية علي أن نتقابل هنا.. ومشطنا الحديقة كلها تقريباً ولم نجد اثر لــ (عادل) بالتأكيد سيعود (أحمد) خلفي ولن يتأخر.. ما الذي يحدث هنا بالضبط ؟

نظر (منير) لـ (إبتسام) ومالت عليه قائلة بصوت هامس :

- ربما يعود الاثنان بسلام ونجد تفسيراً لتلك الدماء الملعونة علي اللوحة؛لا أتوقع أن أحدهما قاتل ابداً.. لتهدأ.

فقال (مجدى) مبتسماً :

- ماذا تقولان ؟ لا أسمع.. فلتتحدثا بصوت أعلي..

فرد (منير) بحدة وغضب :

- اجلس يا (مجدى) وسنقول كل شيء بصوتٍ عالٍ بعد دقائق فقط عند عودة الباقيين بسلام ، ولننهي تلك اللعبه الحقيرة ونرحل من هذا القصر الملعون.

وقذفهم (منير) بنظرات من نار وجهها للاثنين أجبرت (مجدى) أن يغير ابتسامته لنظرة أخري خائفة، ونظرت (نانى) حولها بارتباك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وساد الصمت فقط.. نظرات مختلفة المعاني بين الأربعة لدقائق وكل منهم عقله يدور في سيناريوهات عدة وعيونهم معلقة علي مدخل الردهة..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (18)

الكونتيسة إليزابيث باثوري (كونتيسة الدم) :

من أصول رومانيه نبيلة.. عائلتها مالكة للثروة والسلطة، والتي امتد نفوذهم في المجر ورومانيا.. اشتهرت باسم (كونتيسة الدم) بسبب تاريخها الدموي في تعذيب وقتل الفتيات الفقيرات، وأيضاً فتيات أميرات من العائلة المالكة نفسها ! وهنا نجد التطابق مع قصة الكونت (دراكيولا) في قتل الفقراء والأمراء أيضاً..

حيث لم تكتف هذه المرأة بشرب دماء ستمائة فتاة من فتيات الشعب، بل ذهبت تبحث عن دم ملكي يقيها الشيخوخة ويبقيها شابة للأبد.. فقتلت نحوخمس وعشرين من اميرات الأسرة المالكة !

ولدت (باثوري) في القرن السادس عشر بوجه جميل وقوام رشيق.. تزوجت من الكونت (فرنسيس ناداستي)، وهومن علمها أساليب التعذيب قبل القتل في دروس حية؛بأن جعلها تقطع أطراف فأوصال ثم رءوس الأسرى الأتراك.. وكان يلاحظ استمتاعها وابتكارها لأساليب جديدة !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



عندما ابتعد عنها زوجها لظروف العمل وجدت في نفسها شهوة للفتيات، فأخذت تقوم بتعذيبهن وتمزيق لحمهن وفي النهاية ذبحهن.. وكان يساعدها في التعذيب والتقاط الفتيات الغجريات من حقول القري المحيطة اثنان : خادمها الأعرج وسيدة أسمها (آنا دارفوليا)، وكانت الكونتيسه تتمتع بتجويع الفتيات أسبوعاً كاملاً ثم اطعامهم وليمه فاخره ثم غرز الدبابيس في الشفتين وتحت الأظافر وحرق مناطقهن الخاصة وبعدها قتلهن والاستحمام في حمام يملأ من دمائهن بعد شرب جرعات منه وامتلاء قبوقصرها بجثث الفتيات !

بعد اكتشاف جرائمها البشعة هذه قام بحبسها ومحاكمتها ابن عمها الكونت (جورجي ثورزو)، وكان وقتها حاكم رومانيا؛ففي عام 1610 م أخذ معه عددا لا بأس به من الجنود واقتحموا قلعة (إليزابث) واعتقلوها..

ثم بعد أربعة أيام من اعتقالها أجريت لها المحاكمة التى حكمت بسجنها للأبد.. وبالفعل ظلت سجينة مدة ثلاث سنوات، وفي أواخر عام1614م وجدت ميتة في غرفة حبسها.

ليست المصادفة هنا فقط في حب القتل الوحشي- وشرب الدماء والاستحمام به وتزين القصر بجثث الضحايا، ولا أنها هي الأخري كونتيسة من (رومانيا)، ولكن الصدمة فعلا عندما تعلم أنها من عائلة (فلاد الوالاشي) ومن نسله مباشرة !!!!!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل التاسع عشر

سمعوا جميعاً أصوات أقدام قادمة من بعيد.. انتفض (منير) و(إبتسام) ووقفا مترقبين من سيأتي ليعرفا أن الآخر قد أصبح الضحية صاحب الدماء ويظهر المتهم بين (نانى) و(مجدى)..

ظهر (عبد المجيد) وبذلته مغطاة بالعنكبوت والأتربة وقال وهوينفض ملابسه ويأخذ نفساً متقطعاً

- لم أجده.. ماذا عنكم ؟.. هل لديكم خبرعنه ؟

فقال (منير) بعصبية وغضب وصوت جهوري :

- البحث لم يصبح عن جثة واحدة.. العدد زاد يا دكتور..

نظر الجميع لبعضهم، فقال (مجدى) بصوت مرتبك مرتعش :

- ماذا تقصد ؟..هل قُتل شخص آخر ؟!

وضع (منير) يده علي كتف (مجدى) وضغط بعصبية وهويقول بصوت غاضب ثائر وهوينظر له :

- (عادل) كان الضحية الأولي.. والآن الضحايا تزداد لقاتل مريض مجنون بيننا، ولكنه انكشف ولن نسمح له بالمزيد من سفك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الـدماء..كشـفت يـا (مجـدى) أيـها المخبـول.. وأنـا كمستشـار أطلـب فورا ًعودتنا لمصر لمحاكـ...

- آسف علـي التـأخير لـم أتبـين السـاعة فـي يـدي.. هـل وجـد أحـدكم (عادل) ؟

قالها (أحمد) وهويدخل جرياً، قطع دخوله صوت (منير) كـالخنجر الحاد قبل إكمال اتهام (مجدى) مباشرة بقتل (أحمد)، والذي اتسعت عيناه رعباً.. فقال (عبد المجيد) لـ (منير) بعصبية :

- من الضحية الثانية ؟ هل حدث شيء يا أستاذ (منير) ؟ أكمل..

قل مـاذا تقصـد ؟ مـن قُتـل ؟ لا أفهـم أرجـوك.. ومـا الـذي تـتهم بـه (مجدى).

فقال (أحمد) بفزع :

- من قُتل ؟ ماذا تقولون ؟ ماذا حدث ؟

فقال (مجدى) بغضب بعد أن أزال (منير) يده عن كتفه :

- لا أدري يا (أحمد).. أستاذ (منير) لـم يخبرنـا بعد، ولكنـه تعامل معي بشكلٍ لـن أسمح بـه أبـدا.. وقـال مـايعني اتهـامي بقتـل (عـادل) وشخصٍ آخر.. حقا أريد أن أرحل من هذا المكان وفورا بأي شكل.. إنكـم مرضـي.. جمـيعكم مرضـي نفسـيون.. لـن أبقـي معكـم لحظـة واحدة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ثم وجهه (مجدى) الكلام لـ (منير) بعصبية وغضب أكبر :

- لا تصمت هكذا فجأة فأسلوبك مستفز وأنا أريد اعتذاراً وتفسيراً مقبولاً أمام الجميع لكلامك.. فأنا لست أقل منكم بل أفضلكم جميعاً.. ولتفهم ذلك جيداً.

فشدت (إبتسام) (مجدى) من يده مهدئة له وعلي وجهها علامات ارتياح وهي تقول :

- من الواضح أن كلنا بأمان الحمد لله وكان مجرد سوء ظن ليس أكثر.. (مجدى) أريد أن أتحدث معك علي انفرادٍ أرجوك.. اهدأ وخذ ذاك القرص المهدئ وتعالَ معي لنتحدث قليلاً علي انفراد.

ناولته قرصاً من شريط دواء كان بجيبها فابتلعه بعصبية بلا ماء وابتعدت به وهي تتأبط ذراعه بود وتتحدث بهمس لتهدئه وهما يبتعدان عن المجموعة قاصدين ركناً بالردهة، فأجلسته وانحنت لتتقترب بجذعها منه وتتحدث له وهي تقيس له ضغط الدم وتسجل القراءه بدفترها..

فقال (منير) بارتباك للباقين محاولاً الدفاع عن نفسه بعد عودة (أحمد) و(عبد المجيد) آمنين :

- هاهي اللوحة.. انظروا..

إن عليها دماء جديدة حديثة أقسم لكم لم تكن موجودة.. كما أن الحروف صارت ثلاث حروف؛أي زادت حرفا.....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



قطع جملته ليصيح وكأنه تذكر أمر ما وأكمل :

- حرفان..حرفان..هذا غير معقول !من المفترض أنـ... ياللهول ! (عمر) و(مروة) !

فقالت (نانى) بذعر :

- أين هما ؟ لم يعودا حتي الآن أين ذهبا ؟

أشار دكتور (عبد المجيد) بعصبية وقال :

- من هنا.. ذهبا في هذا الاتجاه..وجري (عبد المجيد) في الاتجاه الذي أشار إليه ولحقه (أحمد) وخلفهما (منير) و(نانى) الحافية..

فاستادرت (إبتسام) ورأتهم من بعيد يعدون جميعاً بذعر في اتجاه واحد وهي لا تفهم ماذا أصابهم لانها لم تسمع حديثهم..

فاقتربت بوجهها من (مجدى) الجالس وعيناها مثبتتان علي عينيه ثم ابتسمت وربتت علي كتفه مواسية وعيناها معلقتان عليهم وهم يبتعدون عدواً فتركت جهاز قياس الضغط له ولم تقاوم فضولها وقررت أن تلحق بهم أولاً ثم تعود لـ (مجدي) لاحقاً.. لينتظر (مجدي) وجلسته النفسية برهه..

كانوا كسباق الخيول، تتبعوا الدبابيس الفسفورية التي كان (عمر) و(مروة) يضعونها بالحائط، حتي وجدوا باقي العلبة مبعثره علي الأرض ولم تتقدم الدبابيس المضيئة أكثر من تلك المنطقة، ولكن علي الأرض بقع دماء !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بقع متعددة صغيرة من الدماء الدافئة السائلة تحمل معني واحداً بشعاً..

صنعوا دائرة حول الدماء والدبابيس المبعثرة وهم صامتون متجهمون حتي لحقتهم (إبتسام) التي أتت متأخرة عنهم خطوات لحديثها مع (مجدى)؛ فشهقت للمشهد واتسعت عيناها ذعراً.. وفهمت الامر..

فقالت (إبتسام) وهي تبكي بحرقه وتضع يدها علي فمها :

- زاد حرفين وليس حرفاً واحداً.. ليس واحداً كانوا اثنين..

(مروة) و(عمر)..

وصرخت (نانى) باكية وارتمت في حضن (إبتسام) وهي تبكي بحرقة هي الأخري، فقال (أحمد) صارخاً :

- أي حرفين زادا ؟.. عن ماذا تتكلمون ؟.. ماذا نواجه هنا ؟.. فليخبرني احدكم ماذا يحدث لنا هنا ؟!

فقال (منير) بحزن وحسرة :

- اللوحة الكبيرة بالردهة يا (أحمد) كانت بالصباح تحتوي علي حرف واحد وملطخة بالدماء بعد مقتل (عادل)، ثم زادت لتصير ثلاثة أحرف : (DRA)، كما ازداد تلطخ الدماء علي الإطار وبرزت معالم اللوحة أكثر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقال (عبد المجيد) بصراخ وغضب العالم :

- أين هذا البدين ؟..أين (مجدى) ؟..لماذا هوليس معنا هنا ؟.. إنه هوالذي يفعل كل هذا..

فقال (أحمد) بعصبية وغضب :

- كفي أرجوك يادكتور..كفي واياك ان تلقبه بالبدين مره اخري.. إنه بالردهة لم يأتي معنا إلي هنا لأنه كان غاضباً من اتهام أستاذ (منير) ومن أسلوب معاملتك له من البداية، وكانت دكتورة (إبتسام) تهدئه بركن الردهة حين أخذنا القرار بالمجيء إلي هنا واعتقد انها نفسها جاءت خلفنا ولا تعلم إلي أين نتجه أوماذا دار بيننا؛فهولم يكن معنا من الأساس.. أرجوك اتركه وشأنه.. كفاك تحاملاً عليه.. كفي رجاءاً.. الأمر أصبح لا يُحتمل.

فقال (عبد المجيد) بغضب أكثر وهويوجه كلامه لـ (أحمد) :

- إنه هوالقاتل المجنون.. تنبأ لهما بأبشع أسبوع عسل، وقال كلاماً عن مكتبة القصر السرية التي تخفي خلفها غرف ووجدناها بالأمس، ولا يبالي بما يحدث وكان أول من وجدناه جالساً بالصباح وحيداً، أي أنه قَتل (عادل) ونحن نيام وترك (أحمد) بالحديقة ليأتي لـ (مروة) و(عمر) وينفذ جريمته البشعه.. وغد حقير..

فقال (منير) مشجعاً (عبد المجيد) في نظريته:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لقد قال شيئاً غريباً بالأمس.. قال أن القصر لم يتغير منذ عهد (دراكيولا).. ما أدراه بشكل القصر أيام (دراكيولا) من الأساس إلا لوكان له علاقة ما بالقصر وصاحبه ؟

فقال (أحمد) منفعلاً ناهراً إياهم :

- لا لا مستحيل.. كفاكم ظلماً للشاب؛فما تقولونه ليس دليلاً ضده؛إنه طيب لأقصي حد فقط.. هو لا يشارك الناس وهذه فطرته.. مجرد شاب انطوائي، وكل ما تقولونه يحمل مبرراً عقلانياً منطقياً مختلفًا؛فالقصر أثاثه قديم جداً وملىء بالأتربة وواضح عليه القدم، فكان توقعه منطقياً وعفوياً و(مجدي) يريد ان يصبح عميقاً فقط ، ليس معناها أنه يعرف القصر من قبل، ومن المنطقي أنه توقع وجود المكتبة بمزاح وصدفة لأن ذلك يحدث بكل أفلام الرعب، فصادفت مزحته واقعاً ليس أكثر.. ثم أنه لايوجد دليل لارتكابه الجريمة في وقت ابتعاده عني.. فجميعنا تفرقنا لوقت ما في البحث وانفصلنا عن بعض ليس لوقت كبير، فربما أحدنا من قتل (مروة) و(عمر).. لماذا تتهمون (مجدى) تحديداً ؟! فلربما أحدكم القاتل.. أولربما أنا القاتل..

كان الصراع بين (أحمد) و(منير) و(عبد المجيد) علي أشده بينما (نانى) تبكي في حضن (إبتسام) الصامتة التي تتابع مايدور بتجهم وشرود وتوتر وعقلها يكاد ينفجر من فرط الأحداث الجنونية حولها..

قال (عبد المجيد) بصراخ :

- ثلاثة قتلي اومفقودين ومازلت تدافع عنه ؟ يكفي هذا يا (أحمد).. سنرحل من هنا.. سنرحل وكفي دماءاً وعبثاً مع شخصٍ مجنون.. لا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أريد أبحاثاً علمية ملعونة.. فليحترق (دراكيولا) هذا إن كان حقيقة أم أسطورة فلا أريد أن أعرف شيئا.. اللعنة علي يوم اقتناعي بتلك الفكرة..

فقال (أحمد) بتحدٍ وهويشير بإصبعه محذراً وبلهجه صارمة :

- إن مس أحدكم (مجدى) بسوء فسيكون عداوه معي انا بشكل شخصي، حتي أنت يادكتور.. مفهوم ؟

نظر له (عبد المجيد) بغضب، ثم عادوا يهرولون للردهة يحوطهم غضب وثورة عارمه حتى وصلوا ووجدوها خالية، فقال (عبد المجيد) بصراخ :

- أين الجبان ؟ هرب الوغد الذي تدافع عنه يا (أحمد) باشا.. هرب المجنون.

فقالت (إبتسام) وهي متجهمة وتشير للوحة :

- لا تظلموا (مجدى).. (مجدى) برىء.. انظروا..

اقتربوا جميعاً منها ومشوا بخطوات ثابتة للوحة التي ازدادت تلطخاً بالدماء أكثر وأكثر وظهرت ألوانها وحُددت كأنها تخضع لفرشاة رسام وقد ازدادت الأحرف الثلاثة حرفاً جديداً ليصبحوا أربعة أحرف : (DRAC) ، ثم أشارت (نانى) للكرسي الذي كان يجلس عليه (مجدى) منذ دقائق ليجدوه قد سقط علي جانبه ملوثاً ببقعة دماء لزجة وقد تهشم جهاز قياس الضغط الذي تركته (إبتسام) بجانبه ليؤكد حدوث معركه هنا منذ دقائق !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



انهار (أحمد) في بكاء حاد يمزق القلوب، وسقط علي ركبتيه أرضاً ونظر الجميع إلي الأرض أسفاً وقد عرفوا أن (مجدى) لم يكن إلا ضحية منذ البداية..

كان (أحمد) علي حق و(مجدى) برىء، ولكنهم اقتنعوا بعد فوات الأوان..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (19)

جاءت الأسطورة بمجموعة من الأسس والقواعد الثابتة؛ فمثلاً : أن مصاص الدماء يُقتل بوتد خشبي يُدق فى قلبه مباشرة اوينتزع قلبه من مكانه ويُحرق، ويحشى فَمه بالثوم لضمان عدم عودته للحياة..

هل لاحظت أن شكل (الوتد) هوتصغير لـ (الخازوق) ؟ وهي طريقة (فلاد) المحببة للإعدام.. وايضاً كان يعدم بالحرق..

كما أن وراء علاقة مصاص الدماء السيئة مع الثوم سر، وهوأن هناك تعاليم دينية كثيرة فى الكثير من الديانات القديمة تنوه بفائدة الثوم الذى يطرد الجن والأرواح الشريرة، وقد وظفت الأسطورة هذا المفهوم باعتبار مصاص الدماء روحاً شريرة تقتل الأبرياء.. ومصاص الدماء بالتأكيد له علاقة مباشرة بالشياطين والجن !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الـعـشـرون

كانت (نانى) تبكي وهي تقول برعب وانهيار:

- لا يجب أن نبقي هنا أكثر من ذلك.. افعلوا شيئاً.. افعلوا أي شىء لنرحل من هذا المكان فوراً.. أرجوكم..

مسحت دموعها بظهر يدها المرتعشه واكملت:

أريد العودة الي مصر.. لا أريد أن يكون هذا القصر هومقبرتي.. أرجوكم لنرحل بأي شكل..

قالت (إبتسام) بعصبية وتوتر:

- إهدئي.. سنرحل.. يجب أن نرحل، ولكن إن كانوا قتلي فأين جثثهم؟

كيف نرحل ونتركهم دون أن نعلم مصيرهم ؟

قال (منير) :

- أربعة قتلي في اليوم الأول ؟! أعتقد أن هذا يكفي.. إن هناك من يقتل لهدف ما يعلمه الله، إننا حتي نجهل ماذا نواجه ومن نواجهه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الرحيل من هنا هوأسلم حل؛فلومكثنا نبحث عن الأربع جثث فسيزيدون كل ساعة جثة جديدة !

قال (عبد المجيد) بفزع وعيناه ستخرجان من مقلتيهما :

- إننا هنا كجزء من طقوس صحيحة لإعادة (دراكيولا) للحياة ، وستصبح أجسادنا في مقدمة الجيش الاول لمصاصي الدماء في القرن الحادي والعشرين !

قال (أحمد) نافياً بعصبية :

- إنه مجرد قاتل مجنون بيننا يقتل من أجل القتل، لا يوجد مصاصودماء.. كفاك وسوسة وشك يادكتور أرجوك.

فقالت (إبتسام) وهي تضع كفها علي مقدمة رأسها من الصدمة ومضطربه وعيناها تدمع من الضغط العصبي:

- لماذا رجحت أننا داخل أسطورة لإعادة (دراكيولا) للحياة ؟

نهض (عبد المجيد) من مكانه ودار حولهم وهويشبك أصابعه بتوتر ويقول :

- أريد الفرار بكم من هنا فقط وفي أقرب وقت، وبعدها سأشرح كل تلك المهاترات والشواهد العلمية التي رصدتها هنا بالتفصيل !

هناك أدلة ومعلومات جمعتها علي الحاسوب منذ أن حضرنا ستقلب الموازين في العالم، ولكنها الآن تجبرنا علي الرحيل وفوراً.. إننا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



نواجه شراً لا قبل لأحدنا به وسنفتح علي العالم أجمع بوابة علي عالم آخر مرعب.. عالم شيطاني دموي.

فقالت (إبتسام) بصراخ وفزع وهي تجذبه من قميصه لتجعله ينظر لها :

- هل تعني أن حقاً يوجد تابوت يحتوي علي جثة (فلاد الوالاشي) بالقصر ودماء أربعة منا تشبعه الآن !.. هل تعني أن هناك مصاص دماء حقيقي؟!

فقال (أحمد) باستغراب وتركيز ورغم مرافقته الدائمة لـ (عبد المجيد) :

- ما الذي اكتشفته بالقصر ؟ ما الذي تقصده ؟ لا أفهم.

زفر (عبد المجيد) بحنق وقال بعصبية :

- ليس هذا هوالمهم يا (أحمد) الكلام يضيع الوقت، المهم أن نبقي أحياءاً ونخرج من هنا فوراً.. لن أكمل أي بحث أوأي شيء إنما سنرحل وبعدها نجلس لنثرثر وننفعل ونصرخ كما تودون.. سنرحل قبل أن ندمر العالم..

ثم أخذ نفساً عميقاً وأردف:

- سنرحل قبل أن يحل منتصف الليل.. لقد فتحنا دون قصد ما ستلعنّا عليه البشرية إلي الأبد.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قال (منير) حاسماً الأمر :

- ليجمع كل منا حقائبه سريعاً ولنغادر بأي شكل، ولنخبر السلطات الرومانية والمصرية بجرائم القتل الأربعة، وهم سيتدبرون الأمر.

ما أن أنهى كلامه حتى صعدوا جميعاً الدرج كى يجمعوا أغراضهم من الغرف بسرعة، ولكن علي أولي الدرجات أوقفتهم جملة من (إبتسام) وهم يهرولون جعلتهم يتسمرون مرة أخري :

- نسيتم أمراً هامًا.. إن المفاتيح لدي الرجل الغجري ابن الزعيم (ماركس) ولن يأتي إلا بعد ستة أيام حسب اتفاق (عادل) معه، وقد أغلق الباب الحديدى الضخم عقب دخولنا ورحل..

صرخت (نانى) :

- سنخرج من هنا حتي ولوتسلقنا السور.. لوهشمناه.. مهما حدث سنخرج.. أنا خائفة حقاً أرجوكم لنخرج.

قال (منير) متحمساً :

- (أحمد)، رأيت معك جهاز لاسلكي بالحافلة وضعته أنت هناك، كيف يعمل؟

فقال (أحمد) بعد أن شرد لحظة تفكير وابتلع ريقه كمن يتذكر :

- نعم.. نعم.. عندما انفردت بـ (ماركس) في الغابة..خطر علي بالي أنه ماذا لواضطرينا للخروج لأي سبب إجباري قبل هذا الوقت،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فسألته عن ذلك.. وحيث أن المنطقة مهجورة ولا تدعمها حتي شبكات جوال فطلبت أن يكون معي جهاز لاسلكي متصل بجهاز آخر لديه.. وذهب (ماركس) معي لإحضار الجهاز الآخر من كوخه، وتركته بالحافلة بالخارج ولم أخبر أحداً حتي لا يستخدمه أحدنا لمجرد أنه شعر بالملل مثلا؛فجعلته لآخِر قرار هروب أمامنا.. ونسيت امره !

ثم تنهد (أحمد) وقال بارتياح :

- سيأتي (ماركس) ليخرجنا لا تقلقوا، ولكن أتمني أن يكون بالجوار ولا يتسكع مخمورا في حانات (ترانسلفانيا) يحتسي الخمر، لأن الجهاز بالكاد يتصل بين حدود السور الخارجي للقصر وكوخه.

اتسعت عينا (إبتسام) وهي تقول :

- هائل يا (أحمد).. أحييك علي تفكيرك.. حتي لوكان بعيدا سننتظره في الخارج بجوار البوابة، المهم أن نهرب..

وقال (منير) هوالآخر :

- لنحضر حقائبنا الآن وسنجد طريقنا للخروج.. المهم أن نرحل من جدران هذا القصر الملعون بما يحتويه من شر.

قال (عبد المجيد) بعد أن كان متجهماً يفكر بعمق في أمر ما :

- هناك أمر يجب أن أفعله حتي تجمعوا أنتم أغراضكم؛فبوابة الشر التي فُتحت بسببنا.. سأبحث عن سبيل لإغلاقها أولاً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



قال (أحمد) :

- ماذا تقصد ؟

- لا يهم يابني، ولكن ماسأفعله سيؤمن خروجنا سالمين وسلامة غيرنا.. ليتجه كل منكم إلي غرفته ويجمع أغراضه حتي أنتهي مما أبحث عنه في حاسوبي بغرفتي.

حاول (أحمد) أن يتبعه لغرفته، فأوقفه ووضع يده علي صدره وقال:

- (أحمد) بني.. لا تأتِ معي.. كن مع الباقيين..

ثم وجهه كلامه للجميع وقال :

- انتظروني في الردهه بعد الانتهاء من جمع أغراضكم.. وسأنجز الأمر بأسرع وقت في غرفتي وألحق بكم ونرحل.

تبادل مع (أحمد) نظرة متوجسة وتركهم وصعد عدواً تجاه غرفته.. صعدوا هم أيضاً وجمع كل منهم أغراضه المهمه في دقائق، وغيرت (نانى) فستانها سريعاً وارتدت ملابساً رياضية قطنية وحذاءاً رياضياً وعقدت شعرها..

انتظروا دكتور (عبد المجيد) بالردهة وهم يرتجفون رعباً وقد تراصت حقائبهم في انتظار الفرار..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



مرت نصف ساعة كالدهر وهم ينظرون لساعاتهم ويرتجفون بقلق ويتلفتون حولهم وقد أقترب المساء، فقال (منير) :

- ماذا يفعل دكتور (عبد المجيد) ؟ إن كل دقيقة تمر هنا تزيد الخطر..

ردت (نانى) وهي تهتز بجسدها من التوتر كالبندول وترتجف بارتعاش ونبره جامدة تنم عن توتر شديد :

- أريد الرحيل..

أريد الرحيل..

أريد الرحيل..

أشارت (إبتسام) تجاة اللوحة وقالت وهي تبتلع ريقها :

- مازالت هناك أربعة أحرف فقط علي اللوحة وهذا معناه أنه بخير !

كانت الشمس قد مالت بالفعل استعداداً للمغيب وهي ترقبهم بفضول لتعرف ماذا سيحدث لهم وبدأ الظلام يدب في القصر شيئا فشيئا ليزيد رهبته وشره.. ومع سقوط آخر خيوط الشمس البرتقاليه فجأة سمعوا صوت خرفشات وصفارات وطنين كاد يصيبهم بدوار، وانقضت عليهم مجموعة من الخفافيش الصغيرة ظهرت من العدم ! جيش من الخفافيش يعرف وجهته بحرفية !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ظلوا يصرخون بهستيريا ويلوحون بأيديهم في الفراغ محاولين إبعاد الخفافيش الصغيرة.. كان الأربعة يقفزون بشكل غير طبيعي، واتجهووا دفعة واحدة الي أقرب غرفة مفتوحة وأغلقوا بابها الخشبي الثقيل الذي كان قد تيبس علي وضع الفتح وجفت مفاصله، وأخذوا يدفعونه بثقل أجسادهم مجمعة وهويصدر صريرا مع احتكاكة بالأرضية الرخامية..

ظلوا يسمعون صرخات الخفافيش من الخارج حول الباب وارتطام أجسادهم بالباب..

داخل الغرفة سقطت (نانى) علي ركبتيها وهي تبكي بحرقة وعويل وصوتٍ عالٍ وجلست (إبتسام) علي كرسي تنظر شاردة بذهول وقد ارتمت بجسدها وهي تمسك رأسها وتضع يديها الاثنين فوق رأسها كأنها تدفن رأسها وأنفاسها متقطعة..

ألقي (أحمد) قميصه الذي تمزق بسبب أرجل أحد الخفافيش كاشفاً عن عضلاته الرياضية، وظهر جرح كبير بأحد ذراعيه..

بينما ظل (منير) يغلق الباب بظهره ليمنعه من أن يُفتح..

كانت الخفافيش تصرخ بعنف بالخارج، وفجأه صمتت دفعة واحدة وكأن جاءهم أمر بالانسحاب الجماعي بعد أمر هجوم جماعي لهدف تم تحقيقه !

وكأن لهم قائد يحركهم بمهارة !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فتح (منير) و(أحمد) طرف الباب لينظرا بالخارج..ولكن لا شيء بالردهه.. انها هادئه خاويه من الحياة !

اختفت الخفافيش كلها خلال ثانية وكأنهم تبخروا كجيش مدرب !

خرجوا من الغرفة بحذر وهم يجرون أقدامهم ويتلفتون، وقد اصتفت حقائبهم بالردهة في اشتياق لوداع ذلك القصر الملعون والرحيل..

تقدم (منير) من اللوحة ووجد ماخاف منه قد حدث.. أن حرفاً خامساً زاد عليها وأصبحت ((DRACU، وقد غطي معظم الإطار بالدماء بشكل أكبر.. فقال بصراخ وعيناه تتسعان هلعاً :

- دكتور (عـبـد الـمـجـيـد) !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (20)

الاسطورة أيضاً تقول أن (دراكيولا) يتأذي من الصليب والماء المقدس؛لأن الأرواح الشريرة وعبدة الشياطين وكل من يحب الشر يكرهون كل شيء يتعلق بالديانات _كل شيء مقدس هوأذى بالغ بالنسبة إليهم _

السؤال هو: لماذا الصليب والماء المقدس تحديدا ؟

الإجابة ببساطة أننا لوافترضنا بوجود مصاصي الدماء لتوقعنا أنه يتأذى من جميع الكتب السماوية ومن ذكراسم الله ومن جميع رجال الدين وجميع الرموز المقدسة، لكن بما ان كاتب الرواية (ستوكر) مسيحي ومجتمع نشأة الاسطورة (رومانيا) أغلبه مسيحي، فإن الاجماع كان علي الصليب والماء المقدس.. وهم هنا يفيان بالغرض تماماً..

واولاً واخيراً الخلط الهائل بين احداث الرواية والاسطورة الشعبيه الرومانيه جعل التفاصيل تمتزج بشكل كبير فلا نعلم هل اقتبس (ستوكر) تلك المعلومات من احاديث غجر رومانيا والقرويين والعجائز امام المدفئات ام انهم هم من تناقلوا تفاصيل الروايه علي السنتهم كوقائع يصدقونها لانها لمست مايخيفهم حقاً؟؟؟

لنكمل الحقائق حتي النهايه وكلاً حر في قناعته..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الحادي والعشرون

مع رؤيتهم للدماء الطازجة الكثيفة التي تتساقط من إطار اللوحة الذهبي وعدد الحروف المكتوبة أدرك الجميع ما حدث لـ (عبد المجيد) في وقت هروبهم من الخفافيش؛فقد صاروا يحفظون قواعد اللعبه عن ظهر قلب..

صرخت (نانى) :

- لم أعد أحتمل.. لم أعد أحتمل..

لتقتلني أيها القاتل فالقتل أرحم من هذا الرعب.. أقتلنـــــــي..

صرخت ثم فقدت الوعي وسقطت أرضاً؛فحملها (أحمد) علي ذراعيه وجري سريعاً خارجاً من باب القصر خلف (منير) و(إبتسام) الذين خرجوا عدواً بدون أي كلمة كأنهم اتفقوا مسبقاً علي ماسيفعلوه.. وقلوبهم تقرع كطبول الحرب داخل صدورهم..

اجتازوا الحديقة العجوز المظلمة علي نور القمر المكتمل كمشكاة معلقة في السماء، حتى وصلوا للحافلة الموجودة بالحديقة.. وما أن اقتربوا من الحافلة حتي وجدوها مفتوحة مهشمة النوافذ ممزقة الاطارات وقد احتلت بأسراب من الخفافيش التي هربت من القصر للتو!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أسند (أحمد) (نانى) فاقدة الوعي إلي ذراع (منير) واقترب بحذر بمفرده من الحافلة.. وبمجرد فتح (أحمد) للباب ومحاولته التقاط الجهاز من درج السيارة حتي خرجت الخفافيش صارخة في ثورة كمن يرفض هذا الإزعاج..

صرخوا هم أيضا وسقطوا أرضاً واستعادت (نانى) وعيها علي هذا المشهد، ثم قاموا وابتعدوا عدواً حتى اختبئوا خلف أحد الأشجار العالية العتيقة التي شعروا أنها تضحك عليهم بسخرية عجوز خبيث تعرف ما سيحدث مقدماً ورأته عشرات المرات.. اختبئوا خلف تلك الشجرة ذات الجسد الضخم المقسم لجذوع عديدة فصنع لهم مخبئاً يحتويهم جميعاً كخندق خشبي وقد تقطعت أنفاسهم..

قال (أحمد) وهويلتقط أنفاسه بصعوبة :

- سرق أحدهم الجهاز.. ودُمرت الحافلة.. اللاسلكي غير موجود !

قالت (نانى) بتوتر ورعب وهي تبكي :

- ما.. ماذا.. سنفـ.. سنفعل ؟ هل قضي علينا هنا ؟.. كيف سنتصل بـ (ماركس) هذا ؟

فقال (أحمد) بحدة محاولًا تجميع أنفاسه التائهة في مسارها بين فمه وأنفه والتي لاتدري من أين تدخل لرئتيه أوتخرج :

- سنعود للقصر مرة أخري.. هذا ما سنفعله.. لنري ماتوصل له دكتور (عبد المجيد) وماذا حاول ان يفعل.. ربما فيه نجاتنا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قالت (نانى) :

- لا لا.. لن نعود.. إننا نريد الهروب لا العودة؛لن أخطوإلي ذلك القصر مرة أخري.. لن أدخله أرجوكم.. سنموت ان عدنا.

فقالت (إبتسام) بتوتر :

- معك حق يا (أحمد).. لا مفر من العودة؛فالأمر خارج السيطرة الآن.. خارج السيطرة تماماً.. يجب أن نعلم ماذا نواجهه علي الاقل .

فقال (منير) باستغراب ونفور :

- إننا نريد الهروب بعيداً، وأنتم تريدون الدخول.. كيف ! هذا غير منطقي !

فقال (أحمد) :

- يجب أن نعرف ما الذي توصل له دكتور (عبد المجيد)، وما الذي حاول فعله لدي صعوده قبل وفاته، ولماذا لم يهرب معنا مباشرة لينقذ نفسه..

ما باب الجحيم الذي فضل غلقه علي النجاة معنا، وعرض حياته للخطر من أجله ؟

هناك أمر هوبدأه ليؤمن خروجنا؛فلوكان الأمر هيناً لقرر الرحيل معنا هوالآخر وأنقذ نفسه منذ البداية.

أضاف (منير) متفهماً :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- معك حق إنه يدّون كل شيء بالحاسوب الخاص به، وهناك ما كان دائما يقول أنه يشك فيه ومعلومات مهمة توصل لها من الواضح أنه أخفاها حتي عنك.. يجب أن نعلم مالذي توصل له هو.. ربما بين طياته نجاتنا حقاً كما قلت.

قالت (نانى) بتحدٍ طفولي وهي تعقد ذراعيها :

- مهما قلتم لن أعود لهذا القصر الملعون.. سأنتظركم بالحديقة.. ادخلوا بمفردكم إذن !

فقال (منير) بلهجة آمرة وهويمسك معصمها بقوة وينظر لها :

- يجب ألا نفترق نحن الأربعة ونكرر الخطأ.. إن القتل لا يحدث إلا كلما افترقنا.. القاتل أوهذا الكيان مهما كان يريد الضحية بمفردها دائما يا (نانى)..

كوني بمفردك ليقتنصك أنتِ الأخري إذن وتلحقي باصدقائنا الخمس ان اردتي.

ثم إستدار تجاه القصر وهويمسك معصمها فانصاعت لأوامره فجأة وهي تهز رأسها، ومشت خلفهم كالمساقة لتنفيذ حكم إعدام.

صعد الأربعة الدرج الرخامي الخارجي سوياً وهم متربصون وقد تخلل القصر أشعة القمر الفضية التي علت سماء تلك الأرض الاوروبيه القاسية، وفتح (أحمد) كشافاً كهربائياً كبيراً وحمله حتى وصلوا لغرفة (عبد المجيد)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كان الباب مفتوحاً علي مصراعيه، وآثار معركة وعنف ودفاع عن النفس تحكي لهم تفاصيل الجريمه التي شهدتها الغرفة منذ دقائق..

دخلوا ووجدوا الحاسوب مفتوحاً وشاشته مضاءة وملقي علي الأرض، وبجانبه بقعة دماء صغيرة تلوث طرف السرير والارض..

تناوله (منير) ووجد شاشته ملطخة بقطرات دماء بدأت في التجلط.. فمسحها وعدل الشاشة وتجمعوا خلفه ليري ملفات عديدة مفتوحة في الشريط السفلي..

كُتبٌ بامتداد (pdf) كلها تتحدث عن (دراكيولا) وأساطير إحيائه.. كتب عربية وإنجليزية.. وأخري عن تاريخ (فلاد الوالاشي) وذلك العصر.

وصفحة ملف ((word مفتوحة كتبت باللغة العربية، من الواضح أن (عبد المجيد) كان يدون فيها بعض المعلومات المهمه التي يجمعها من كل تلك الكتب قبل مقتله؛فبدأ (منير) القراءة بصوتٍ عالٍ من بداية الملف :

* * * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



(د/عبد المجيداسماعيل)

ترانسلفانيا 2017

قصر الكونت (دراكيولا):

الآن نام الجميع.. إنني هنا لأثبت أن الكونت (دراكيولا) لاوجود له.. مجرد أسطورة لحاكم قاتل دموي وليس مصاص دماء، وكنت علي يقين أني سأثبت ذلك..

لكن - ومع أول ساعات في القصر - اهتزت كل القواعد والثوابت برأسي.. فبعد ماحدث ومارأيت صرت متأكداًأن (فلاد الوالاشي) مصاص الدماءلم يكن أبداً أسطورة..

نعم إنه هنا داخل تابوته ينتظر بصبر العبث الدموي ليعود للحياة..

إني أشعر بكل السحر والحضور القوي للشياطين بهذا القصر الملعون.. هناك رصد يحيط المكان ويحمي تابوت وجثمان (دراكيولا).. بل إن هناك قوي خفية وذكاء شيطاني ساقنا جميعاً إلي القلعة كالذبائح..

يجب أن ألغي تلك الرحلة المشئومة قبل المساء وأعود بمن هم علي قيد الحياة إلي مصر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قبل أن نتسبب في فتح باب شيطاني لا طاقة لنا ولا لأي مخلوق بشري به..

قبل أن يعود عصر مصاصي الدماء..

*   *   *   *

نظروا لبعضهم البعض بجزع ورعب، ثم أكمل (منير) القراءة بعد ان ابتلع ريقه :

- من مشاهدات الساعات الأولي بالقصر تم رصد الآتي :

المشاهدة الاولى :

هذا الكائن الضخم الذي استقبلنا وهجم علي (نانى).. هوكائن أسطوري شيطاني وليس له وجود علمي إلا بكتب الجن.. إنه يسمي (حارس دراكيولا)، والذي اشتهر بالطيران حوله وحماية قصره وجثمانه بالاسطوره، إن تماثيله تملأ القصر بأحجام ضخمة حتي أسوار القصر الخارجية يقف عليها العديد من التماثيل تجسده.. وهوخليط من جسد حيوان ضخم أسود له جناحا خفاش ورأس التنين، ذوقرون شيطانية.. فهوكائن شيطاني لا حيواني.. وعندما طعنه (عادل) نزل منه دم أسود علامة المس بالفعل.. هدأت المشتركين

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



كذباً قائلاً أنه خفاش ضخم ليس أكثر وأنا أعلم أني كاذب وكانت تلك أول مشاهدة بالقصر أصابتني بالرعب !

المشاهدة الثانية :

إن القصر خالٍ تماماً من أي مرايا !

نعم لاتوجد مرآة واحدة بالقصر ولا بأي غرفة.. وهذه من أهم سمات أماكن إقامة مصاصي الدماء - حسب الأساطير - لأن ليس لمصاص الدماء انعكاس في المرآة وهويخافها ويتحاشاها !

المشاهدة الثالثة :

وجود جميع النوافذ من الزجاج الأزرق القاتم إلا ماكُسر منها نتيجة الزمن وتم تغييره بلوح زجاج شفاف بشكل عشوائي بيد أهل القرية المحيطة أوظل مكسوراً ! إنه ليس ديكوراً قديماً فحسب، بل لعزل ضوء الشمس عن القصر؛لأن مصاص الدماء لايحتمل الضوء، خاصة الآتي من آشعة الشمس!

* * * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أخذ (منير) نفساً عميقاً وأكمل القراءة بعد أن تبادل معهم النظر ليجد (إبتسام) تضع كفيها علي وجنتيها اللتان أحمرتا وعيناها تكادا تبرزان من مقلتيها وقد غلبتهما حمرة إرتفاع ضغط الدم..

* * * *

اليوم الاول :

الوقت : قبل غروب الشمس.

إن مايحدث شئ بشع، فاق كل ماتوقعته..الأحداث متسارعة.. متسارعة جداً..

إن المتطوعين يُقتلون.. مات منا أربعة حتي الآن !

أدركت الآن أني لم آتِ لأثبت حقيقة الأسطورة من عدمها بمغامرة علمية، بل أصبحت مجرد أداة في يد مجنونٍ في محاولة لإعادة (دراكيولا) للحياة بالسحر الأسود حسب الأسطورةالقديمة..

أسطورة إحياء (دراكيولا) التي قرأت عنها تواً تفاصيل أكثر، إنها تتم بحرفية شديدةهنا.. حرفية لم أتوقعها :

سيعود (الوالاشي) إلي الحياة عندما يختفي الذهب بالدماء

ويكتمل اسمه بالقاني الشيطاني..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وسيرفع الموت أثره عن جسده

بعد ارتوائه بدماء القلوب السبعة..

حين إذٍ تفتح البوابة

هذا هونص الاسطورة الشعبية الشهيرة..

الذهب المقصود هوبالطبع إطار اللوحة الذهبي التي يُغطي بالدماءالحمراءالقانية مع كل ضحية ومعالم اللوحة التي تتضح وينزاح عنها آثار تحلل السنوات كلما ارتوي جسد (دراكيولا) بدماء ضحياه.. الأسطورة تقول أنه يجب التضحية بدماء سبعة أشخاص لإحيائه.. اللوحة هي مفتاح الاسطورة..

صاحب أول كمية دماء فقط ستكون كمية دمائه بسيطة لا تؤدي إلي موته ولا ضعفه، وسيكون الأول هذا هوسيده وسيد كل مصاصي الدماءفي المستقبل، وسيهبه الشيطان كثيراً من القوي الخارقة ليكون سيد العالم.. أما باقي الستة أشخاص فسيتم قتلهم وتصفية دمائهم لآخر قطرة.. وسيعودون للحياة لاحقاً مع نهاية الطقوس الشيطانية كمصاصي دماء وأمراء علي عالم مصاصي الدماء..

أقنعني (عادل) بالرحله البحثية بإلحاح منذ البداية، وحددنا الميعاد لأنه الميعاد الذي يقيم فيه أهل القرية احتفالات سنوية وسينشغلون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



عنا حسب ماقاله لى (أحمد)أيضاً وأكده، ولكنه في الحقيقة ميعاد مناسب مع اكتمال القمر الليلة، وعدد المتطوعين هوالعدد الذي يريده هولإكمال طقسه !

في البداية ذهبت ظنوني إلي (مجدى) المسكين.. لم أتوقع أبداً أن (عادل) صديقي وراء كل ذلك.. وبعد أن استوعبت أمر الأسطورة فـ (عادل) كان صاحب اول دماء بالفعل ولم يمت.

بل اتضح لي مما قرأته الآن في الكتب الإكترونية التي أحملها بالحاسوب أن دماءه هي الأقل كمية.. أي أنه يمكن أن يأخذها من نفسه من جرح بسيط بجزء في جسده مجرد قطرات تكفي..

رتب (عادل) اللعين كل شيء بدقة وساقنا جميعاً بتمويل منه، ولكني سأوقفه وأنهي طقوسه السوداء لإحياء (دراكيولا)..

إن (عادل) لن يستطع الخروج من القصر قبل الانتهاء من مابدأه من طقوس وإلا سيُحرق حياً بالإحتراق الذاتي إن إنتصف الليل ولم يكمل طقسه !

فقاعدة الإحياءهي أن من يبدأ الطقوس ويوقظ شياطين الجان لمساعدته لابد أن يكمل مابدأه وينجح قبل منتصف الليل وإلا سيحترق بنار العالم الذي فتحه عقاباً له..

فبعد تقديم أول دماءآدمية من دمائه يحصل علي سرعة في الحركة..

بعد الضحية الثانية يصبح حادالبصر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وبعد الثالثة يصبح حاد السمع..

وبعد الضحية الرابعة يهبه شياطين الشر قوي أكبر باستدعاء جيوش الخفافيش بالإشارات الذهنيه فقط.. وبعد الضحية الخامسة يصير أوسم وجذاب للجنس الاخر ولا يمكن مقاومته..

أما بعد تقديم الدماء السادسه فيوشم ظهره ذاتيا بوشم للكائن الشيطاني الحارس لـ (دراكيولا) كالذي شاهدناه بالبهو..

ومع تقديم الدماءالسابعة يحصل صاحب الدماء الأولي علي الحياة الأبدية والقوي الخارقة ويصبح السيد للجميع حتي (دراكيولا) الذي سيعود هووعصر مصاصي الدماء، كما يعود الست ضحايا الآخرون للحياة ليشاركوهم كأمراء مصاصي دماء..

دونت كل شيءوجدته بالكتب آملا أن أجد مايبطل السحر الذي بدأ ولم اجد سبيل الا في منع اكتماله قبل منتصف الليل؛فـ (عادل) لن يتركنا نرحل بسلام.. حياة ثلاث منا أصبحت مقابل حياته ونجاح طقوسه.. والوقت يداهمه والليل اقتـــ...

* * * *

قال (منير) مكملاً :

- هذا كل ما هومدون..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قالت (إبتسام) وهي تنظر للفراغ بعيون ستخرج هلعاً ويداها تتناوب الضرب علي وجهها وجسدها كله يهتز بشكل متوتر :

- دائما (عبد المجيد) يخطىء الاتهام.. دائما يخطىء الاتهام..

من الواضح أنه هاجمه وهويكتب ولم يدون أكثر..

من المؤكد أنه عرف أنه علي خطأ الآن..

لم يكن (عادل) هوالمتهم صاحب الدماء الأولي.. فـ (عادل) برىء.. برىء..

تابعوها بنظرهم، فقالت (إبتسام) بصوت أضعف ويد ترتعش وكأنها تحدث نفسها :

- اتضحت الحقائق الآن ويجب أن ننهي السحر والطقوس التي بدأت وتورطنا فيها جميعاً كي نستطيع الخروج من هنا دون أن يلعنّا العالم لقرونٍ قادمة وهويحارب جيوشا من مصاصي الدماء.. فلم يبقَ إلا ضحيتان ليكمل الإيقاظ الشيطاني.. التحدي أصبح علي أن نبقي أربعتنا أحياءاً محتفظين بدمائنا داخل عروقنا حتي منتصف الليل.. لم يتبق علي منتصف الليل إلا ساعات

.. ساعات وينتهي الكابوس..

ساعات ويحترق صاحب الدماء الأولي.

وبكت وهي تنتفض وعلا نحيبها وهي تقول :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- الآن أنا وحدي أري الحقيقة كاملة.. أي عبث شيطاني هذا الذي أقحمت نفسي به وأقحمتكم معي.. أي عبث شيطاني فعلته بنفسي واياكم.. لتحترق الابحاث والعقاقير الطبية وتجاربهم..

كانوا يتابعونها صامتين وقد انتفخت عيناها واحمرت من البكاء المصحوب بالرعب.. فالتفوا حولها وعلي ألسنتهم تتدافع الكلمات التي تقف لتتشاجر عند شفاههم دون خروج مستفهمة عن جملتها الاخيرة، ولكن (إبتسام) مدت يدها لجيبها وابتلعت قرصان من دواء ما بدون مياة بعصبية وسبقتهم بالخروج من الغرفة وهي تمشي تجر ساقيها بذهول ومازالت تحدث نفسها بكلام غير مفهوم وتلعن وتسب ألف شيء لا يعرفوه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (21)

يظن البعض ان مصاصي الدماء موجودين فقط في القصص والافلام ولكنهم مخطئون فهناك بشر اخرون مارسوا مص الدماء غير (فلاد الوالاشي) و(الزابيث باثوري) بدافع الفضول اولامراض دم مثل البروفيريا كما ذكر من قبل اوطقوس شيطانيه.

كما ان هناك مرض عقلي ونفسي يسمي متلازمة رينفيلد **renfield`s syndrome** حيث يشعر المريض برغبة لا تقاوم في مص وشرب الدماء الادمية

ويوجد مصاصي دماء سجلهم التاريخ في العصر الحديث منهم علي سبيل المثال لا الحصر:

1-   جيل دي رايس

نبيل فرنسي، ولد عام 1404، أدين بتعذيب واغتصاب وقتل المئات من الأطفال من الجنسين، لكن اغلبهم من الأولاد في عمر 6-18 سنة، وكان يختار الصبي الأشقر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الشعر وأزرق العينين تحديدا معظم الجثث حرقت ودفنت بحديقةقصرة .

ضحايا "جيل دي رايس" كثيرون فقد قتل على مايبدوبين 600 و800 طفل أوأكثر، ولقد اعترف أنه لم يعد يتذكر عدد ضحاياه، كان يشعر بالسعادة أمام الألم والموت وشرب دمائهم جميعاً ودفنهم بقصره

2- جيمس بي ريفا:

وهوالقصة الاغرب ريفا تركي الاصل يعيش بامريكا كمهاجر كان عمره 23 عاماً حين قتل جدته بوحشية برصاصة من الفضة صنعها خصيصاً ومزق قلبها ارباً بطعنات متعدده وشرب دمائها وحرق المنزل بجثمانها عام 1980 وعندما ادين وتم القبض عليه اخذ يقسم انه كان يدافع عن نفسه لان جدته مصاصة دماء قديمه ومتحكمه فيه وهوايضاً مصاص دماء عمره الحقيقي 700 عام ولكنه يحتفظ بالشباب وانه كره كثرة ضحاياهما واستحوازهما علي مدي اعوام علي دماء وصحة جيرانهم طوال عمريهما الطويل وانتقالهما بين اوروبا وامريكا وقرر انهاء الامر بقتل جدته مما اثير الرعب لسنوات بالمقاطعه الامريكيه التي عاشا بها ومات بمحبسه قبل الحكم عليه بشكل مجهول!!!!!!!.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



3- فريتز هارمان:

اشتهر بلقب مصاص دماء هانوفر في ألمانيا وقتل27شاب وفتاة وكان يعض ضحاياه في رقابهم مثل مصاصي الدماء وأدين في عام 1925وكانت آخر عبارة له قبل إعدامه : أنا آسف، ولكني لا أخاف الموت.. فانا لا أموت وسأعود لاحقا..

4- تسوتومومیازاكي:

اشتهر بلقب دراكولا الياباني، وكان يقوم بقتل الأطفال فقط ويشرب دمائهم ويلقيهم وكانت أصغر ضحاياه تبلغ من العمر4 اعوام وحكم عليه بالاعدام عام 2008

5- فيليب أونيانتشا:

من كينيا وكان يقوم بشرب دماء ضحاياه ايضاً وتخصّص في قتل النساء والأطفال وكان يبرر جرائمه بأن روحاً شريرة تسيطر على أفعاله ولا يعرف لماذا يفعل ذلك ولكنه فقط يحب دمائهم..ولا يستطع العيش دون شرب الدماء والا سيموت..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثاني والعشرون

بالممر الذي يحوي الغرف، وأمام باب غرفة (عبد المجيد) تحديداً

خرجوا جميعاً خلف (إبتسام) التي ألقت كلماتها المبهمة كالقنابل ومشت مترنحة كالمخمورة بعينين حمراوين بعد ما سمعته مدوناً بالحاسوب..

استوقفها (منير) بغضب وهويمسك ذراعها ويدير جسدها بقوة نحوه وقال لها :

- (إبتسام).. ماذا تخفين ؟ أجيبي.. اشعر بانك تحملين كارثه ؟

ما الذي تعرفينه وتكتميه؟ ماذا يعني كلامك الاخير؟

ظلت صامتة متجهمة وهي تنظر له، فقال لها بعنف :

- (عادل) حي ؟ (عادل) وراء كل ما يدور حقاً ؟

أنتِ تعرفين شيئاً يا (إبتسام) لا نعرفه عن (عادل).. أليس كذلك ؟

إن توقعات (عبد المجيد) رحمة الله عليه مقنعة تماماً لاتهام (عادل)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقالت (نانى) و(إبتسام) مازالت صامتة ترمقهم :

- لقد قُتل دكتور (عبد المجيد)، ونحن الأربعة لم نفترق للحظة واحدة، كما أن عندما قُتل (مجدى) أيضا كنا سويا ً..

القاتل أوالذي يٌحيى (دراكيولا)هذا بتلك الطقوس الشيطانية ليس أحدنا بالتأكيد.. إنه (عادل) إذن ؟ صاحب أول دماء والذي لم يمت ؟

فقالت (إبتسام) بصوت متهدج خائف وهي تنظر لهم خوف :

- كل هذا هراء.. هراء.. سأقص عليكم مايخص براءة (عادل) وحقيقة الأمر، (عادل) لم يمت حقاً.. ولكنه ليس هوصاحب أول دماء كما ظننتم.. إن (عادل) ينتظر خارج القصر بأمان منذ الساعة الأولي لنا بالقصر ولم يشاركنا اي احداث منذ الامس !

أخذت نفساً طويلاً وأكملت بين نظراتهم الغير مستوعبة وهي تشير بكفيها لهم مهدئة :

- سأفصح عن كل شيء، ولكن اسمعوني دون عصبية أرجوكم..

إن ماذكره (عبد المجيد) من معلومات علمية وتاريخية جمعها من كتبه الإكترونية ودراسته التاريخيه يتطابق بشكل مخيف بين مايدور هنا بالقصر ومع اللوحة الدامية التي يشع إطارها الذهبي بالدماء وتظهر معالمها مع كل قتيل يسقط منا.. إن نص الأسطورة الشعبيه يتجسد في اللوحة حرفياً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



تنهدت وأكملت بتوتر :

- لذلك..فلنعترف أولاً أننا بالتأكيد داخل طقوس صحيحة لإحياء (دراكيولا) مصاص الدماء ومن يقوم بها يعلم ماذا يفعل بكل دقة وذكاء.. فلا داعي لأي صراعات جانبية بيننا الآن؛ يجب أن لانفترق مهما حدث؛كي لا نفني ونفتح باباً علي عالم مصاصي الدماء..
فموت اثنين منا قبل منتصف الليل أصبح يعني دمار العالم والتحول إلي عصر مظلم شيطاني يعلم الله وحده كيفية الخلاص منه.

ابتلعت ريقها وأردفت بتوتر:

عاهدوني أن ما سأقصه عليكم لن يدب بيننا فرقة أوخلافاً قبل منتصف الليل حتي ننتهي من تلك الكارثة التي وقعنا بها..

تبادلوا نظرات متوجسة خائفة من مقدمة (إبتسام) الطويلة.

مدت يدها أمامها، فمدوا أيديهم ليضعوها فوق بعضها ليتعاهدوا وهم يقولون بصوت واحد وينظرون لـ (إبتسام) بتوجس :

-عهد ألا نفترق نحن الأربعة مهما حدث ومهما كان ما ستقصيه علينا!

تنهدت (إبتسام) وهي تنزلق بظهرها علي الحائط لتجلس علي الأرض بالممر وتنظر لهم لأعلي، أخذت نفساً عميقاً كمن تبحث عن أول كلمة وقالت:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- بـــهـدوووووء شديد.. وبعقلانية.. أنتم أقررتم ووافقتم بإرادتكم أنكم متطوعون لرحلة بحثية علمية تاريخية علي حساب ممول هو (عادل) ووقعتم علي ذلك.. أي أن حضوركم هنا لم يشوبه أي غش أوخداع أولبس قانوني..

ابتلعت ريقها بخوف وأردفت وهي تري صبرهم ينفد :

- حسناً..الأمر لم يتغير كثيراً..

التغيير بسيط للغاية..

جلسوا القرفصاء حولها صامتين واشتركوا في الحاجب المرفوع المتربص وهم ينتظرون اعترافها، فأكملت وهي تنقل بصرها بين ثلاثتهم :

- أنتم حقاً في رحلة بحثية علمية ولكنها (طـبـيـة) لدراسة تأثير عقار مهدىء جديد لعلاج حالات الهلع والانهيارات العصبية الحادة والتهيؤات الناتجة عن الرعب قبل طرحه بالأسواق.. عقار يحفز الثبات الانفعالي والشجاعه في المواقف التي تثير الرعب والهلع لا مهدئ يفقد الوعي.. العقار تابع لإحدي شركات الأدوية العالمية وهوجديد من نوعه، وكان يجب تجربته علي عينة من البشر في إحدي دول الشرق الأوسط التي لاتحرم تلك التجارب بل أحياناً تتم بموافقة المسئولين بعد أن يقبضوا ثمن الإمضاء والتصريح بالطبع.. فتجربة العقاقير الطبية علي البشر ومتابعة أعراضها الجانبية ومدي فعاليتها أمر معقد ومُجرّم بأوروبا وأمريكا حتي بعد تأكيد نجاحها علي الحيوانات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



أخذت نفساً عميقاً ثم أردفت :

- ان العقار هنا خاص بالمشاعر والخوف والثبات الانفعالي النفسي وذلك مستحيل رصده حيوانياً بالطبع؛فهويساعد بالتهدئة العصبية في حالات الرعب المفاجىء والتوتر دون أن يسبب النوم والخمول كغيره من باقي العقاقير..فلتعتبروه اول عقار للشجاعه بالعالم وكان يجب أن تتم التجارب بسرية في دول كمصر وغيرها علي عينة بشرية في حالة رعب حقيقي ومخاوف حقيقية وليست مجرد هلاوس..

اتفقت الشركة معي على تنظيم ومتابعة تجربة العقار الطبي وتسجيل التطورات النفسية للعينات البشرية وتأثير العقار عليهم في مقابل مبلغ مادي ضخم، علي أن يتم اختيار أحد الأماكن المرتبطة بالرعب لكي نضمن تفاوت ردود أفعالكم ولضمان سيطرة المخاوف والرعب علي بشر أسوياء نفسياً الي حد ما مع رصد التغيرات النفسية والشخصية التي يحدثها العقار الجديد علي كل منهم بعد استخدامه طوال مدة أسبوع ومدي الشجاعه المكتسبه والثبات الانفعالي !

تبادلت النظرات معهم وهي تري أفواههم تنفتح عن عدم استيعاب لما قالته، فأردفت تجيب عما تعلم أنه يتبادر لأذهانهم من أسئلة :

- دكتور (عبد المجيد) نفسه كان يخضع دون أن يعلم لنفس التجربة مثلكم كمتطوعٍ لدراستي أنا لا دراسته هو.. هوكان صادق معكم ويعتقد أن البحث تاريخي حقاً !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



تركته يبحث في أمر أسطورة (دراكيولا) بشكل عبثي حتي لا يفطن أحد للحقيقة حتي هوشخصياً، وأنا متأكدة أنها أسطورة وهمية.. هوكان يعتقد مثلكم أني أنا أحد المتطوعين في بحثه التاريخي لا العكس.. فالأبحاث النفسية الطبية يجب أن تكون سرية خصوصاً عن العينات البشريه المختبره أنفسهم.. إن عرف المتطوع أن ردود أفعاله وتصرفاته ستكون تحت الميكروسكوب العلمي لفشلت النتائج وفشل رصد تأثير العقار الحقيقي.. فيجب أن تتم التجربه في سرية حتي يكون المتطوعون علي سجيتهم في ردود الأفعال المرصودة وفي تأثير العقار حين يتناولوه..

ثم إني كنت أريد لنجاح بحثي أن تعيشوا الرعب في الإقامة بقلعة (دراكيولا)، والشعور بالسجن في القصر عدة أيام لتناول العقار ورصد تأثيره وأنا متأكدة أن شيئا لن يحدث لكم فعلياً؛فاحتمالية أن يكون (دراكيولا) هذا حقيقياً وله وجود واقعي أمر مرعب لي مثلكم بالضبط..

صمتت مرة أخرى ونظرت للأرض، ثم بصوت هامس مرتجف قالت :

- أنتم هنا بقصر (دراكيولا) تحت رعايتي ودراستي أنا وتمويل شركة الأدوية.. و(عادل) مجرد ستار لنا!

تبادلوا نظرات مصدومة قبل أن يصرخ (أحمد) وهويقوم ليقف معترضاً :

-أي هراء تقولينه !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



أنتِ.. كيف ؟

الرحلة برعايتك أنتِ ! تمويلكِ أنتِ وشركة ادويتك ؟!..مستحيل.. إن (عادل) صاحب التمويل ودكتور (عبد المجيد) صاحب الفكرة والترتيب وكل شيء وأنا شاهد علي ذلك بنفسي.. أي جنون هذا الذي تقولينه ! إنكِ تكذبين ! ومن اين لكِ معرفة (عادل) من الاساس؟؟ انك رايتيه لاول مره بالمكتب؟..

قال (منير) بغضب وهويشير لـ (أحمد) بالصمت ويضغط علي أسنانه بقوة من شدة الغضب حتي اصدروا صريراً رخامياً :

-احكِ كل مالديك يا (إبتسام)..انتظر يا (أحمد) لنسمع مالدي الدكتورة العبقرية للنهاية..

هزت رأسها وقالت :

- (عادل) ابن خالتي.. أنا أكبر منه بحوالي خمسة عشر عاماً ويعتبرني أخته الكبري وتقريباً انا من ربيته منذ طفولته نظراً لاننا نقطن بنفس العقار..علاقتنا أصبحت أقوي اكثر بعد موت زوجته أمام عينيه في شهر العسل؛ كنت أجري له جلساتٍ نفسيةٍ لعلاجه من الاكتئاب جعلتنا أقرب من مجرد الطبيبة ابنة الخاله الكبري؛فأصبحت صديقته وأخته وأمه وكاتمة سره..

من شهور عرضت الشركة عليّ التطبيق الإكلينيكي علي العقار فى مصر مقابل مبلغ مادي ضخم تزامناً مع علمي بأن (عادل) أصبح صديقاً حميماً لدكتور (عبد المجيد) أستاذ علم التاريخ والأساطير

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



بالجامعة.. هنا واتتني الفكرة المجنونة بإتمام تجربة العقار الأقوي والاول من نوعه عالمياً، واتصلت بالشركة لعرض فكرة خضوع عينة بشرية لرعب حقيقي وضغط نفسي لمدة أسبوع وتجربه العقار عليهم..

فكرتي باختصار كانت أن أجمع متطوعين مختلفي الطباع والأعمار والاهتمامات والبيئات والثقافات يقيمون بشكل إجباري جميعاً في مكان محاط بقصص مرعبة وأحداث دموية وسمعة مخيفة -دون علمهم بطبيعة ما سأرصده أنا طبياً - وتجربة العقارعليهم بجرعاته المختلفة من أقراص أوحقن وريدية ورصد مايتغير فى شخصياتهم وطباعهم ووظائفهم الحيوية طوال فترة استخدام العقار..

وكان علىّ أن أغلف اختباري الطبي بقالبٍ آخرٍ علمي أيضاً حتي تكون النتائج أدق وصحيحة قانونياً؛فعرضت علي (عادل) مساعدتي مقابل مبلغ آخر ضخم من الشركة له هوأيضاً.. علي أن يقنع صديقه (عبد المجيد) بفكرة الرحلة العلمية لدراسة مصداقية أسطورة (دراكيولا) من عدمها تاريخياً - مجال دراسته هو- وأنا متأكدة من أنها مجرد أسطورة كاذبة حسب قناعتي الشخصية ولا يوجد أي مصاص دماء في الأمر..

ابتلعت ريقها وأردفت وسط صمتهم وهي تنظر لهم طالبة العفو:

- كان اختيار قصر (دراكيولا) عشوائيا - أقسم لكم - كل ما كنت أريده هومكان له قصة تاريخية محيره تغري (عبد المجيد)، وسمعة مرعبة تسمح بتوتر الأعصاب والرعب لاستكمال تجربتي أنا، وتجربة العقارعلي حالات الخوف الحقيقية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فمثلا (قصر البارون) بمصر.. فكرت به قبل هذا المكان، ولكن وجوده بحي (مصر الجديدة) في وسط العاصمة وشارع (صلاح سالم) وفي الزحام وتحت عيون الجميع وحماية الشرطة جعل الأمر صعباً، بل جعل تطبيقه مستحيلًا كما ان قصة البارون التاريخيه ليست مجهوله لتغري (عبدالمجيد) ببحثها، فانتقلت بالفكرة إلي هذا القصر الملعون.. وكان الإغراء العلمي لدكتور (عبد المجيد) من عرض (عادل) كبيراً نظراً للخلفيه التاريخيه للامير (فلاد الثالث)، وهوبالطبع يجهل دوري أوعلاقتي أنا وشركة الأدوية بالأمر، بل يجهل أنه هونفسه خاضع لتجربة عقاري.. فمثل ذلك البحث التاريخي المقدم مجاناً لايرفضه أستاذ جامعي شغوف بعلمه..

أخذت نفساً وأكملت بينما كادوا أن يتحولوا لتماثيل من الحجر تنظر لها فاغرة الأفواه وهم يحاولون استيعاب قصتها :

- اقتنع (عبد المجيد) بفكرة (عادل) بعد إلحاحه، وأخبرني (عادل) سراً بالبشري السعيدة وجئت لترانسلفانيا بصحبة (عادل) ورتبت الامر مع ابن الزعيم (ماركس)، ثم نشرت الإعلان بكافة الجرائد والمجلات والمواقع.. وترقبت صدوره بالجرائد صباحاً، واتصلت مثلي مثل الجميع فور نشره لتسجيل بياناتي في مكتب (عبد المجيد) بناءاً علي الإعلان ليكون انضمامي لكم بشكل رسمي وطبيعي عن طريق إعلان قرأته مثلكم دون أن أثير أي شبهات لدي (عبد المجيد)..

نظرت لـ (أحمد) وأكملت :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



- أعلم أنك يا (أحمد) أخذت بياناتي كما أخذت بيانات المشتركين جميعا كمتطوعة متصلة لرحلة مجانية..

وبالطبع اختيار المتطوعين الستة كان بمشاركة (عادل) لك..
(عادل) الذي يعرف طلباتي في المتطوعين وتنوع ظروفهم وأعمارهم وحالاتهم الجسدية والصحية، ومن بينكم اختارني (عادل) شركي..أنا صاحبة الرحلة والبحث السري..

ابتلعت ريقها وهي تكمل بينما تنساب دمعة دافئة على وجنتها ببطء :

- كنت موقنة أنه مجرد قصرٍ خاومن الأخطار، مكان مهجور ليس أكثر، قصراً لحاكم دموي ماتٍ منذ مئات السنين..

أنا طبيبة قبل أي شيء.. لم ولن أعرّض أي شخص منكم للخطر اوالموت من اجل تجربه علميه..وصدمت معكم بما أثبته (عبد المجيد) من مشاهداته وفحصه للقصر وإثباته لوجود مصاص دماء ودوّنه بالحاسوب..

ردد (أحمد) بصوت محشرج من الصدمة :

- أي شيطان يسكن عقلك الجبار ؟

بل أي شيطان رسم تلك الخطة لتستدرجينا جميعاً لتنفيذ هدفكِ أنتِ.. أنتِ جبارةٌ بحق..

كانت (نانى) صامتة تتابعهم بعينين متحجرتين تحاول استيعاب مايسقط علي أذنيها من صدمات..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



قال (منير) بغضب وعصبية وهويضرب الحائط بكفه ليفرغ شحنة غضبه التي شعر أنها كادت تطير بعقله :

- انتظر يا (أحمد) إنها لم تخبرنا بعد بالجزء الأهم..أين اختفي (عادل) بعد ذلك ؟ أين هو؟ ماذا حدث له؟

فقالت (إبتسام) وهي تنتظر له برعب :

- (عادل) مع (ماركس) ابن زعيم القرية في كوخه منذ الساعة الأولي من الليلة الأولي لنا هنا بالقصر.. إنه لم يبقَ بالقصر أكثر من ساعة ورحل أمام عيني بعد أن صعدتم لغرفكم وخلت الردهة رحل هوفوراً بهدوء؛فقد رتبنا الأمر مع (ماركس) منذ أن زرناه هنا بـ (ترانسلفانيا) قبل شهرين من التنفيذ..

ابن الزعيم يعلم أنها تجربة علمية طبية بحتة علي متطوعين مصريين فقط، وأني طبيبة نفسية ليس أكثر، واختار لنا توقيتاً هادئاً لدخول القصر وابلغنا به.. فالامس - كما قال - عيد قومي هنا حيث ينشغل أهل القرية بالاحتفال.. و(ماركس) يعلم أن (أحمد) و (عبد المجيد) لا يعلمان عن الأمر شيء، ونقدته أنا و(عادل) مبلغاً كبيراً ووعدناه بمثله في النهاية..

ولكي يدب الرعب بقلوبكم وعقولكم منذ الليلة الاولي وتتربصون بصحة الأسطورة وتبدأ تجربتي أنا مع رعبكم وأوهامكم وهلاوسكم وانهياراتكم العصبية وأخيراً احتياجكم لجرعات عقاري، كان يجب أن يختفي شخص ما؛لتشعروا أن هناك ضحية وخطر حقيقي يحيط

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



بنا.. وكان بالطبع الشخص الذي سيختفي هوشريكي وابن خالتي (عادل)..

بعد نوم الجميع كان اتفاقنا مع (ماركس) أن ينتظر بالخارج عند البوابة ليفتح الباب مرة أخري ويخرج (عادل) من القصر ليلاً بصحبته ويكون ضيفه بكوخه حتي انتهاء الأسبوع لنعيش نحن سبعة أيام من الشعور بالخطر والتربص والبحث عن شخص اختفي بيننا ونتوقع أنه ربما قُتل، ونشعر أننا في انتظار نفس المصير في أي لحظة..وهنا يبدأ الرعب..

كنت سأدوّن أنا ماسيحدث لكم يوما بعد يوم مع استخدام العقار المهدىء في حالات الانهيارات العصبية مع تسجيل الجرعات..

قال (منير) وقد احمر وجهه واحتقن :

- إذن الدماء الأولي ليست لـ (عادل) لأنه حي خارج القصر من البداية.. وتصبح الدماء الأولي لـ (نانى) اذن حسب قصتك الأخري ؟

قالها (منير) وهويشير لـ (نانى) التي انتفضت لكلمته واتسعت عيناها هلعاً..

ثم تابع (منير) كلامه وهويمسك (إبتسام) بعنف من ذراعها :

- ماذا عنها وعن قصتها وتحركها طائرة بالبهووتمتمها بالترانيم مع ذاك الرجل المجهول الملتف بالسواد ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



خلّصت (إبتسام) ذراعها منه بصعوبة وقد آلمها ذراعها ثم قالت متألمة:

- آآآه.. اتركني يا (منير)..كانت كذبة.. آآآآه.. كانت كذبة مني.. (نانى) كانت نائمة بسريرها طوال الليل بعد أن حقنتها بالعقار الجديد المهدئ.. سوف..سوف سأشرح لك الأمر..

كانت (نانى) فاغرة فمها غير مستوعبة تتبادل النظر بينهم فقال (منير) بغضب :

-لماذا كذبتي؟ لماذا لفقتي قصة (نانى) وأيقظتني من نومي خصيصاً لتحكيها ؟ لماذا انا تحديداً دون عن الجميع ؟

قالت (إبتسام) بتوتر مجرم يدلي بالاعتراف الكامل في تحقيق:

- تلك الأكذوبة كانت لكَ أنتَ تحديدا بالفعل..تعديلاً لتصرفي الغبي وثرثرتي معك فى مصر بمكتب (عبد المجيد) وسردي لك قناعتي الشخصية بأن (دراكيولا) ليس إلا طاغية سفاح ولا يوجد مصاصودماء.. لقد صدّرت لك أفكاراً وقناعات خاصة بي أنا، لا إرادياً خزنتها أنت بعقلك الباطن وجعلتك ترفض الخوف وترفض فكرة وجود مصاص دماء من الأساس؛مما جعل ردود أفعالك متأثرة وبذلك تفشل كل نتائج فحصك.. وربما لن تحتاج لتناول العقار من الأساس طول الأسبوع..

كان يجب علي نفس الشخص الذي طمأنك للقصر - وهوأنا - أن يبث لك الخوف والشك ليحدث التعادل النفسي بعقلك الباطن ويعود

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



عقلك ومشاعرك في التحكم التلقائي حسب الأحداث دون مؤثر خارجي؛فقررت إيقاظك والطرق علي بابك واختلاق قصة (نانى) بعد أن اطمأننت لرحيل (عادل) من القصر ليلاً وودعته بنفسي علي البوابة بصحبة (ماركس)..

ازدردت لعابها وأكملت وقد اتسعت عيناها :

- ولكن ملاحظتي علي تغير اللوحة ليلتها والدماء علي إطار اللوحة الذهبي كان حقيقياً وليس كذباً؛وجعلتني تلك المشاهدات حقاً أتوتر في وسط تمثيليتي..

وأنت من خوفك وتوترك بسبب قصتي عن (نانى) منعتني أن أمعن النظر للوحة مع ظلام الليل..ولم اراها الا في الصباح..

فقالت (نانى) وهي تتبادل نظرات متعجبه مع (أحمد) :

- ثواني..ثواني.. (نانى) مَن ؟ مَن التي تتحدثون عنها بالضبط ؟

واضح أني لوقت ما كنت مصدر رعب بشكل لا أدركه ! أطير وأنتم بصحبة (دراكيولا) ! يالجنونكم.. وأنا التي كنت أحسب نفسي طائشة ومجنونة اتضح أني أعقلكم !

أخبريني يا دكتورة إذن ماهذا الكائن الذي عرضتيني للخطر أمامه ومن أين جئتي به؟

جاوبت (إبتسام) سريعاً :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- لا اعلم من اين جاء.. عندما هاجمك ذلك الكائن الشيطاني الممسوس، مثلي مثلكم خفت وتوجست أنا و(عادل)، ثم صدقت كلام (عبد المجيد) عندما قال أنه مجرد خفاش عملاق حجمه طبيعي هنا، ووجوده في تلك الأماكن منطقي أكثر من وجودنا.. كان هويخفي الحقيقة عننا وأنا صدقته؛فأنا طبيبة نفسية لاعلم لي بمثل تلك الأمور الميتافيزيقية وهوأستاذ تاريخ اوروبي وأساطير؛فمن طبيعي أني صدقته في قصه الكائن الشيطاني؛فهوالأعلم بتلك الأمور..

فقال (منير) كاتماً غضبه :

- وماذا عن استيقاظها مبكرا رغم حقنها بالفاليوم أمامنا ؟

ردت معترفة باستسلام :

- ما حقنت به (ناني) كان العقار المهدىء الذي أريد تجربته.. وحيث أنه لا يحمل أي منومات ولا يسبب تخدير استيقظت (ناني) نشيطة صباحاً هادئة مبتسمة مرحة، وذلك الثبات الانفعالي والسعادة كانوا نتيجة الدواء الذي اعطاها شجاعه اختبرته علي (مجدى) أيضاً بإعطائه قرصاً عند شجاره وانهياره ولكني بالطبع لم ارصد اي نتائج بعدها..

أنهت (ابتسام)جملتها ثم نظرت للأرض بعد أن تبادلت نظرة أسف مع (منير).

قال (أحمد) مفكراً :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



-إذن فأنتِ و(عادل) أول المتهمين بإحياء (دراكيولا) ؟فالدماء الاولي لكِ اوله!

ردت (إبتسام) بفزع :

-لا..لا..أقسم لك.. لا أعلم عن اللوحة ودمائها شيئاً ولا اعلم شئ عن الاسطورة، ولا علم لي بأسطورة الإحياء تلك إلا من كتابة (عبد المجيد) التي سمعت (منير) يقرأها معكم.. تذكروا أني كنت هادئة باردة أتمتع بثبات انفعالي وابتسامة ثقة طوال وقت اختفاء (عادل) فقط لأني أدرك أنه بخارج القصر بأمان بصحبة (ماركس).. وكنت امزح مع (منير) اثناء بحثنا وكنت أنا من يهدىء (مجدى) ببرود أعصاب قبل اكتشاف مقتل (مروة)و(عمر)، واهتممت بدراسة حالة (مجدى) النفسية والحديث معه وقت انفعاله وعراكه مع (منير) وإعطائه العقار المهدىء، وتوقعت أن ثمة لمسه تطوعية ارتجالية من (عادل) في قصة اللوحة والدماء في البداية.. دب الشك بقلبي عندما زادت الأحرف حرفين وأنا أعلم أننا سنجد (مروة) و(عمر) حتماً بخير حتي هرولت خلفكم ورأيت بعيني دماءهم علي الأرض.. وقتها كدت أجن، وبعد ذلك بدقائق اكتشفت معكم ومثلكم دماء (مجدى) والدماء الملطخة للمقعد ولإطار اللوحة.. لحظتها تحديداً تأكدت أني ضحية مثلكم في أمر أكبر مني أنا و(عبد المجيد) و(عادل) وأكبر من دراستنا وأبحاثنا مجمعين..ارتجفت رعباً وهلعاً معكم بصدق لدرجة أني تناولت ثلاثة أقراص من الدواء حتي الآن وأيقنت أننا نواجه خطراً حقيقياً خارج سيطرة اللعبه التي رتبتها والاختبار النفسي الدوائي الذي أديره..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



صرخ (منير) بغضب :

- سنتحاسب علي كل ذلك يا (إبتسام) بعد الثانية عشر صباحاً.. الأمر الأهم الآن أن الدماء الأولي ليست لـ (عادل) ولا لـ (نانى).. لمن هي إذن؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (22)

هل سمعت عن مخلوق (التشوباكابرا) من قبل ؟

اذن فهذا الوقت لنتعرف عليه..

انه المرادف الحيواني لمصاص الدماء الادمي وهوكائن حقيقي له مشاهدات معاصرة متعدده ولم يستطع احداً تفسير نوعه اوالامساك به لدراسته..

في منتصف التسعينات تحديدا في 1995 كان اول رصد معاصر له في جزيرة (بورتريكو) احدي جزر الكاريبي تحديداً في بلدة (كانافانس) ظهر ذلك المخلوق الليلي المفترس..

هومخلوق يهاجم الماشية ليلاً فقط ويمتص دمائهم دون لمس لحومهم بدقه عن طريق ثقبان بعنق ضحاياه من الماشيه والغريب انه يترك اجسادهم بدون اي نقطة دماء فقط عن طريق الثقبان الحادان بالاعناق.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



وهنا نجد السؤال: اي من الضواري التي نعرفها يهاجم ضحيته من اجل امتصاص الدماء فقط دون لمس لحومهم؟

الاجابة لايوجد.. حتي ان وجد فطريقة القتل تختلف كثيرا عن تلك الطريقه المحترفه حتي انه يستطيع التغلب علي بقرة ضخمه وقتلها بنفس الطريقه مثل الماعز الصغيرة..

بعدها ظهر في بعض الولايات الامريكيه وتشيلي ببلده كالاما والبرازيل ببلدة موكا والمكسيك وظهر مره واحدة باسبانيا وبعض القري باوروبا وبعد ذلك تكرر ظهوره بـ (بورتريكو)..

وانتشر الرعب بين الناس خصوصاً مربي الماشيه اصحاب المزارع.. اذ يصحواحدهم ليجد كل ماشيته نافقه علي ذاك المنوال..

واجتمع من رؤوه علي نفس المواصفات وهي انه يشبه دب صغير اسود يميل للزرقة ويمتلك صفاً من الاشواك تبدأ من الظهر وصولاً لمؤخرة الذيل ويمتلك يدين قصيرتين بها ثلاث مخالب ويقف علي قدميه الخلفيتين وكان اغرب وصف له اجتمع عليه كل من رؤوه انه يصدر صفير حاد يصيب بالدوار وتفوح منه رائحة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كبريت وله مظهر مرعب ولا يُري الا ليلاً ولكنهم اختلفوا بين قدرته علي الطيران وعدمها حيث بالفعل لم يجد له اثار اقدام في بعض اماكن هجماته..

تم رصد متوسط 188حيوان نافق بنفس الطريقه في كل بلدة يتم مشاهدته بها ثم يختفي لسنوات اوشهور ويعود للظهور في بلدة اخري واحيانا في قارة اخري ولا احد يعلم كيف ينتقل مثلا بين امريكا واوروبا ويذكر انه ولمره واحده كان له ضحية بشرية وكانت امرأة من بورتريكومزارعه شابة وهجم الـ (التشوباكابرا) عليها امام اسرتها..

وكان من الملاحظ انه عندما تصل دوريات من الشرطه للبحث في البلدات التي يهاجمها كانت الهجمات تتوقف تماماً حتي تهدأ الاوضاع الامنيه وترحل الشرطه ويعود مره اخري بعد انسحابهم لمهاجمة المزارع والماشية ويمتص الدماء..

اي انه مخلوق متطور عقلياّ وذكائه يتفوق علي الحيوانات الضاريه العاديه..

وحتي الان تلك هي المعلومات المتاحة عنه علي صفحات الانترنت اوفي الكتب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الثالث والعشرون

- لقد تعبت؛ فجميعكم تكذبون.. لا أريد أن أبقي معكم.. إنكم مخيفون أكثر من (دراكيولا) نفسه.. لم أعد أثق بأي منكم، بل لا أريد رؤية وجوهكم مرة أخري .

قالها (أحمد) بصراخ وهويقف ويعدومبتعداً عنهم بغضب..

لحقه (منير) وأخذ يعدوخلفه ويجذبه من ظهره بقوة وهويقول :

-لا تتركنا.. هل جننت ؟ إنك تقدم نفسك كدماء سادسة ببساطة لهذا المعتوه.. لا يجب أن نفترق مهما حدث.

فقال (أحمد) بصراخ أشد وهويبعد يد (منير) عن ظهره العاري بعد أن تمزق قميصه وقت هجوم الخفافيش :

- اتركني.. لا أريد ان أكون معكم؛فأنا كفيل بالحفاظ علي حياتي.. فليعتنِ كل منا بنفسه من تلك اللحظة.. ولتبقوا أنتم الثلاثة سوياً إن أردتم؛فانا لا أثق بكم بل وأكرهكم.

ثم نظر لـ (إبتسام) و(نانى) من بعيد وهويقول بعصبية وصوتٍ عالٍ :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- مالي أنا بحماية سيدة مجنونة دفعتنا جميعا للهلاك بجنونها وطمعها في المال.. وصبية مدللة كل لحظة تفقد وعيها وأحملها حتي تتخدل ذراعاي.. ورجل كهل ينتظر ذبحة صدريه كل لحظة.. فليحمِ كل منكم نفسه من الان.. فانا لست منكم ولا معكم..

كانت (نانى) و(إبتسام) مازالتا تجلسان علي أرض الممر أمام الغرف تراقبان المشاجرة عن بُعد وهما خائفتان..

حاول (أحمد) الإبتعاد مرة أخري، فشده (منير) من ذراعه بقوة محاولاً منعه وهويقول بعصبية وغضب :

- لا لن ترحل.. ستبقي رغماً عنك معنا.. لن أتركك تموت..

لن نضحي بأحدنا.. ابق معنا حتي منتصف الليل ثم اذهب إن أردت إلي الجحيم نفسه بعد ذلك!

فدفعه (أحمد) بجسده الرياضي ليبعد يده بعنف وقوة، فتراجع (منير) خطوات ثم سقط..

استدار (أحمد) لـ (منير) وعيناه تطلقان شرار الغضب وقال :

- إياك أن تلمسنى مرة أخري يا أشيب الشعر.. فـ (أحمد) المسالم الطيب لم يعد موجود.. إياك أن تلمسني وإلا سأدفنك مكانك.. هل سمعت ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ورفع يده ونزل بها علي وجه (منير) وصفعه بقوة جعلت عينا (منير) تظلمان للحظة، نظر له (أحمد) وهويضغط علي أسنانه حتي نفرت عضلات رقبته ووجهه..

ومع إنفجار صفعة (أحمد) شهقت (نانى) وتراجعت (إبتسام) بينما تسمر (منير) لتلك المفاجأة التي صدرت من ذلك الشاب البشوش الطيب المهذب حتي وقت قريب..

ابتعد (أحمد) وهويجري حتي اختفي ولكن لم يمنعه (منير) هذه المرة وعاد يجر ساقيه نحو (إبتسام) و(نانى) وهوفي حالة ذهول مما حدث..

فقالت (نانى) برعب وهي تنظر لهما :

-جن (أحمد).. لقد جن.. سيُقتل.. سلم نفسه بسهولة للقاتل.. سيقتله حتماً !

فقالت (إبتسام) بتجهم :

- لقد أصابته حالة انهيار هستيرية جعلته عدوانياً.. أعذروه..

رعب وتوتر وفقدان أحباب وجرائم قتل متتالية في ساعات واسطورة شيطانية تتحقق في قصر مصاص دماء..

وكانت قصتي أنا و(عادل) صدمة أخيرة كالقشة التي قسمت أعصابه..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



تنهدت (ناني) وقالت:

- لم يكن هذا وقت أي حالات هستيرية..فالموقف نفسه هستيري.

فقالت (إبتسام) بعد زفرة يأس:

- للاسف هوبالفعل أقوانا جسدياً ولم يكذب في حديثه؛.. إنه شاب قوي؛لن نستطع نحن حمايته من تهوره.. فليحميه الله حتي يفيق من تلك الحالة الجنونية ويعود له رشده ونخرج بسلام.

قال (منير) وهويصرخ بغضب بعد طول صمت :

- الغبي.. حاولت منعه ولكنه رحل بقدميه إلي مصير مجهول؛فبقاؤنا سوياً هوفقط مصدر قوتنا.. هووحده ضعيف.. رحل ليكون الدماء السادسة بسهولة.. أي غبـــا......

ما لبثوا إلا ان سمعوا صرخة مكتومة تأتي من أسفل... من بهوالقصر..

صرخة رجل تهتز لها القلوب لم تكتمل، وكأن أحدهم كتم أنفاس صاحبها بسرعة حتي لا يفضحه..

انتفضوا ثلاثتهم واقفين وصرخت (نانى) :

- إنه (أحـــمـــد) !

مدت (إبتسام) يدها وقلبها يدق كقرع الطبول واقتربت من يد (نانى) لتمسكها بسرعة، فمد (منير) يده بشكل تلقائي ليمسك يد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



(إبتسام) وصدره يعلوويهبط من شدة الرعب وأنفاسه اصبحت متوتره وتبادلوا نظرات صامتة تقول بتحدٍ صامت :

- لن نفترق مهما حدث.

هبطوا الدرج وهم مكبلين ببعضهم البعض وملتصقي الأجساد برعب ورعشة كتلتهم الجسديه تكاد تُري..

إنهم في انتظار مصير مجهول..

كان أول ما لمحوه مع ضوء الكشاف الضخم في البهوهوالدماء التي صارت تخضب الإطار الذهبي للوحة والتي كادت تخفي لمعان لونه الذهب، كما برزت تفاصيل اللوحة اكثر وكانت هناك صورة واضحة لـ (فلاد الوالاشي) وصارت الكلمة أوضح بحرفها السادس أسفل اللوحة :

DRACUL

فصرخت (نانى) وهي تشير الي اللوحة:

- (أحمد) قُتل.. (أحمد) قُتل..

لا.. ليس بهذه السرعة !

بكت (نانى) وهي تنتفض رعباً وتتلفت حولها..

فاقتربت (إبتسام) من اللوحة التي صارت زاهية الألوان لـ (فلاد الوالاشي) بتلك النظرة التي تحمل الشر والكراهية وقبعته الحمراء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الغريبة وشعره الأسود المموج المنسدل علي كتفيه ويبرز وجهه الرفيع الحاد قاسي الملامح وشاربه الغريب المنحني لأعلي وعيونه الغائرة المدفونه تحت حاجبين كثيفين.. اقتربوا بالتبعية لها من اللوحة، ثم نظرت لـ (منير) الذي بادلها نظرة رعب..

فمدت (إبتسام) يدها الي اللوحة ولمستها ومررت كفها عليها..

ثم عادت تنظر لهما وهي تبتلع ريقها، ثم دقت بظهر أصابع يدها علي اللوحة وهي تقترب منها بأذنها..

فشهقت وهي تبتعد خطوات للخلف بفزع وتقول بصوت هامس

-اللوحة ليس خلفها جدار.. ليست مصمتة.. إن خلفها فراغ !

إقترب (منير) بسرعة ليعيد تجربة (إبتسام)، ثم استدار لهم مؤكداً النتيجة :

- نعم.. نعم.. خلفها فراغ.. ليست لوحة بل..انها.. إنها بوابة !

فرددت (إبتسام) بصوت خافت وهي تدور في نصف دائرة حول اللوحة:

سيعود (الوالاشي) إلي الحياة عندما يختفي الذهب بالدماء

ويكتمل اسمه بالقاني الشيطاني..

وسيرفع الموت أثره عن جسده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بعد ارتوائه بدماء القلوب السبعة..

حين إذٍ تفتح البوابة

التف ثلاثتهم حول اللوحة وأخذوا يتفحصونها، فصرخت (نانى) :

- انظروا.. إن الجانب الأيسر لإطار اللوحة ليس مفصولاً عن الحائط؛بل مثبت بمفصلات !

فقال (منير) متحمساً :

- اللوحة الضخمة ليست لوحة من الأساس ! وربما وراءها يكمن نجاتنا..

فوراً اتجه (منير) للجانب الأيمن من اللوحة وأخذ يشده من الحائط حتي بدأ يفتح بثقل وصعوبة ليصير باباً ضخماً !

انفرج جزء صغير من الباب ليكشف عن مكان واسع له رائحة تشبه رائحة محلات الجزارة.. إنها رائحة الدماء المعدنية الكريهة..

أمامهم الآن درج حجري يقود إلي قبومضاء بمشاعل نارية معلقة علي الحوائط، دلف ثلاثتهم بتوجس إلى القبووقلوبهم تكاد تقفز من صدورهم وأنفاسهم المثلجة اللاهثة تشرخ صدورهم..

ما أن دخلوا وتركوا ضغط أيديهم عن الباب حتي عاد لينغلق بهدوء من تلقاء نفسه ويعود كلوحة بريئة من الخارج !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



هبطوا الدرج الحجري، ومع إلقائهم أول نظرة واضحة علي هذا المكان شهقوا شهقة تحيي الموتي من هول المشهد..

إنهم يقفون أمام أبشع مشهد كان يمكن أن يتخيلوه حتي في كوابيسهم..

كان هناك تابوت حجري ضخم بمنتصف القبومكشوف الغطاء يرقد بداخله (فلاد الوالاشي) شخصياً كما يظهر في اللوحة تماما وكأن اللوحة شاشة بث لوجهه في التابوت !

بشع.. مخيف.. شيطاني.. قاسي..

وفوقه مباشرة يتدلي من السقف أربع جثث معلقة من أقدامها مكبلة الأيادي كالذبائح في مجزر آلي ورءوسهم لأسفل تجاه التابوت مذبوحين جميعا..

نحرت رقابهم ببشاعة !

يصطفون في صف منتظم كالطابور..

اقتربوا ليقفوا أسفل الجثث بجانب التابوت وهم ينتفضون وعيونهم معلقة للأعلي ستخرج من مقلتيها ومثبته علي الأربع جثث..

الجثث يعرفونها جيدا..

إنهم (عمر) و(مروة) و(مجدى) و(عبد المجيد)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بكت (نانى) وهي تنتفض وقد بدأت ركبها تصدر رعشة غير إرادية كادت تسقطها، فأسندتها (إبتسام) وبكت وهي تضع كفها علي فمها وتشعر بتلك الاحماض التي تحرق صدرها وحنجرتها..

كان لذلك المكان مدخل آخر يرونه في الجهة الأخري كالنفق المظلم بخلاف الباب الذي دخلوا منه خلف اللوحة للتو..

سمعوا صوت خطوات آتية منه.. خطوات ثقيلة منتظمة كشخص يحمل حمولة ثقيلة..بل يحمل الهلع نفسه..

كتموا أنفاسهم وتبادلوا نظرات بعيون جاحظة ليجدوا حائطاً بركن المكان يبرز طولياً ليصنع ركناً ضيقاً مظلماً تغلقه منضدة خشبية طويلة..

هرولوا ناحيته وانكمش ثلاثتهم على الأرض ليختفوا في ظلمته خلف المنضدة وهم يكتمون أنفاسهم وحتي أصوات دقات قلوبهم كادوا أن يوقفوها مع اقتراب الخطوات الثقيلة التي كانت تقرع الأرض كناقوس الخطر في الحروب..

برز ذلك الظل ضخم الجثة عاري الصدر يرتدي صديري جلدي مفتوح ويحمل علي كتفه جسدًا لشاب يئن مكبل الفم مغطي بقماش ملوث بالدماء، والرجل يدندن بأغنية باللغة المجرية وكأنه يفعل أمراً يحلوله ويشعره بالنشوة !

قالت (نانى) بصوت هامس متسائلة :

-إنه (أحمد).. أليس كذلك ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



لم يجب عليها أحدهما ولكن أشارت لها (إبتسام) بالصمت التام وهي تنظر لها نظرة غاضبة محذرة باصبعها تعني (إياك أن تتحدثي ثانية)..

صعد الرجل علي حافة التابوت الحجري بقدمه الضخمة المتسخة وهويبصق بشكل مقزز علي الأرض ثم علق الشاب الذي يحمله من قدميه وهومازال ملفوف بالقماش علي خطاف معلق من السقف، ثم أخرج من جانب بنطاله سكيناً ضخماً ورفع جزءاً من القماش يسمح بكشف الرأس المتدلي والتي صارت مقلوبة فوق التابوت مباشرة مصطفة مع أقرانها الأربعة، ولكنهم لم يستطيعوا رؤية وجه الشاب من موضعهم..

سمعوا أبشع صوت يمكن أن يسمعوه في تلك اللحظة.. صوت جز السكين لرقبة هذا المسكين المعلق حديثاً وسقوط الدماء مباشرة الي داخل التابوت كالماء المسكوب..

بعدها رأوا تلك الابتسامة الشيطانية علي وجه الرجل ولمعة عينيه التي برقت في الضوء الخافت مع صدور صوت شهقة عالية بارتياح صادرة من داخل التابوت نفسه..

مصدرها جثمان كونت (دراكيولا) !

وضعت (إبتسام) يدها علي فم (نانى) ووضع (منير) يده علي عينيها في نفس اللحظة كمن توقعوا صدور تلك الصرخة الطفولية التي ستطلقها (نانى) حتماً بعد ذلك المشهد.. وتفضحهم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقد صاروا يتوقعون رد فعلها بسهولة وكأنهم عِشرة سنوات..

قالت (إبتسام) بصوت كالفحيح وأنفاسها تتسارع برعب :

-إنه (ماركس) الوغد.. إنه (ماركس).. يا إلهي كيف لم أتوقع أنه هومنذ البداية !

فالتفت لها (منير) وقال وهوفاغر فاه ويلتقط أنفاسه من فمه كمن يستجدي نسبة أكبر من الأكسجين للدخول إلي جسده وهويقاوم تلك الذبحة الصدريه الوشيكة :

- ناوليني قرصا من دوائك اللعين بسرعة.. بل هاتي قرصين ! (ماركس) هومن يقتلنا ؟ لا أصدق عيني.. ابن الزعيم !

أشارت بالإيجاب وناولته قرصاً وقالت بنفس الصوت الخافت :

- بل ابن الشيطان !

استدار (ماركس) فجأة تجاه الظلام حيث مصدر صوتهم وأرهف السمع وهويقترب بخطوات بطيئة من مكانهم، بينما كتموا هم أنفاسهم من شدة الرعب وانكمشوا في بعضهم ملتصقين بالحائط تحت المنضده !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (23)

الرومانيون وخاصة أهل قري ترانسلفانيا حتي اليوم يتوارثون الكثير من الطقوس الغريبة والمعلومات التي ليس لها مصدر إلا الأجداد.. وهؤلاء لديهم اعتقاد راسخ بوجود (دراكيولا) ومصاصي الدماء عبر العصور !

ويسمي الرومانيين المرحلة الاولي للمتحول بـــــــ (ستريجوي).. وخلال هذه المرحلة يتحرك الميت - وأحيانا الحي - عن طريق قوي السحر مثل الشبح ولكنه لا يتجول إلا ليلاً ويختفي تماماً نهاراً..هذا الـ (ستريجوى) يهاجم الناس ويمص دماءهم ويصيبهم بالضعف والهزال وربما الموت دون أن يحولهم إلي أي شيء وذلك حتي تكتمل قواه في خلال عام كامل، وبعدها يتحول للمرحلة الثانية ويصبح مصاص دماء قوي يستطيع التحرك في النهار ولكن دون التعرض للشمس لمدة طويلة..ويعيش مصاص الدماء كشخص عادي في تلك المرحلة يستطيع حتى أن يتزوج وينجب دون أن يلاحظه أحد، ولكنه خارق القوي ولا يمكن القضاء عليه.. يستطيع تحويل غيره من البشر إلي (ستريجوي) جديد بعضة بسيطة اواختلاط

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بين دمائهم..وفى استطاعته إبادة قري بأكملها.. وقد تَعلم القرويون الرومانيون (الغجر) أنهم يجب أن يدقوا وتد خشبي بقلبه اوينتزعوا قلب الـ (ستريجوي) بأسرع وقت أثناء فترة النهار وضعفه، وحرق قلبه وخلط رماده بالماء وأن يشربه كل من ظهر عليه الوهن والشحوب بسببه حتي يحل عنه الشر !

هذة معتقداتهم فقط وليس لها اساس علمي سوي الموروثات الشعبيه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الرابع والعشرون

ظل (ماركس) يدور بوجهه في أكثر من اتجاة بالقبووهويضيق عينيه كمن يبحث عن مصدر الفحيح الذي سمعه نتيجة حديثهم الهامس وهويقترب أكثر من المنضدة التي يختبئون خلفها بركن الحائط المظلم..

كانت خطوته المترنحة ونظرته المتوترة تؤكد أنه تحت تأثير أحد زجاجات الخمر الرخيصة أوالأقراص المخدرة المهربة؛فتوقع سريعاً أنه يهلوس..

هز رأسه محاولاً طرد تلك الأصوات التي اعتقد أنها هلاوس وهومتجهم للحظات ثم تمتم ببعض السُباب بالمجريه ولم يستكمل بحثه.

مد يده ليتناول منشفة قطنية متسخة وأخذ يمسح الدم عن سكينه وعن يده الملطخة بدماء المسكين الذي ذبحه للتوثم ترك السكين علي المنضدة وهي تعكس بريقها في عيونهم تقذف الرعب فيهم واستدار مبتعداً وعيونهم مثبتة علي أقدامه الضخمة المتسخة البارزة من ذلك الصندل الجلدي والتي لا يفصله عنهم سوي عرض تلك المنضدة الخشبية القديمة التي يختبئون خلفها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



تناول شيئا من علي الأرض أشبه بعلبة معدنية تحمل سائلاً أسوداً وفرشاة طلاء، ثم استدار ليعود حيث التابوت المفتوح..

رسم (ماركس) نجمة سداسية تمتد اذرعها حول التابوت الذي يقبع بمنتصفها علي الأرض ثم بدأ يفك الجثامين الأربعة المعلقة منذ البداية والتي خلت من دمائها وترك الخامسة الحديثة كما هي معلقة لتصفية كل ما بها من دماء فوق جثمان (فلاد)..

وضع كل جثة من الأربع بدقة مستلقية داخل رءوس النجمة حيث الرأس تتجه للخارج والأقدام تجاه التابوت وضم أيديهم حول أعناقهم المنحورة وثبتها حيث ظل آخر رأسين للنجمة الشيطانية الملعونة فارغين.. أحدهما محجوز لتلك الجثة المعلقة التي تصفي دمائها لتروي عطش الكونت الظمآن (فلاد الوالاشي) والأخري تنتظر أن يملأها جسد صيدها الثمين بين الثلاث عيون المتابعين للمشهد لتكتمل أضلع النجمة !

خرج (ماركس) مترنحاً من باب النفق بهدوء كمن انتهي لتوه من رسم لوحة فنية وهويدندن بتلك الأغنية المجرية الشعبية مرة أخري..

ظلوا دقائق صامتين كتماثيل ألجمها الموقف، ثم فجاة نطق (منير)

- صاحب الدماء الأولي هو (ماركس) إذن..لقد استغل وجودنا ليصبح هوسيد (دراكيولا)، وأول مجموعة من مصاصي الدماء سيظهرون في العالم يكون هؤلاء القتلي الأبرياء بعد أن يضم إليهم أحدنا..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



فقالت (إبتسام) ومازالت تحملق في الفراغ :

- لا أصدق أنه استغل وجودنا بالقصر لينفذ طقوسًا سحرية شيطانية.. لقد قابلته وكان أغبي من ذلك بكثير.. مستحيل.. إنه مجرد وغد سِكير مادي جاهل لا يفقه شئ الا عد المال.. مستعد ليبيع أهله من أجل حفنة دولارات ينفقهم تحت أقدام العاهرات وعلي زجاجات الخمر ليس إلا..

كانت (نانى) تتبادل بينهما النظر وهي صامتة، ثم وقفت بهدوء من خلف المنضدة وتقدمت ببطء نحوالجثة الخامسة المعلقة والتي مازالت تقطر دماً بداخل تابوت (فلاد الوالاشي)..

ألقت نظرة داخل التابوت فشعرت أن (دراكيولا) يبتسم ابتسامة تحمل شر العالم وأن جفنه ينتفض برعشة خفيفة وقد أصبح به حيوية كشخص شاحب نائم بهدوء لا ميت منذ مئات السنين..

ثم رفعت عينيها تجاه الجثة المتدثرة بالاقمشة المعلقة تتفحصها بعين قط غلبه الفضول..

قال (منير) لـ (إبتسام) ولم يلحظ أحدهما ابتعاد (نانى) الهادىء :

- مهما كان رايك به.. هناك حقيقة تقول انه بقي شخص واحد لتكتمل الطقوس الدموية ويفتح باب الجحيم علي العالم ويعود هذا الـ (دراكيولا) للحياة.. من المؤكد أنه يبحث عنا الان بالقصر ليقتنص أحدنا.. كم تبقي علي منتصف الليل هنا بترانسلفانيا ؟

وما فرق توقيت رومانيا عن مصر ؟

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فقالت (إبتسام) وهي تشد شفتها لجانب واحد :

- ليس معي ساعتي.. كان فرق التوقيت ساعة واحدة عندما كنت هنا منذ شهرين؛أي أن رومانيا بعد (مصر) بساعة واحدة.. ساعة المواقيت الدولية توجد بحقيبة يدي بالخارج في بهوالقصر..

استدارا علي صرخة بصوت (نانى) جاءت بعد شهقة فزع وهي تضع كفها علي فمها وعيناها تكادا تبرزان هلعاً وهي تنظر للجثة الخامسة المعلقة.. صرخة جعلتهم يفطنون لابتعادها اخيراً..

قاما من مكانهما ليريا ماذا بها، وما أن وقفا وخرجا من مخبئهما حتي دخل (ماركس) عدواً من باب النفق بسبب صوت نفس الصرخة المدويه الصادرة من (نانى)..

تسمروا جميعاً وهم شاخصوا الأبصار امام بعضهم البعض وكل منهم يحسب بسرعة معادلة سريعة لقوة وضعف الموقف..

أسرع (منير) ليتناول السكين الضخم من علي المنضدة خلفه والتي تركها (ماركس) منذ دقائق وتعتبر السلاح الاوحد لهذة المعركة..

في حين أسرع (ماركس) باتجاه (نانى) التي تقف بمقربة منه ليمسكها بسرعة كأسد يصطاد فريسة ويرفعها من خصرها عن الأرض وهويربط ذراعيها الي ظهرها، فظهر كوحش يحمل دمية بيد واحدة ويلوح لهما باللغة المجرية الغاضبة بلسان أثقله الخمر وهويشير بعينيه للنجمة والجثث قائلا:

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



-Pénzzel minden véget ér. beszeljük meg és így túleltek a sátánista szertartást vagy kiválasztok kettöt töletek a hatátagu csillaggal, akkor az átok leszáll a barátokkal. Gondoljátok át gyorsan és fizessetek nekem többet. Valasszátok az élet vagy a halál között. Az a hütlenségem ára

لم تفهم (إبتسام) من كلامه سوي كلمة "المال" من كل الجملة الطويلة تلك (pénzel) حيث كانت تتكرر في اتفاقها هي و(عادل) معه منذ أشهر.

ان ما يقوله لهم لم يفهموا منه حرف ولكن ثمة فطرة تترجم لهم أن ربما مايقوله في هذا الموقف هوتهديد صريح بقتل (نانى) إن بادر أحدهما بأي فعل أوإتلاف للطقوس التي كادت تنتهي وأنفق فيها المال..

كانت (نانى) لا تملك إلا أن تركل بقدميها الهواء وهي تنظر لهما مستنجدة مترجية باكية تعرف مصير عنقها وتحاول منعه..

فصرخ (منير) و(إبتسام) فيه وعلا الصوت داخل القبوبين أربعتهم ومازال (ماركس) يحمل (نانى) ويقول أشياءاً عديدة بالمجرية وهويشير للنجمة.. الغبي يعتقد أنهم يفهموه !

من خلف (ماركس) لمح (منير) شخصاً يأتي عدواً من قلب النفق المظلم، فتعلقت عيناه عليه حتي ظهر..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كان القادم هو (أحمد)..

تسمر (أحمد) فجأة كالمصدوم وهويسمع جملة (ماركس) ويري ما يدور علي باب النفق..ولم يتقدم.. بل تراجع خطوة للخلف ليختبىء في الظلام.. ثم تقدم خطوة أخري ووقف شارد..هل يتدخل بتلك المعركة أم ينسحب قبل ان يراه احد !!..

فتراجع خطوات ليختبىء في الممر بهدوء وهويراقب الموقف بعين صقر حذر..

كان بمواجهة (إبتسام) و(منير)؛التقت أعين ثلاثتهم معلنة أنهم رأوه ويستحلفوه أن يتدخل حتي تميل كفة القوة لهم..

نظراتهم حسمت الأمر وجعلت تدخل (أحمد) محسوماً وهروبه مستحيلاً.. تقدم (أحمد) ليقف خلف (ماركس) بهدوء دون أن يشعر به الاخير..

رفع (منير) سكينه وتقدم بشجاعه اكتسبها من ظهور (أحمد) الذي يسد مخرج النفق وقد شعر أن الكفة مالت لصالحهم بمعجزة ما..
واقترب من (ماركس) دون خوف وبسرعة في نفس اللحظة التي بدأ (أحمد) يقيد (ماركس) من ظهره وهوأيضاً يقول شيئاً ما باللغة المجرية..

ظل (ماركس) يصرخ بذلك اللسان الذي تتناثر منه الأحرف الغير مفهومه ورائحة الخمر تفوح منه وهويقول أمراً لـ (أحمد) الذي يقيده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



بقوة، فأفلت (نانى) وتحول الصراع بينه وبين (منير) و(أحمد)؛فعدوت (نانى) كقط خائف لتحتمي بـ (إبتسام) وهي تقول :

- الدماء السادسة لـ (عادل) ! الجثة الخامسة هي لـ (عادل) لقد رأيته..

رأيته بعيني يادكتورة.. انه (عادل) !

فشهقت (إبتسام) وهي تصرخ.. فمن كان يُذبح منذ دقائق هوابن خالتها الذي شاركها وساعدها في كل شيء..

نعم.. فهاهو (أحمد) يقف بشحمه ولحمه أمامها حيا يرزق..

إذن فالجثة الخامسة المعلقة لـ (عادل) بالفعل وليس (أحمد) الحي امامهم..

دمعت عيناها ثم صرخت وهي تنظر له وكأن مارداً أستيقظ بداخلها..

في نفس الوقت كان الصراع يحتد بين الثلاثة رجال.. مجرد كتلة بشرية تتعارك..

أسقط (ماركس) (منير) أرضاً وجلس يثبته بثقل جسده الضخم بعد أن أفلت من قبضة (أحمد) وهويضغط كفه حتي تهاوي السكين من (منير)، والتقطه (ماركس) وهويضحك ويقول شيئا ما باللغة المجرية لـ (منير) ويستدير لـ (أحمد) وهويشير بيده للنجمة ويرفع رقم 7 بيديه ويكرر كلام موجهه لـ (أحمد)..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



تراجع (أحمد) خطوات للخلف وهويرد بتوتر علي (ماركس) بالمجرية أيضاً وكأنه يهدئه ويقلل من غضبه ويرفع كفه بما يعني الانتظار والتريث..

رفع (ماركس) السكين عالياً استعداداً ليهوي به علي عنق (منير) الذي أغمض عينيه وكتم أنفاسه ونطق الشهادتين..

التقطت (إبتسام) سيفاً ضخماً معدنياً ثقيلاً غير حاد كان مستنداً علي الحائط يراقب المشهد، وجرت به نحوهم وهي تصرخ وملأ عينيها (عادل) بطفولته ومرحه ومراهقته وشبابه، وهوت بالسيف الثقيل علي (ماركس) الذي لم تخطىء اصطياد رأسه وكأن الغضب حوّلها لمحاربة إغريقية قديمة محنكة خاضت ألف معركة من قبل..

هوت كالمطرقة علي رأسه وسط ذهول الجميع بسرعتها وقوتها وتصوييها للسيف، فتهاوي السكين من يده وسقط وسقط بجانبها (ماركس) فاقد للوعي..

أما (منير) فقفز من تحت جسد (ماركس) مبتعداً محاولاً استيعاب تلك الضربة القوية التي أتت بها (إبتسام) من السماء وأسقطت المارد الضخم من وسطهم أرضاً؛فتناول (أحمد) السكين من الأرض سريعاً وهوي بها بسرعة علي عنق (ماركس) ونحره وهويقول بغضب وعينه تطلق الشرار :

-Ez az Ara arulasomnak.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



خر (ماركس) صريعاً، فعاودت (إبتسام) الضرب بالسيف الغير حاد بتكرار غير متزن وهي تصرخ :

- وغد.. حقير.. حيوان.. مت.. مت كما قتلتهم.. مت أيها الوغد القاتل.. مت.

كان (ماركس) قد لفظ أنفاسه بالفعل بعد شق (أحمد) لعنقه بالسكين و(إبتسام) مازالت تهوي علي رأس الجثة بصورة هستيرية بالسيف الحديدي حتي شجت رأسه وبرزت إحدي كرات عينيه لتتدلي أرضاً، وتناثرت الدماء عليها وعلي ملابسها ويدها، ولكنها مازالت تضرب رأسه بشكل غير واعٍ متكرر وكأنها لا تدرك أنه بالفعل قُتل منذ نَحره (أحمد)..

بدا عليها علامات تلك الصدمة العصبية التي تملكتها.. اقترب منها (منير) وأخذ السيف بعنف وسحبه بينما ظلت تهوي بيدها الفارغة وعيناها متحجرتان علي جثة (ماركس)، فصرخ (منير) فيها :

- (إبتسام) كفي.. إهدأي.. مات (ماركس).. مات.. انتهي الأمر.. انتهي الأمر.. مات الشيطان.. مات..

قالها (منير) وهويمسكها من كتفيها ويرجها بعنف لتستفيق فصمتت لحظات ثم انهارت أرضاً باكية وهي تحيط رأسها بذراعيها وتنشج كالأطفال..

جري (منير) نحوجثة (ماركس) يبحث داخل جيوب بنطاله بجنون حتي وجد ضالته..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



إنـها حزمة المفاتيح الضخمة.. مفاتيح أقفال البوابة..بوابة تلك القلعة..

ألقاها بجيب سترته بابتسامة نصر..

اقترب (أحمد) و(نانى) من (إبتسام) ووقفا بجانبها يساعداها علي النـهوض، وانضم إليهم (منير) ليعبروا من وسط بركة الدماء متخطين جثث أصدقائهم الاربع المصفوفة داخل رءوس النجمة الشيطانية وجثة (عادل) المعلقه فوق تابوت (فلاد الوالاشي) تمطر بالدماء.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حقيقة (24)

الكونت (فلاد الوالاشي) الحقيقي





للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الفصل الخامس والعشرون

استند أربعتهم إلي بعضهم البعض حتي خرجوا من خلف اللوحة الدموية قاصديين بهوالقصر، فسحب كل منهم حقيبته المنتظرة باشتياق لتلك اللحظة منذ الظهيرة بصمت ووهن وعيون منتفخة..

تبادلوا النظرات مع بعضهم ثم الي القصر كأنهم يتأكدون أن ما حدث لهم داخل جدرانه في الأربع وعشرين ساعة الاخيرة لم يكن كابوساً، وبدون أي حديث توجهوا لباب القصر ليرحلوا الي الأبد..

خطوا علي الدرج الرخامي الضخم هابطين من القصر بأقدام تحملهم بوهن ومفاصل متراخية لينه، فظهرت الحديقة الضخمة الجافة الصماء بانتظارهم كعجوز تنتظر سماع أخبارهم بابتسامة ساخرة، ويتخللها ضوء القمر المكتمل ليكمل بظلالة اللوحة المرعبة.. اقترب (منير) ليمسك بيد (إبتسام) وهويقول بصوت هامس ويقترب من أذنها وهم يسحبون أجسادهم من الانهاك:

- برغم أنكِ كذبتِ علينا جميعا وكنتِ أنتِ الراعي للرحلة والممولة وليس دكتور (عبد المجيد) رحمة الله عليه، الا اني مدين لكَ بحياتي.. مرتين !

استدارت له وهي لم تخرج من حالة شرودها وصدمتها بالكامل بعد ووقفت وهي تقول بصوت هامس متحشرج رداً عليه :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- مرتين.. أي مرتين ؟

فأومأ برأسه قائلاً :

- مرة عندما أنقذتني من أن أذبح بيد (ماركس) وأصبح مصاص الدماء السابع وتكتمل الطقوس بدمائي..

صمت وهويبتسم في خبث في انتظار أن تقول جملتها المتوقعة المتسائلة :

- والمرة الثانية ؟

فأردف مبتسما وهويقترب منها :

- الثانية كانت قبلها بأيام.. عندما التقت أعيننا في القاهرة وعرفت أني وجدت من أبحث عنها.. شريكة عمري.. ونصفي الآخر.

انعقد حاجباها وهي تقول له :

- أنت مجنون.. مجنون يا (منير).. مجنون رسمي..

تقول ذلك لسيدة ملطخة بدماء شخص قاتل مجنون، وتاركين خلفنا للتوجثثاً لخمس من أصدقائنا بينهم ابن خالتي في قبوقصر (دراكيولا) ؟!

شدت شفتيها لجانب واحد وأردفت وهي تدفعه بكلتا يديها أمامها :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- ارحل يا (منير).. إن للصدمة أوجه عدة أغربها ماتتفوه به أنت الآن..

فضحك (أحمد) الذي كان خلفهما بخطوات ويسمعهما وقال :

- ليست صدمة يادكتورة.. إنها لحظة حقيقية.. صدقيه إنه يحبك !

إننا تجردنا جميعاً من مخاوفنا.. إن اقتراب الخطر ومواجهة الموت سوياً قد عري مشاعرنا وجعلنا أقرب..رأي كل منا مابداخل الاخر بشفافية وصدق.. وإن كان اختبارك لنا كان عن تأثير عقار تلك الشركة الجديد علي حالات الرعب ومواجهة المخاطر والشجاعه؛فاكتبي من نتائجك أن الحب والصداقة أقوي من هذا العقار فهما يولدان من رحم الرعب اقوياء ليعالجون أعراضه ويكسبون الانسان طاقه من الشجاعه ليحمي من يحبهم..

ابتلع ريقه وأكمل :

- فحتي الصباح كنا أغراباً.. لا يمكن أن نتخيل أن نحمي بعضنا البعض بتلك الضراوة أونحزن لفراق بعض ونحارب من اجل بعضنا كما حدث.. وسامحوني لانفعالي الجنوني السابق.. فأنا شخصياً تلجمت لمشهد (ماركس) وهويحمل (نانى) ويلوح بها، ولن أخفيكم فكرت في الهرب لحظة وأن أنجوبنفسي، ولكنني شعرت أن علي أن أنقذ تلك الصبيه الرقيقة من يد (ماركس) وكأني مسئول عنها بشكل ما.. ولن أخجل من قول أني شعرت عندما رأيتها في خطر أن بقلبي شيء ما استيقظ قال لي انقذها فوراً لا تكن نذلاً والا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ندمت عمرك كله.. ربما كان حباً ولد بداخلي ولم أدركه.. فمن الذي يري تلك الفتاة الجميلة الرقيقة (ناني) ولا يتيم بها عشقاً ؟

نزل (أحمد) علي ركبة واحدة في مواجهة (نانى) فجأة وأكمل وهوفي وضع رومانسي غربي :

- أسوة بتصريح أستاذ (منير)، أعلن انا ايضاً حبي لـ (نانى) أمامكم وإني أريد أن أجعلها ملكة أسطورية في عرش حبي.. وأعدك يا (نانى) أن تخلدي معي في سعادة وشباب أبدي.. وأن تكوني إحدي أميرات العصر ان وافقتي ان ترافقيني حياتي ومستقبلي..

احمر وجهه (نانى) خجلاً ولم تنطق بكلمة..فأردف (أحمد) وهويقف ويستقيم ويضم كفيه أمام وجهه بتأدب وبشاشة :

- أنا مدين بالاعتذار لكم جميعاً عما بدر مني وتركي لكم وخاصة ما فعلته بأستاذ (منير) وكأني قد جننت حقاً، ولكن وقع مقتل أستاذي (عبد المجيد) وما قصته دكتورة (إبتسام) عن اتفاقها مع (عادل) أفقدني أعصابي، خاصة بعد أن تأكدت أننا داخل طقوس حقيقة لإحياء (دراكـ....

هم (منير) أن يقول له باسماً أن لاعليك وأنت مثل ولدي وسامحتك وإلي آخر هذا الحديث المتوقع في تلك المناسبات، ولكن علا وجه (أحمد) نظرة مريعة وقال صارخاً :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- الحاسوب..الحاسوووب.. يجب أن أحضره.. حاسوب دكتور (عبد المجيد).. لقد دون عليه كل شيء وعليه كل الصور أيضاً والتسجيلات الخاصة بالقصر..

فقالت (إبتسام) صارخة :

- هل جننت يا (أحمد) ؟ هل تقصد أن تعود للقصر؟ فليذهب الحاسوب إلي الجحيم..

فضحك (أحمد) وقال :

- يادكتورة (ماركس) قتيل بالداخل وانتهي الأمر.. الحاسوب يحوي صوراً وتسجيلات لحدث علمي سيهز الأوساط العلميه، وسأنشره باسم دكتور (عبد المجيد) رحمة الله عليه.. تخليداً له..

نظر لساعته وأردف :

- ثم أن الساعة الآن الثانية عشر وخمس دقائق.. أي أن ميعاد استكمال الطقوس مر بامان؛فلن يستيقظ (فلاد الوالاشي) من تابوته ولا أصدقاؤنا سيصبحون أمراء لعصر مصاصي دماء ، و(ماركس) نفسه قتيل بجانبهم..

جميعهم أصبحوا اموات.. قتلي بلا حراك.. سأعود سريعاً للقصر.. ارحلوا أنتم وانتظروا بالخارج إن أردتم..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



انزل حقيبته عن ظهره العاري ونظر لـ (نانى) المبتسمة بهدوء وقال لها هامساً مبتسماً برومانسية وهويمد يده لها ويثبت عينيه في عينيها :

- هلا ترافقيني يا أميرتي الجميلة في تلك المغامرة السريعة لإحضار الحاسوب الذي سيجعل زوجك وحبيبك نجماً في الأوساط العلميه وسيغير مستقبله ؟

فابتسمت (نانى) وهي تهز رأسها موافقة وتركت مقبض حقيبتها بجانب حقيبته علي الأرض وقالت وهي تضع كفها داخل يده الممدودة :

- إن كان (ماركس) قتيلاً والساعة تخطت منتصف الليل فما المانع من مغامرة صغيرة معك يابطلي الوسيم لإحضار الحاسوب؟!

قبل يدها أمامهما وضحكت (إبتسام) بمرارة وجلست تفترش العشب الجاف وتسند ظهرها إلي جذع شجرة وهي تطلق آهة طويلة تصدر من كل مفصل بجسدها :

- لا تتأخرا يا شباب.. سأجلس بانتظاركما هنا ونرحل سويًا.. فأنا أصبحت أكره هذا المكان الذي قبض خمسة ارواح منا.. لا تتأخرا أرجوكما وكونا حذرين..

جلست (إبتسام) بجانب الحقائب ارضاً وفتحت حقيبتها لتخرج منديلا مبللاً لتنظف به وجهها ويدها من دماء (ماركس) التي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



لوثتها.. خلعت عويناتها لتنظيف وجهها وتابعتهما وهما يستديران ويرحلان عنهما تجاه القصر برؤية مشوشة دون عوينات..

مشهد مشوش رائع لنهاية رومانسيه..

 (نانى) بمشيتها المرحة الرقيقة التي تقفز كالأطفال ويدها في يد (أحمد) الوسيم عاري الظهر نتيجة القميص الذي تمزق من قبل ويتبادلان الابتسام والهمسات..

تعلق بصرها علي مشهد ابتعادهما وعادت لتنظيف وجهها وعويناتها ثم توقفت عن تنظيف فجأة وهي تحاول التدقيق بعيونها الخضراء الضعيفه في (ناني) و(أحمد) مرة أخري وقد قطبت حاجبيها وانقبض قلبها لما تراه.

 فأسرعت لارتداء عويناتها مرة أخري لتفسر الوشم علي ظهر (أحمد) الذي صار بعيداً..

الوشم الذي تراه لأول مرة ولكنها تشعر أن هذا الوشم مألوفاً.. لقد كان عاري الظهر منذ وقت طويل وكان ظهره بلا أوشام..

 ربما تتوهم !!.. احتمال..

تابعتهم حتي غابا داخل باب القصر وهي تشعر أن عينيها تلتقطان أمراً ما ليس علي مايرام ولكن عقلها لا يستجيب لترجمة ما تراه عيناها وكأنه قرر الإضراب المفاجيء عن العمل بعد كل ما عانته.. فقاطع (منير) شرودها قائلا :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- ماذا اصابك يا (إبتسام) ؟ لم هذا العبوس المفاجىء ؟

فاستدارت له كمن تفكر بصوت مرتفع لتحث عقلها علي العمل من جديد:

- أين اختفي (عادل) منذ ودعته بصحبة (ماركس) عند البوابة امس حتي ذبحه كدماء سادسة منذ قليل ؟

فقال (منير) وهويزفر بأسي :

- بالتأكيد (ماركس) كان معنا بالقصر منذ البداية ويحتجز (عادل) في مكان ما سري منتظراً الوقت المناسب لقتله.. وكان يتابعنا ليصطاد ضحاياه في غفلة من الباقين، وبالطبع هوالأقوي بدنيا منا جميعاً بعد أن قدم دماءه هوكدماء أولي..

أشاحت بوجهها نافية الأمر وهي تقول :

- ولماذا الرقم السادس كان هوالوقت المناسب لقتل (عادل) ؟ لماذا لم يقتله منذ البداية كدماء ثانية مثلا ؟.. هل كان يقصد أن نتوقع أن الدماء السادسة لـ (أحمد) تحديداً ثم يبدلها بـــ (عادل) سراً؟

شردت بنظرها تجاه القصر وهمست وهي تضع كفها علي مقدمة رأسها :

- هناك شيء ليس علي مايرام بالأمر يا (منير).. قلبي يحدثني أن بالأمر شيء ما خطأ ! اشعر اني في كابوس جديد يبدأ للتو..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فكر معي أرجوك لأن عقلي مشوش..فكر معي..

عقلي لا يستجيب اصابني غباء مفاجئ..

رد (منير):

- ماذا تقصدين ؟ لا افهمك ولكني اشعر برعب من كلامك..

فاكملت وهي تعصر بين حاجبيها وتضع كفها علي رأسها:

- (ماركس) أشار لرقم سبعة بيديه لـ (أحمد) وهويريد أن يذبحك ، وكرر كلمة الأموال (بينزل) بالمجريه كأنه ينتظر رد معين منه.. وقبلها ذكر كلمة المال لنا أيضاً بالمجرية أثناء حمله لـ (ناني).. (ماركس) قال لنا الكثير وهويشير للنجمة.. فهمت منه فقط انه يتحدث عن الأموال ولكني لم أترجم مجمل ماقيل..

قال (منير) متجهماً :

- أموال ؟ ولم يتحدث عن الأموال لنا ثم لـ (أحمد)؟.. يقصد أنه سيجني أموالاً إن أصبح سيد (دراكيولا) مثلا ؟

اتسعت عيناها ذعراً وهي تقول :

- بالطبع لا.....

ياربي.. هل هذا معقول ؟ لا..لا.. ولكنه منطقياً..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



(ماركس) كان يعقد اتفاقاً معنا أن ينقذنا من مصيرنا كجثث في النجمة الشيطانية وعدم إتمام الطقوس مقابل المال الاكثر ؟

كان يتفاوض علي مال أكثر مقابل عقد صفقة معنا ليصبح في صفنا نحن ويحمينا وننجومن الطقوس الشيطانيه.. أتذكر مفاوضته لنا عندما حضرت أنا و(عادل) في الزيارة السابقة لترانسلفانيا.. نفس اللغة الجسدية في الاتفاق.. ونفس الكلمه ((pénzl .. وتعني الأموال..

اتسعت عيناها أكثر مع آخر كلمة وهي تردف بعنف وتنتفض واقفة :

- (منير).. جسد (ماركس) كان بلا أوشام حين قتلناه.. ذكر (عبد المجيد) أن صاحب الدماء الأولي يوشم ظهره تلقائيا بوشم الشيطان الحارس مع تقديم الدماء السادسة.. ولكن ظهر (أحمد) الآن وهويرحل رأيته موشوم بوشم ضخم.. وشم يشبه ذلك الشيطان الحارس.. بعد قتل (عادل) فقط ظهر الوشم علي (أحمد).. (عادل) الضحية الخامسة والدماء السادسة..

ظل (منير) صامتا وعيناه مفتوحتان يستوعب ماتقوله ولا يريد تصديق ماوصل لعقله فصرخت (إبتسام)

- ياإلهي.. (أحمد).. إنه (أحمد) يا (منير).. كان (أحمد) منذ البداية

* * * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



دخلت (نانى) القصر بصحبة (أحمد).. فوقف بالردهة فجأة وجذبها من خصرها ونظر لها مبتسماً وظل صامتاً فابتسمت له هي الأخري.. اقترب منها بهدوء وهوينظر لعينيها ويقول :

- أميرتي حبيبتي.. اتركي نفسك لي الان وستكونين أميرة علي العالم بعد دقائق.. وللابد..

فابتسمت بخجل وهي تقول له وهي تنظر الي الارض

- ليس هنا يا (أحمد)..انهم ينتظروننا بالخارج.. احبك..

اقترب أكثر كى يضمها لصدره..

حاولت ان تتراجع خطوات بدلال وهي تبتسم بخجل..

اقترب اكثر وهويبتسم وجذبها من خصرها ليضمها الي صدره..

فابتسمت له واغمضت عينها..

بسرعة وعنف كبلها بذراعيه بقوة ورفعها عن الأرض ومشي بها وهي تصرخ بفزع ان يتركها وقلبها كاد ان يقف!

* * * *

قالت (إبتسام) لـ (منير) بانفعال :

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



- (أحمد) علي ظهره وشم ضخم للكائن الشيطاني الحارس.. دققت النظر له وهوراحل إلي القصر وظهره لنا..

نعم.. نعم نفس الكائن.. أقسم لك شردت أتامل الوشم وعقلي متوقف عن العمل.. (أحمد) انفعل وتركنا عن قصد عندما قرأنا ما دونه (عبد المجيد) سوياً.. لقد توقع أن نكشف سره خصوصاً انه علي وشك تقديم الدماء السادسة وسيظهر الوشم علي ظهره العاري وهوممزق القميص؛فقرر أن لا يظل بيننا بعد تلك اللحظة وأنه وقت الرحيل وكان أكثر عنفاً معنا وافتعل المشكلة ليتركنا..

فقال (منير) وهويزدرد لعابه :

- نعم.. إنه يظهر مع القربان الدموي السادس علي صاحب الدماء الأولي.. هكذا كتب (عبد المجيد).. (أحمد) هوصاحب الدماء الأولي ؟ و(ماركس) مجرد..

أكملت (إبتسام) وقد اتسعت عيناها :

- (ماركس) مجرد قاتل مأجور يساعده بالقتل مقابل أموال.. يساعد أي شخص من أجل المال الـ (بينزل اللعين).. اتفق مع (أحمد) عندما اختلي به في الغابة وكان يتفاوض لبيعنا له في مقابل أموال أكثر من التي اتفق عليها معي أنا مقابل حمايتنا.. وكان يريد أن يبيع (أحمد) لنا ويتحول لصفنا إن دفعنا له أكثر وأكثر.. وعندما لم نفهمه وسمعه (أحمد) وفهم أنه يخونه تفاوض مع (أحمد) نفسه علي مبلغ إضافي لإتمام الطقس معه بدماء سابعة أخيرة.. أنه لا يريد إلا ضحية واحدة فقط وكلنا ضعفاء وهوأقوي منا.. فأصبح كمن سيختار

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



دجاجة واحدة من حظيرة كل دواجنها سمينة ونائمة.. وبعد أن سمع وفهم اتفاق (ماركس) وخيانته له معنا لم يعد يثق به ولا يريده.. فذبحه عندما اتيحت الفرصه..

أضافت (إبتسام) وهي تاخذ نفساً متوتراً :

- (أحمد) كان معنا من هنا لهناك بفزع وكثيراً مايوجههنا لأماكن، و(ماركس) ينفذ الخطة فقط ويجهز الضحايا لـ (أحمد) كما يطلب في مقابل اموال.. الأسطورة لم تنص أن صاحب الدماء الأولي يجب أن يقتل بنفسه باقي الضحايا و(أحمد) استأجر (ماركس) لهذا الدور..يقتل ويجهز الطقوس..

(أحمد) جاء من النفق السري الذي يأتون منه بالجثث لا من اللوحة مثلنا.. كان يأتي ليطمئن علي إتمام الأمر والطقس الدموي السادس بنفسه ليس أكثر !

* * * *

حمل (أحمد) (نانى) التي تصرخ برعب واقترب من اللوحة ورفع يده بمبضع صغير كان بجيبه وشق كف يدها وبدأ الدم يسيل فوضع كف يدها علي إطار اللوحة الذي أخذ يمتص كل نقطة دماء سريعاً كإسنفجة جافة حتي اختفي آخر أثر للون الذهبي وتحول فقط لإطار أحمر قاني لامع واتضحت ألوان اللوحة أكثر وأكثر؛فحملها مبتسماً وفتح اللوحة ودلف للقبوبعد أن اكتملت الكلمة وظهر الحرف السابع..

* * * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



Dracula

سيعود (الوالاشي) إلي الحياة عندما يختفي الذهب بالدماء

ويكتمل اسمه بالقاني الشيطاني..

وسيرفع الموت أثره عن جسده

بعد ارتوائه بدماء القلوب السبعة..

حين إذٍ تفتح البوابة

* * * *

قالت (إبتسام) بحماس تزاوج مع الفزع :

- (أحمد) احتفظ بـ (عادل) حياً ليستبدله بنفسه وقت أن يشعر بالخطر وانفصل عنا قبل أن نكشفه ثم نتوقع أنه هومن قُتل بدلاً من (عادل) كقارب هروب ونجاة أخير.. وهذا ماحدث فعلاً؛فدماء (عادل) عندما أضافت حرفاً جديداً توقعنا تلقائياً أنه (أحمد).. وكان في طريقه هوللاختباء بالقبوبجانب سيده (فلاد) ولكنه تفاجئ بنا امامه ومعه..

(أحمد) والدته من هنا.. من (ترانسلفانيا).. يعرف الطقوس والاسرار عن امر مصاصي الدماء ملم بطريق القصر بحرفية ومهارة، ويقود بالطريق الخطر المتعرج وهويحفظه عن ظهر قلب..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



يتقن لغة أهل المدينة ويعلم تفاصيل شعبيه سحرية لا يعلم عنها العلم شئ.. (أحمد) درس التاريخ وعلم الأساطير ليس بالصدفة وإنما تمهيداً لتنفيذ ما يحلم به..

جاء عرض (عادل) للرحلة علي (عبد المجيد) أستاذه علي طبق من ذهب لتختمر الفكرة في رأس (أحمد) وينضجها للتنفيذ.. فلماذا لا يكون هوسيد العالم ؟!

هويعلم أن الأسطورة حقيقية وليست مجرد وهم.. فجاء اتفاقه الجانبي مع (ماركس) بمبلغ آخر أكبر بعد اتفاقي أنا و(عادل) معه لينقلب (ماركس) من حامٍ لنا لقاتلٍ لنا..

مما يعني أن (أحمد) كان يعلم منذ البداية أني الراعية والممولة هي شركة الأدوية و(عادل) مجرد ستار لنا.. عرف كل شئ من (ماركس) نفسه..

ابتلع (منير) جمل (إبتسام) المتلاحقة بالكاد، ثم انتفض (منير) قائلاً :

- ويعني أيضا أنه عندما أخذ (نانى) الآن للقصر أخذها لكي تصبح..

أكملت (ابتسام) جملته بفزع وهي تضع كفيها علي وجنتيها وعيناها تبرزان رعباً :

- صاحبة الدماء السابعة.. تصبح مصاصة الدماء الأخيرة..

* * * *

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



حمل (أحمد) (نانى) وكبلها ليعلقها علي الخُطاف اللعين..

تابعته بنظرها وهي تبكي وتستحلفه ان يفك قيدها وأنزل جثة (عادل) التي كانت معلقة ووضعها في مكانها الخامس بالنجمة السداسية ثم مد يده للسكين الملقي علي الأرض بجوار جثه (ماركس) ونظر لرأس (ناني)المتدلي أمامه بالمقلوب فوق التابوت وهويبتسم، ومسح بيده علي وجهها وشعرها وعيناه تعلوهما نظرة شيطانية واقترب من وجهها وقال :

- إن ما أفعله الآن لمصلحتك ياحلوتي.. ستشكريني أبد الدهر علي ما يحدث الآن.. عندما نخلد سوياً ملوكاً علي عرش العالم.. لا موت ولا شيخوخة.. فقط قوة مطلقه وشباب ابدي وجمال.. اغمضي عينيك.. مجرد لحظات وبعدها ستعودين سريعاً للحياة لا ألم ولا موت بعدها..

نظرت له بفزع وقد انعقد لسانها من الرعب وانعكس بريق السكين الذي يقترب منها داخل حدقة عينيها ومرت السكين الحادة بقوة فوق رقبتها فشقها.. وتجمدت عيون (ناني) كدمية فقدت الروح وغمر وجهها اللون الاحمر المنسكب من رقبتها.. وانهمرت الدماء القانية فوق جثمان (فلاد الوالاشي) !

الدماء التي ما أن لامست جسد (دراكيولا) المسجي داخل التابوت حتي تلاشت وكإن جثته اسفنجه متعطشه للدماء !

أنزل جثة (نانى) لتكتمل بها أذرع النجمة بالجثة السادسة ورسم علي جبينهم جميعا نقوش متتاليه غير مفهومه، ووقف هوبمنتصف النجمه ويده علي رأس (دراكيولا) بقلب تابوته وهويصرخ بعنف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



بترانيم وتعاويذ غريبة يهتز لصدي صوته بها جدران القبووتنفر عروق رقبته وهويتلوها وعلي وجهه ابتسامة نصر عالية.. وبدأت أصابع يد (فلاد) في الارتجاف..

* * * *

نظر (منير) لساعة هاتفه خالي الشبكة وهويقول بفزع :

- الساعة الآن الحادية عشرة والربع صباحاً بتوقيت مصر.. أي أنها بتوقيت رومانيا الثانية عشرة والربع كما قال احمد منذ عشر دقائق وأكدتِ أنتِ أن التوقيت هنا برومانيا متقدم بساعة عندما كنتِ هنا منذ شهرين.. كيف يكمل (أحمد) طقوسه بعد منتصف الليل ولم يحترق ذاتياً كما تقول الاسطورة ؟

أفرغت (إبتسام) حقيبتها سريعاً دون كلام لتمسك ساعة المواقيت الدوليه.. رفعتها أمام عينها ثم أدارتها تجاه وجه (منير).. وأشارت بوجهها نافية برعب وهي تزدرد لعابها بعصبية وتدير عينيها علي القصر القابع كالمارد أمام أعينهما :

- يا إلهي.. رومانيا بنفس توقيت مصر الآن..التوقيت تغير بمصر..

الساعة الآن الحادية عشرة والربع بالدولتين وليست الثانية عشر.. إن مصر تخضع للتوقيت الصيفي منذ بداية الشهر ليساويها بتوقيت رومانيا وهو (+3 جرينتش) أما بالشتاء فالتوقيت بمصر (+2 جرينيتش) وقت أن حضرت أنا سابقاً.. إذن فالساعة الحادية عشر والربع يا (منير)بالدولتين الآن.. لم يفت الميعاد..خدعنا (أحمد)

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا



قال (منير) وهويهم ليجري تجاه القصر وقد علا صوت أنفاسه برعب شديد أوحي أنه علي وشك الإصابة بأزمة قلبية :

- سأعود الي القصر ويحدث مايحدث إن (نانى) المسكينة هنـ..

كادت (إبتسام) ان تلحقه ولكنهما تسمرا لدى سماعهما صوت صرخات جماعية متعددة متألمة صادرة من القصر جلعت جسديهما يرتجف، وضربت ألسنة البرق القصر دون سواه كأسهم تعرف هدفها تشق السماء تجاه القصر مباشرة.

فصرخا هما أيضاً وعادا خطوات للخلف وهما ينظران برعب ثم سمعا فجأة ضحكات مرتفعة شيطانية آتية من داخل القصر بدلاً من الصرخات المتألمه وكأن هناك تحول مجنون ألم بأصحاب الصرخات ليجعلهم يضحكون بمجون فجأة..

أضاءت كل نوافذ غرف القصر بضوء مبهر وكأن الحياة دبت فجأة فى ثنايا القصر وتعلن بدء الاحتفال المجنون الصاخب بالداخل !

كأن القصر نفسه قرر الخروج من سباته الطويل والاستيقاظ مع سيده والتحول من مجرد كونه قصر مهجور إلي مارد يبعث الشر للعالم أجمع !

مع ارتفاع أصوات الضحكات العالية الماجنة الشيطانية شعرا أنها تقترب شيئا فشيئا وتصبح أوضح للسمع..

أصوات شباب.. رجال ونساء !

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



الأصوات تقترب أكثر وأكثر ثم....

ظهرت ظلالهم يخطون في البهوذهاباً وإياباً من خلف النوافذ المعتمه..

تبادل (منير) مع (إبتسام) نظرة مفزوعة وأمسك يدها بقوة، اقتربت بجسدها منه أكثر كأنها تحتمى به واخذا يعودان خطوات للخلف..

نظر (منير) للمفاتيح التي بيده والذي أخذها من جيب (ماركس) ولباب الحديقة الخارجي البعيد علي مرمي البصر وتبادلا النظر وأخذا قرارهما بالعدووالفرار الفوري.

الفرار من ضحكات ماجنة أصحابها هم ثمانية أشخاص !

سبعة شباب مصريون يعرفونهم جيداً..

وثامنهم..

الكونت (فلاد الوالاشي)..

يقيمون احتفالهم ببداية عصرهم..

برعاية (دراكيولا) !

تمت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ترجمة النصوص المجرية :

* علي لسان (ماركس):

-Pénzzel minden véget ér. beszeljük meg és így túleltek a sátánista szertartást vagy kiválasztok kettöt töletek a hatátagu csillaggal, akkor az átok leszáll a barátokkal. Gondoljátok át gyorsan és fizessetek nekem többet. Valasszátok az élet vagy a halál között. Az a hütlenségem ára.

- كل شيء يمكن أن ينتهي الآن بالمال.. لنتفق وتنجوا من تلك الطقوس الشيطانية حتي لا أضع احدكم بالنجمة السداسية وتكتمل اللعنة وتلحقون بأصدقائكم فكروا سريعاً وادفعوا لي مالاً أكثر لتنهوا الامر.. لايوجد وقت واختاروا بين الحياة والموت.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



*علي لسان (أحمد)

-Ez az Ara arulasomnak.

هذا هوثمن خيانتي.

قلعة دراكيولا الحقيقية مفتوحة للزوار تحت حراسة الحكومة الرومانيه وليس القبائل ويتم غلقها احيانا بسبب الترميم فقط وتم تصوير جزء من فيلم مقابلة مع دراكيولا بطولة توم كروز وبراد بيت بداخلها..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



شُـكـر

شكراً

العظيم استاذ **حسام حسين** الذي يعني لي الكثيرحقاً شكراًعلي كل شئ

وايضاً شكر خاص للكاتب الكبير **احمد بدران** و **د/ حسين السيد**

****

قليلاً ماتجود الحياة بصديق خلوق لا يحمل حقد اوغيرة يحب الخير للجميع..ابيض القلب..عبقري الفِكر..لا يتواني لحظة عن تقديم يد العون لكل من حوله بكل حب ورضا.. شجاع ولا يخاف في الحق لومة لائم..

شرفت بان تحمل رواياتي (ليلة مرعبه) و(كوكب امون) و(برعاية دراكيولا) اسم الكاتب الروائي الكبير استاذ/ **أحمد زكي** كمصحح لغوي.. وهذا شرف كبير ووسام تشجيع وشرف تحمله رواياتي..

حيث انه يفعل ذلك متطوعاً بشكل كامل ويقتطع من وقته ومجهوده الكثير والكثير لاصدقاءه.. رغم مشغولياته العديده ومشاريعه الادبيه الناجحه فدائماً للعطاء مكان عنده دوماً.. حقاً احسده علي عطاءه لمن حوله..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



فهوالكاتب العبقري صاحب روايات (ارواح نجسة) و (مملكة الرب) و(ابليس يلعن نفسه) واحد نجوم ادب الرعب المصري..

اشعر بان جزء من حظي في الدنيا تمثل في صداقتي باستاذ / **احمد زكي** وزوجته اختي الرقيقه **شيماء عصمت**..

كلمات الشُكر بكل لغات العالم قليلة عليكما ولن تكفيكما لذلك ساكتفي بان اقول لكما حقاً احبكما في الله ياجمل اصدقاء واخوه.. ليحفظكم الله ويبعد عن حياتكم شياطين الانس.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



كما فعلت بطلة الرواية فعلت انا..

انها تجربة ادبيه سرية..

من اشتركوا بها كانوا لا يعلمون انهم تحت مجهري الادبي..

****

اعلنت في شهر ابريل لعام 2017 انني قررت نشر روايتي برعاية دراكيولا علي صفحتي بموقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بمعدل فصل كل يومان وبالفعل لاقي ذلك ترحيب من المتابعين من مختلف الاعمار والفئات والمستويات التعليميه والثقافات والجنسيات العربيه وبذلك صار عندي عينه عشوائيه مختلفه ومتباينه من القراء محبي الروايات والادب كما اريد تماماً..

وبالفعل بدأت نشر فصول قصيرة مكثفه مختصرة تحوي اهم الاحداث بايجاز وبشكل مختصر كثيرا عن ما نُشر بالفعل في تلك الرواية التي بين ايديكم..وصرت اتابع تعليقات القراء علي كل فصل واتابع مناقشتهم مع بعضهم البعض في توقعاتهم لاحداث الفصول القادمه وادوّن اهم التعليقات والملاحظات علي نقاشهم وارصد اتجاه شكوكهم ومشاعرهم حتي اتاكد من اتجاه الروايه الصحيح الذي يتم فصل بفصل كما رسمته..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



ولن اخفيكم سراً اني كنت أُذهل من ذكاء البعض في بعض التعليقات وقد جمعت توقعاتهم طوال فصول الرواية وقررت ان تكون النهاية مختلفه عن كل ماذكروه..

ربما لوقت ما كنت ساكتب ماذكره احدهم بالفعل ولكني كنت اطمح في الوصول الي نهايه لا يتوقعها اي قارئ باختلاف ثقافته وعمره وجنسيته علي قدر الامكان وكانت فعلا النهايه بناء علي استبعاد كل ماتوقعوه هم..

وتحديدا قبل اخر 3 فصول..تم مسح الفصول المختصرة من علي حساب الفيسبوك وانشأت جروب سري باسم الروايه وجمعت فيه القراء المتابعين المنتظمين والذين استفدت من تعليقاتهم دون علمهم وكان حقهم ان اعترف لهم اولاً باني استفدت منهم في اختباري لسير احداث الرواية دون علمهم واني مدينه لهم بشُكر في نهاية الرواية..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



اتمني ان لا انسي اي منهم مع حفظ الالقاب :

شيماء عصمت، احمد مجدي، ميروميرو، احمد حمدان ، يحي محمد، هاجر معروف، سلوي شلبي، عاليا ايهاب ،حبيبه ايهاب، مني شمس، وائل عبد الرحيم ،سماح عبد الغفار، امل احمد، محمد السيد، محمد وهبه، سعادة الديب، فاطمه وهبي، امونه محمود، عبد الله ياسين، كوكيز نو، شلبي محمد، محمد عبد المنعم، مني ناصف، رشا عمر، توفيق محمد توفيق، نادر محمد، رامي الانور، مروه مغربي، ايمن كفافي، علاء السمان، خالد صبره، محمد المرصفاوي، منه محمود، مي عراقي، نور الايمان، امل الحناوي، اياد احمد، ايه مجدي، حسين الحبشي، زهرة اللوتس، خوله صيافه، فاطمه منصور، مروه عبد السلام ،احمد النجار، رحيل دياب، نهي العوضي، مني العوضي، عبدالله سيد ، مروه اسماعيل، ايه احمد..

شُكراً لكم جميعا بلا استثناء..

د/سالي مجدي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



عن الكاتب

د/ سالي محمد مجدي

رئيس اللجنة الطبيه بالاتحاد الدوللي للصحافة العربيه

*بكالريوس طب الفم والأسنان 2006 جامعة القاهرة

*مقدمه برنامج سمايل كلينيك التليفزيوني

*بدأت الكتابة الالكترونية منذ 2005

الاعمال السابقة:

*أول كتاب ورقي تم نشره 2014 هوعصر ما قبل الهستريا

والذي حصل علي تكريم من مهرجان نون النسوة لعام 2015 وتصدر مبيعات الدار الناشرة في معرض القاهرة الدولي للكتاب 2015

*كتاب لعنة القرين عام 2016

*وفي سبتمبر 2016 كان الاصدار الاول من رواية ليلة مرعبة

*وفي يناير 2017 رواية كوكب آمون التي حازت علي تكريم من المتحف المصري وتم ترشيحها لجائزة الشيخ زايد وترجمت لعدة لغات منها الصينية والفرنسية والتركية والانجليزية..

https://www.facebook.com/drsally.mohamed

https://www.facebook.com/Sallymohamedmagdy

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com



جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر



noon_publishing@yahoo.com
0235860372 - 01127772007

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

برعاية دراكيولا

لنتحدث اليوم عن رجل يعرفه الجميع، وهل يجهل أحدكم فلاد الوالاشي، أو الكونت دراكيولا كما نحب ان نطلق عليه، يبتسم البعض ويقول انه مجرد اسطورة بينما يصرخ البعض الاخر انه شخص حقيقي من لحم ودم، وله قصة شهيرة مع السلطان محمد الفاتح

لكن ماذا عن الحقيقة؟ هل تعلمها؟

وماذا عن مصاصي الدماء، هل هم مجرد حكايات لم تحدث أم أن هناك بالفعل مصاصي دماء في هذا العالم؟ وقبل أن تبتسم ساخراً وتجيب تريث قليلاً واستمع لي

والآن ما رأيكم لو عدنا سويا لذلك العهد البعيد لنبحث سويا عن الحقيقة، لكن احذر فقد نفتح في بحثنا هذا أبواباً للجحيم لن يحتملها العالم، لو كنت مستعداً، فدعنا نبدأ

تصميم الغلاف : عمر طه





